دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية
القاهرة: ٢٤ شارع زكريا أحمد ت: ٧٥١٥١١
الاسكندرية: ٢٢ ش سعد زغلول ت: ٤٨٢٥٠٩
العنوان التلغرافي: الجمهورية القاهرة

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى



١٦ صفحة
٢٠ قرشا

الإعلانات: شركة الإعلانات المصرية
القاهرة: ٥ شارع نجيب الريحاني ت: ٧٤٤١٦٦
التوزيع: شركة التوزيع المتحدة
المطابع: شركة الإعلانات الشرقية

AL-GOMHOURIA 20 OCTOBER 1989

مباحثات متصلة لمبارك فى بغداد

قادة مجلس التعاون بحثوا القضايا العربية

وفود من مختلف الدول العربية لاحتفالات الفاو

بغداد – جمال كمال :

شهدت العاصمة العراقية أمس يوما من المباحثات المتصلة بين الرئيس حسنى مبارك ، وقادة دول مجلس التعاون العربى ، والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ، وبقية القادة العرب الذين حضروا لمشاركة العراق افراحه ببدء اعادة تعمير الفاو . وقد تناولت المباحثات آخر التطورات فى مختلف قضايا المنطقة .

وقد وصل الرئيس محمد حسنى مبارك الى مطار صدام الدولى فى الساعة الحادية عشرة من صباح امس بتوقيت بغداد العاشرة بتوقيت القاهرة وكان الرئيس العراقى صدام حسين فى مقدمة مستقبليه بالمطار .

كما كان فى استقبال الرئيس مبارك عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء والوزراء وكبار المسئولين والسفير ابراهيم عوف سفير مصر ببغداد والسفير نبيل نجم سفير العراق فى القاهرة واعضاء السفارة المصرية .

ولدى هبوط طائرة الرئيس مبارك الى ارض المطار اطلقت المدفعية ٢١ طلقة وصافح الرئيس مبارك كبار مستقبليه وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين المصرى والعراقى واستعرض الرئيسان مبارك وصدام حرس الشرف .

ثم اصطحب الرئيس صدام حسين الرئيس مبارك الى قاعة الشرف الكبرى حيث تبادلا الاحاديث الودية فى انتظار بقية الزعماء .

ثم وصل الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ، وعقد الزعماء الثلاثة اجتماعا بقاعة الشرف الكبرى بالمطار . استغرق ٤٥ دقيقة .

وفى الثانية عشرة الا ربعا ، وصل الملك حسين عاهل الاردن ، وانضم للاجتماع ، وأصبح اللقاء رباعيا واستغرق ٣٠ دقيقة .

وقد غادر الزعماء الاربعة المطار عقب ذلك فى سيارة قادها الرئيس العراقى صدام حسين بنفسه ، وجلس الملك حسين الى جانبه ، بينما جلس فى الخلف الرئيسان مبارك وعلى عبد الله صالح ، حيث استكمل الزعماء الاربعة مباحثاتهم خلال رحلة السيارة من المطار الى القصر الجمهورى .

البقية ص ١١

هؤلاء رافقوا الرئيس

رافق الرئيس حسنى مبارك الى بغداد وفد يضم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام والمهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والمجتمعات الجديدة والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئاسة الجمهورية .

جراحة ناجحة فى القلب للمهندس عثمان أحمد عثمان

أجرى المهندس عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين ورئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى الديمقراطى فى بداية الاسبوع الحالى جراحة ناجحة بالقلب بمستشفى كليفلانه بولاية أوهايو الامريكية ..

زكى بدر يدلى بشهادته فى قضية تنظيم ثورة مصر

ادلى زكى بدر وزير الداخلية امس بشهادته فى قضية تنظيم ثورة مصر . قال انه لا علاقة للسفارة الامريكية فى القاهرة بالقضية ، ولم يتصل بها او بالحكومة الامريكية احد بشأن القضية . وقال ان خالد عبد الناصر سافر قبل ان يرد اسمه فى تحقيقات القضية ، لانه كاى مواطن عادى ـ لم يكن ممنوعا من السفر .

التفاصيل الكاملة ص ٤

تصوير ـ هشام كمال

اخيرا .. ريمون اده مرشح لرئاسة لبنان

اعلن العماد ريمون اده احد ابرز الشخصيات المارونية اللبنانية فى باريس امس ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية اللبنانية .

وقال انه يشترط لهذا الترشيح ان يتم انتخابه وهو فى باريس لانه لايستطيع الذهاب الى لبنان نظرا لتعرضه فى السابق لمحاولتى اعتداء اما الشرط الثانى فهو ان يطلب – بمجرد انتخابه ـ ان تعلن الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية بمجلس الامن ماذا كانت لا تزال على تمسكها بالعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الخاص بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان .

واضاف ريمون اده انه اذا لم تتم تلبية هذا الطلب الثانى خلال مهلة ثلاثين يوما فانه سيستقيل وهو فى باريس لان هدفه ليس مجرد ان ينتخب رئيسا للجمهورية بل ليكون فى موقع يمكنه من تحرير التراب الوطنى .

عون : أقبل الحوار ولن أرشح نفسى للرئاسة

صرح العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية فى لبنان بانه يقبل الحوار ويرفض الاستسلام .. كما يقبل جميع الاصلاحات الدستورية التى تضمنها أتفاق الطائف لكنه يرفض الاجراءات العسكرية التى جاءت فى الاتفاق بخصوص وجود القوات السورية فى لبنان .

وأكد العماد عون فى حديث لصحيفة «الفيجارو» الفرنسية امس أنه لن يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة وتعهد بضمان أمن النواب لدى عودتهم الى بيروت للتصديق على الاتفاق .

إجراءات لحل مشكلة طماطم الفيوم

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وأمين عام الحزب الوطنى اعفاء مزارعى الطماطم من سداد المديونية فى العام الاول وتقسيطها على ثلاث سنوات وتوحيد مصادر التقاوى والمبيدات وتنفيذ دورة ثلاثية للطماطم على الا تؤثر على دورة القطن .

كما قرر الدكتور والى فى المؤتمر الشعبى الذى عقد بمحافظة الفيوم امس لبحث الاثار الناجمة عن اصابة بعض مساحات محصول الطماطم بالذبابة البيضاء وتكليف بنك التنمية والائتمان الزراعى بصرف مستلزمات الانتاج للزراعات الشتوية التى ستحل محل زراعات الطماطم التى أضيرت .

وقد وافق وزير الزراعة على صرف تقاوى الفول مجانا للزراع الذين أضيرت زراعتهم تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك بتخفيف الاعباء على المزارعين .

وكان العدد الاسبوعى للجمهورية قد انفرد منذ أسبوعين بالكشف عن قضية الطماطم بالفيوم فى تحقيق صحفى للزميل رياض سيف النصر .

د . يوسف والى

مسئول بالبنك الدولى :

الاتفاق مع مصر .. نهاية هذا العام

خطوات الاصلاح الاقتصادى .. جادة

اشاد هلتن باخمان مدير عمليات الشرق الاوسط فى البنك الدولى بالخطوات والاجراءات التى تتخذها الحكومة المصرية للاصلاح الاقتصادى وبصفة خاصة علاج العجز فى الموازنة العامة والذى انخفض فى عام واحد من ٢٦ إلى ١٣ فى المائة .

وأعرب مسئول البنك فى حديثه لصحيفة «القبس» الكويتية أمس عن إعتقاده بأن من الممكن التوصل الى اتفاق جديد بين مصر والبنك بشأن كافة الموضوعات المتعلقة بينهما فى نهاية العام الحالى .

وقال باخمان أن البنك يقوم حاليا من جانبه بالاتصال بالدول الدائنة لمصر لتنظيم كيفية معاونتها لتصحيح الهيكل الاقتصادى المصرى وتقديم موارد جديدة لانعاش الاقتصاد خاصة وأن مصر تمثل أهمية سياسية كبيرة للدول التى تقدم لها القروض والمساعدات .

وذكر مدير عمليات الشرق الأوسط بالبنك الدولى أن البنك قدم لمصر قروضا تصل الى ثلاثة مليارات و ٧٠٠ مليون دولار لتمويل ٨٠ مشروعا فى مختلف النواحى الاقتصادية .

اليمن تطلب مدرسين وعمالا مصريين

أكد أحمد محمد لقمان وزير العمل والشئون الاجتماعية فى الجمهورية العربية اليمنية . أنه ليس هناك مشاكل خاصة بالعمالة المصرية فى اليمن . وأنها تتمتع بكافة الحقوق والمزايا التى يتعامل بها العمال فى اليمن .

وقال أننا بدأنا فى تقديم طلبات لوزارة القوى العاملة لتوفير إحتياجات العمالة باليمن خاصة فى مجال التعليم وبعض التخصصات الاخرى فى القطاع الخاص .

لائحة قانون الاستثمار الاسبوع القادم

كتب – جلال راشد :

ينتهى قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة من المراجعة النهائية للائحة التنفيذية لقانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ يوم الاحد القادم

كانت هيئة الاستثمار قد انتهت من اعداد اللائحة منذ عشرة ايام واحالتها الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لاعتمادها .. وقد قام رئيس الوزراء اول امس بتحويلها الى مجلس الدولة لمراجعتها ووضعها فى صيغتها النهائية تمهيدا لاعتمادها من منتصف الاسبوع القادم

لجنة السياسات تبحث إستصلاح ٦٠ ألف فدان بمحافظة أسوان

تبحث اللجنة العليا للسياسات فى إجتماعها مساء بعد غد السبت برئاسة د . عاطف صدقى رئيس الوزراء توفير معدات الرى اللازمة لاستصلاح وزراعة ٦٠ ألف فدان بمحافظة أسوان .. كما تبحث اللجنة ضوابط مساهمة بنوك القطاع العام فى رأسمال أو زيادة رأس مال المشروعات المشتركة .

ضبط الباخرة البنمية التى ألقت بمخلفات فى البحر

قبطان الباخرة .. إسرائيلى ..!

رفض تسليم نفسه فتم القبض عليه والتحفظ على الباخرة

كتب – علاء الوكيل :

تم ضبط السفينة البنمية التى ألقت بمخلفات وسولار فى البحر الاحمر منذ ثلاثة أيام بناء على قرار النيابة العامة .. رفض قبطان الباخرة الذى تبين أنه إسرائيلى – الجنسية – تسليم نفسه للنيابة فتم ضبطه وإرساله للنيابة تحت الحراسة ، وأمرت النيابة بالتحفظ على الباخرة وعدم السماح لها بمغادرة مياهنا الاقليمية حتى ينتهى التحقيق ..

وكانت شرطة المسطحات المائية قد أبلغت مديرية أمن جنوب سيناء والجهات المسئولة منذ ثلاثة أيام أن ناقلة بترول بنمية الجنسية إسمها «نيوتا» قد ألقت بمخلفات وسولار بالبحر الاحمر وأن كاسحة إيطالية تابعة للقوة متعددة الجنسيات قد شاهدت عملية إلقاء المخلفات على بعد ٧ كيلو مترات جنوب جزيرة «تيران» وأن السولار شكل بقعة مساحتها ٥٠

البقية ص ١١

الجمهورية فى غرفة عمليات قناة السويس ص ٥

د. مجدى يعقوب يصل غدا

فى ذكرى .. الفاو

العرب .. يحتفلون بالنصر

بغداد : محفوظ الأنصارى

فى ١٨ يوليو ١٩٦٨ ، جئت إلى بغداد ممثلا لجريدة «الجمهورية ..» – التى أتشرف برئاسة تحريرها اليوم – لتغطية أحداث ووقائع ثورة «١٧ تموز ..» التى أتت بالرئيس احمد حسن البكر رئيسا «للجمهورية ..» وأتت بالرئيس صدام حسين «منظرا ..» للنظام الجديد ، ورئيسا لحزبه «الحاكم ..» – بعد التغيير .. «حزب البعث العربى الاشتراكى» .

يومها دفعتنى الصدفة فى طريق «منظر ..» الحكم والنظام الجديد ورئيس حزبه «صدام ..» .

ـ سألنى – وكنت بإحدى ردهات القصر الجمهورى – .. أنت صحفى مصرى .. ؟!

● أجبت .. بنعم ..

ـ أى جريدة تمثل .. ؟!

● أجبت .. جريدة «الجمهورية ..» .. ؟!

ـ قال .. أنت هنا تبحث عن موعد لمقابلة الرئيس البكر .. ؟!

● قلت .. نعم ..

ـ أكمل بثقة كاملة .. وتأكيد القادر .. ستراه ، سيستقبلك .. والافضل ..

● أثارت «ثقته ..» ، واعتزازه بنفسه ، كل ماأملك من فضولى الصحفى وفضولى الانسانى ..

وسألت .. من أنت .. مااسمك .. ماهو منصبك ، وماذا تعمل فى القصر .. لابد ، أنك شخص مهم ، مادامت وعودك لى ، بادية ، وكأنها قرارات ..

ـ قال بجدية ، أخذت قليلا من الود ، الذى بدأ به حديثه معى ..

لاتسأل ، ولاتكثر من الكلام حول من أكون «وتعال ..» معى لأحدد لك الموعد مع رئيس الجمهورية ، ودخل بى مكتب «المرافق العسكرى ..» ، للواء احمد حسن البكر رئيس «الجمهورية ..» ..

وقال بنفس الثقة ، مخاطبا المرافق العسكرى ، حدد للأخ الأنصارى موعدا ، مع الرئيس فى التاسعة من صباح الغد .. واترك خبرا باسمه على باب القصر ، ليسمحوا له بالدخول فور وصوله ..

رد المرافق ، بامتثال .. «تكرم سيدى ..» ..

إزدادت حيرتى فى الرجل .. نفوذه .. لطفه .. ثقته بنفسه فى تواضع حاسم ..

إزدادت حيرتى ، فى اسمه ومن يكون ..

ثم .. كان ماوعد .. تم اللقاء فى موعده .. واتصل الحديث الصحفى ، الذى انفردت به «الجمهورية» – دون غيرها من صحافة العالم – على مدى ساعتين ..

خلال الحديث ، وكنا نبعد أياما قليلة عن أعياد ثورة يوليو المصرية .. سألت الرئيس البكر ..

● هل ستبعث الثورة «العراقية الجديدة ..» وفدا يشارك فى الاحتفالات المصرية ..

● رد الرجل – رحمه الله – .. على العرب أن يحتفلوا بأعيادهم .. عليهم أن يحتفلوا بانتصاراتهم .. فالاعياد العربية والانتصارات ، توحدنا ، وتحفزنا لمواصلة النصر وتوثيق الروابط والتضامن ..

● ● ● ● ● ●

هذه المقدمة .. وهذه المقولة ، التى قالها رئيس عربى فاضل راحل .. أتذكرها اليوم ، وقد جاء الرئيس مبارك .. وجئنا .. وجاء الحسين ، وصالح ، وعرفات ، يشاركون

البقية ص ٣

ذكريات حافظ محمود

زعمــــاء الطلبـــة القــدامى

بقلم : حافظ محمود

كأنني كنت على موعد مع شبابي وانا اجتاز الطريق بين مباني كليات جامعة القاهرة ، فأرى الطلبة ، وقد وقفوا في حلقات يتضاحكون ويتهامسون ويبرز من بينهم في كل حلقة طالب يبدو أنه صاحب شخصية .. فهل نرى يوما طلبة الجامعة ذوي الشخصيات الخلقية والخلقية يتصدون للخدمات العامة التي يقودون بلادهم إليها .

هل نرى فيهم طالبا مثل «الطالب» أحمد حسين الذي انشأ مع بدايات الثلاثينات مشروع القرش الذي أقام أول مصنع يملكه الشعب أو مثل «الطالب» فتحي رضوان الذي أنشأ في تلك الايام غير القريبة رابطة الطلبة الشرقيين التي تضم إلى طلبة مصر طلبة من اسيا وافريقيا قبل أن تظهر على الساحة السياسة فكرة التضامن الأسيوي الافريقي بعشرات السنين ، أو مثل طالب العلوم مصطفى الوكيل الذي ابتكر في تلك الايام شيئا جديدا في علم الرياضة البحتة أهله للذهاب في بعثة علمية إلى لندن يحصل فيها على الدكتوراه ويسجل في جامعات لندن نظريته الرياضية الجديدة ؟

* * *

كان هذا طرازاً من طلبة الثلاثينات الذين حركوا المفهوم السياسي في اتجاه اخر بعضه اقتصادي ، وبعضه ثقافي ، لكن متى ؟ .. بعد أن كان الجيل الاسبق من الطلبة قد فجروا ثورة سنة ١٩١٩ في سبيل الاستقلال .

ان طلبة سنة ١٩١٩ لم ينتظروا توجيها من أحد .. ولقد اختاروا من بينهم لجنة احتلت «بدروم» بيت سعد زغلول «بيت الامة» وكانت هذه اللجنة من هذا المكان تحرك الجماهير الوطنية التي استجابت لها لأن أحداً من اعضائها لم يأخذ موقفا مضادا من اخر إلا من الاستعمار ، ولاأحد منهم طالب بأجر على عمله وتضحياته ماديا كان أو أدبيا .

ولم يكن اولئك الفتية يغار بعضهم من بعض ، بل على العكس كانوا يختارون من بينهم بكل الرضى زعيما لهم .

* * *

أول زعيم من زعماء الطلبة رأيته في حياتي هو المرحوم لطفي المسلمي زعيم طلبة «الحقوق» وكان للطفي شقيق صغير يزاملني مرحلة الهجاء والمطالعة في بواكير طفولتنا ، وكان لطفي يجيء إلى مدرستنا بحجة أنه يريد أن يتسلم شقيقه الطفل خوفا عليه من احداث الثورة ، ثم يلح في طلب ابن عمه (الذي هو أنا) ولم أكن ابن عمه انما كنا أبناء اقليم واحد ؛ وبباب المدرسة كنا نجد عربة «حنطور» يلفها علم كبير في انتظارنا ، ويقف لطفي المسلمي داخل هذه العربة حاملا شقيقه الطفل على كتف وأنا على الكتف الآخر وقد وضع في يد كل منا علماً صغيراً .. وتسير العربة ولطفي يهتف ونحن نردد هتافه «تعيش مصر حرة .. بالدماء تحرر الاوطان» .

ويعد عشر دقائق يتحول هذا الموكب الصغير الذي يتألف من شاب وطفلين إلى مظاهرة ضخمة يسير فيها ألوف المواطنين .

* * *

ومع هذا كله كان طالب الحقوق لم ينافسه زملاؤه على زعامته الطلابية .. لقد كان هو وابراهيم عبدالهادي قد دخلوا السجن مع جمعية «اليد السوداء التي كان يرأسها المجاهد الوطني «عبدالرحمن بك فهمي» الذي كان رئيس محافظة من قبل .

وتقضي المحكمة العسكرية التي حاكمتهم – وهي محكمة انجليزية – بإعدامهم ، ثم يخفف الحكم إلى السجن المؤبد .. وفي السجن «المؤبد» يستذكر الطالبان ابراهيم عبدالهادي ولطفي المسلمي دروس الحقوق ويدخلان امتحان الليسانس ، وينجحان !!

. وتجيء وزارة سعد زغلول سنة ١٩٢٤ وتستصدر عفوا عن كل هؤلاء السجناء .. ويخرج ابراهيم عبدالهادي الذي كان منظورا إليه على أنه زعيم الطلبة .. لكن حبسه أربع سنين جعل غيره يحل محله ، وهو الاستاذحسن يس .

ويحار الطلبة لمن تكون الزعامة ، ويعقدون مؤتمرا شبابيا بمسرح «برنتانيا» ويجري الانتخاب بين هذين الطالبين المجاهدين ، ويفوز ابراهيم عبدالهادي .

لكن ابراهيم مالبث أن اشتغل بالمحاماة على مستوى كبير رغم صغره ، ولقد اختاره طلعت حرب باشا ليكون المستشار القانوني لبنك مصر ، فعادت زعامة الطلبة لحسن يس ، الذي اثر هذه المهمة على أي عمل اخر .. إلا عمله كنائب في مجلس النواب .

ولم يكن حسن يس اخر طالب دخل «البرلمان» فقد جاء بعد سنوات الطالب محمود ابورحاب ليدخل البرلمان ايضا ..

لكن القيادات الطلابية في منتصف الثلاثينات اخذت طريقا جريئاً مستقلاً عن الاحزاب .. ففي نوفمبر سنة ١٩٣٥ تشكل اتحاد الطلبة الذي مارس الضغط على الاحزاب كي تتآلف وتؤلف جبهة وطنية واحدة .. وكان لاتحاد الطلبة ما أراد ، وكان من ابرز الذين نشطوا في هذه الحركة «الطالب» فريد زعلوك ، وهو فريد زعلوك باشا الوزير فيمابعد ثم الطالب عبدالعزيز الشوربجي الذي صار نقيبا للمحامين فيمابعد .. ثم الطالب ابراهيم شكري الذي صار وزيرا ورئيس حزب الآن ، والطالب نور الدين طراف المعروف الآن باسم الدكتور نور الدين طراف رئيس مجلس الوزراء التنفيذي بين أواخر الخمسينات وأوائل الستينات .

هذه الجبهة الشبابية التي كانت الجبهة الوطنية من صنعها لم تأت عفوا ، بل لقد أتت بها حركة الاستشهاد التي استشهد فيها عبدالحكم الجراحي وزملاؤه يوم الرابع عشر من نوفمبر سنة ١٩٣٥ .

هذه مجرد نماذج من زعامات الطلبة في جيل ثورة سنة ١٩١٩ وفي جيل ثورة سنة ١٩٣٥ . وإلى هذه النماذج يرجع الفضل في اشياء واشياء يعلم بها طلبة هذا الجيل الذين تخرج من بينهم خير الشباب الذين اسهموا بانفسهم وارواحهم في نصر اكتوبر سنة ١٩٧٣ .

الجامعات الإقليمية لم تقدم شيئاً للمجتمع !

أقمناها بلا تفكير .. ووزعناها بلا تخطيط .. فأصبحت عائلية !

رئيس جامعة المنوفية في حوار الجمهورية الأسبوعي



وحدت جامعة المنوفية تغلق أبوابها من الثانية ظهرا

رئيس جامعة المنوفية في حواره للجمهورية الاسبوعي

اشترك في الحوار :
د . لطفي ناصف
رياض سيف النصر
محمود نافع
أعده للنشر :
محمد خليفة

كانت الأمية ١٠٪ قبل الجامعة .. والآن أصبحت ٣٠٪

البعض يريدونني جلاداً ويطالبونني بتعليق المشانق

كان ضيف حوار هذا الاسبوع مفاجأة .. حتى لنا . فكره واضح ، ووطنية فياضة ، وقدرته على تصور المشاكل والقضايا وتصويرها .. قدرة هائلة ، حتى إنه كان يذهب في اجاباته على بعض اسئلتنا احيانا الى ابعد مما نتوقع .. وعند كتابة الحوار واعداده للنشر احترنا في اختيار العناوين .. فقد كان كل سطر في اجابات الرجل يصلح مانشيتا ساخنا ومثيرا ..

وضيف الحوار ، هو الدكتور السيد حسن حساتين رئيس جامعة المنوفية من ٣٧ يوما فقط ، وكان قبلها امينا عاما للمجلس الاعلى للجامعات .. اى انه انتقل الى رئاسة الجامعة ، ولديه صورة كاملة ، بكل التفاصيل والرتوش .. عن اوضاع كل الجامعات ..

وهذا هو نص الحوار ..

□ قلنا له : ما الذي فعلته لجامعة المنوفية منذ تعيينك رئيسا لها ؟!

● ● قال : مدة عملي بالجامعة هي ٣٧ يوما .

□ قلنا : هناك قرارات مفروض ان تصدر في يوم وليلة ؟!

● ● قال : هذا ما يريده حتى بعض اساتذة جامعة المنوفية واداريها يريدونني ان اعلق المشانق .. يريدونني جلاداً وديكتاتوراً مع بعضهم وان اشردهم وأرفتهم ايضا .. !

□ قلنا : قد يكون هناك منحرفون يحتاجون لهذه القرارات ؟!

● ● قال : اتفقتهم انتم الآن معهم في ان استخدم سلطتي بتعسف واضطهاد للبعض وبحكم مسبق من ذهنكم واذهانهم .. لماذا تريدونني ان اصدر قرارات بناء على فكركم وظنهم لا بقناعتي ورؤيتي انا .

□ قلنا : هل المفسدون يحتاجون الى مزيد من البحث عنهم ؟!

● ● قال : من قال انهم مفسدون ومنحرفون .. اذا كانت تصرفات وافعال يحكمها القانون والعرف الجامعي فلا تردد ولا تهاون معهم . اما لمجرد الظن والهوى والتشفي وتصفية الحسابات فلا حسابات قديمة لي مع احد هناك كلهم اخوتي وابنائي ومن يخطيء يتحمل النتيجة ولا مجال للمجاملة في هذا ..

□ قلنا : ألا ترى ان البطء في الاصلاح ضار ؟!

● ● قال : انا مع البتر والجراحة من اجل الشفاء بشرط ان تتأكد انك تبتر لتصلح وانك تستأصل الجزء المريض فعلا .

□ قلنا : هل لجامعة المنوفية شخصية مميزة بين الجامعات ؟!

● ● قال : هي في مجتمع زراعي مثل غيرها تحكمه سمات الكثافة السكانية الشديدة والفقر الشديد والمساحات الزراعية القليلة والحيازات القزمية ومجتمع تقل فيه نسبة الامية عن سائر المحافظات . اما هي كجامعة فلم تعمل شيئا لهذا المجتمع ولم تخدمه .. مثلا البداية كانت بالزراعة التي كانت معهدا ثم الهندسة التي كانت معهدا فماذا فعل الاثنان للمجتمع المحيط .. لاشيء !!

□ قلنا : هل يرجع ذلك لخطأ اصيل بالجامعة وتكوينها ؟!

● ● قال : فعلا هذا حقيقي فعندما بدأت الزراعة جمعوا لها اساتذة من جامعات اخرى ولكنهم من ابناء المنوفية وسرت عدوى خطيرة ، هي ان كل استاذ حاول ان يحضر اقاربه واصدقاءه وابناء قريته من الجامعات الاخرى لجامعة المنوفية ، وتحولت الجامعة الى شلل او تجمعات عائلية ابناء منوف وابناء شبين والشبانية وهكذا .. وسرت نزعة يصح تسميتها بالقبلية او العشائرية . وضاعت معها اهم سمات الجامعة ذات الفكر المفتوح وتاهت معالم الجامعة !!

المنايفة والجامعة

□ قلنا : يرى البعض ان ابناء نفس المحافظة اكثر حماسا وغيرة على جامعة محافظتهم ؟!

● ● قال : خطأ .. خطأ قاتل .. لقد انغمس اساتذة الجامعة في مشاكل قراهم واهلهم واقاربهم ومن الساعة الثانية ظهراً يجري الجميع على بيته وقريته ولا تجد في الجامعة احدا .. ومعه تقول انه لا بحث علمي ولا عملية تعليمية ولا مجتمع الجامعة الذي يسهر على مصالح الوطن ويناقش قضاياه ويتبناها .

□ قلنا : ولكنهم اساتذة جامعة في المقام الاول بشخصية وفكر الاستاذ ؟

● ● قال : ليس صحيحا فقد جاء للجامعة كل من حصل على دكتوراة من العاملين في اي مكان من الجيش .. الاكاديمية الطبية .. الصحة .. الزراعة .. الخ .. وهؤلاء لم يتربوا في رحاب الجامعة وفكر الجامعة ولم يتشربوا التقاليد الجامعية . هل اقول لكم ان هناك شكوى من ان رئيس القسم يمر على الاقسام ويقول للبعض لا تضع ساقا فوق ساق او يطلب منه الجلوس بطريقة معينة .. هل هذا سلوك وسمات ومتطلبات استاذ الجامعة !!

□ قلنا : ولماذا لا تنقلون لبعض اساتذة الجامعات الاخرى المكتظة بهم بلا عمل الى جامعتكم ؟!

● ● قال : يرفضون .. هناك ٥٠٨ اساتذة بطب القصر العيني و ٣٨٠ استاذا بطب عين شمس يرفضون المجيء لطب المنوفية ويتركون عياداتهم الخاصة في القاهرة !

□ قلنا : هل جربتم ؟!

● ● قال : احسست بشيء غريب وهو ان معظم اساتذة الجامعات يرفضون مجرد التكامل مع جامعة المنوفية وليس الانتقال للعمل بها !!

اساتذة لنصف الوقت

□ قلنا : لماذا ؟!

● ● قال : اعفوني من الاجابة !

□ قلنا : هل هناك اخطاء ما تسبب هذا ؟!

● ● قال : بل الخطأ في انشاء الجامعة الاقليمية كلها فلم يخطط لها ولم يتم دراستها وتوزيعها . انك ترى في الدلتا جامعة في كل قرية كبيرة سميناها مدينة او عاصمة محافظة وهي مكتظة بالسكان والارض تضيق بهم . فهل كان يصح انشاء جامعة فيها بينما ترى الصعيد كله وفيه جامعتان فقط ؟! ماذا كنا نقصد بالجامعات الاقليمية .. ان تكون مراكز جذب حضاري للسكان !!

□ قلنا : لقد اراحت الناس والطلاب من الذهاب لجامعتي القاهرة والاسكندرية .

● ● قال : على حساب ماذا ؟ هل على حساب العملية التعليمية والبحثية .. هل اضافت هذه الجامعة شيئاً لهذه التجمعات انني انا الذي اسأل هذه المرة .. لقد كانت الامية منخفضة في المنوفية قبل الجامعة .. الآن وصلت الى ٣٠٪ بدلا من ١٠٪ الاناث يرفضن التعليم الآن .. ليس هذا بسبب الجامعة ولكن لعدم وجود اى دور لها !

ثم كانت الجامعة الاقليمية لنقل موظفين وتعيينهم وانشاء درجات ومناصب هل حدث شيء غير ذلك ؟.. لا لم يحدث .

الجامعـات الضـارة

□ قلنا : مازلنا نصر على ان هناك فائدة للجامعات الاقليمية ؟

● ● قال : انا احب بلدي واتمنى ان تكون مثالية في كل شيء . هل تحبون ان اجاملكم بكلام حلو للنشر ام ان نقول الحقيقة ولو مرة في حياتنا لصالح بلدنا .. انا اريد عائدا من الجامعة لصالح المجتمع وليس لمجرد نقل موظفين وخلق درجات مالية .. مثلا الاساتذة هم صلب العملية التعليمية والطلاب فهل حدثت تنمية بشرية او فكرية او زراعية من وراء الجامعات الاقليمية .

□ قلنا : هل هي مسئولة عن زيادة البطالة ؟!

● ● قال : النظام التعليمي كله والعملية التعليمية بالجامعات هي المسئولة عن البطالة لاننا نعلم الطلاب الحفظ والصم لا التفكير .. لو علمناهم صح ما احتاجوا لتوظيف القوى العاملة وما سمعنا عن البطالة ولا التوظيف الذي يرفضه العالم كله حتى جورباتشوف الآن في الجلاسنوست .

□ قلنا : كنت امينا عاما للمجلس الاعلى للجامعات فماذا فعلت لا صلاح ذلك ؟

● ● قال : عندما فكرنا فقط في ادخال نظم ومعايير موضوعية تقيس القدرات العقلية هاجوا علينا وكنا بهذا الاختبار الموضوعي نحاول فرز طلاب الثانوية العامة ..

□ قلنا : من الذي هاج ومن هو المسئول ؟!

● ● قال : بصراحة نحن لا نثق في انفسنا . وكل محاولة جادة نهاجمها ونقتلها ، وكل واحد يرى الآخرين مغرضين في توجهاتهم وافكارهم .

□ قلنا : وبصراحة ايضا نحن نطلب من جامعة المنوفية التوجه للمجتمع وخدمته واننا نؤمن بذلك فماذا يمنعك ؟!

● ● قال : لي ٣٧ يوما في الجامعة ولا يصح الحساب على مثل هذه المدة القصيرة . اما عن التوجهات فالجامعة استاذ واذا كان الاستاذ غارقا في همومه ومشاكل حياته اليومية ويترك الجامعة الساعة الواحدة لاحضار ابنه من المدرسة لانه لا يقدر على دفع رسوم اتوبيس المدرسة .. انا اقول كيف تصل للمستوى اللائق للاستاذ اولا بدخل مادى يكفيه شر السؤال والالحاح وبيع ضميره ووقته ثم بمكتبة جيدة ومعمل جيد وارساله في مهمات ومنح دراسية وبعثات ليعرف الجديد ويراه ليستخدمه وينقله لطلابه .

□ قلنا : ما الذي يمنعك من ذلك في المنوفية ؟!

● ● قال : عندي اساتذة ممزقون غارقون في المشاكل ومشغولون بهمومهم الخاصة وانا لا اسأل من الذي اوصلهم الى ذلك ولكني احاول جذبهم الى احضان الجامعة مرة اخرى بعمل خطة بحثية لكل قسم وربط الاقسام المشتركة وتكوين مجلس او هيئة لكل مادة تدرس في اكثر من قسم او كلية . ووضع هدف محدد لكل مادة في كل تخصص والمستوى المطلوب من الطالب بعد دراسته . فالوراثة تدرس في الطب والعلوم والزراعة والتربية . هل تكون بنفس الحجم والمحتوى ولنفس الهدف ام تختلف وتتنوع حسب مواصفات الخريج الذي تحتاجه مصر .

□ قلنا : إذن أنتم تبدأون بالمقررات والمناهج ويظل الاستاذ كما هو ؟

● ● قال : لابد من الحركة المتوازية في جميع الاتجاهات . ولكني اريد الاساتذة اولا معي في الجامعة وان تصبح همومها هي همومهم وندخل على المقررات ثم البحوث .

□ قلنا : هكذا وصلنا للبحوث وهمومها ؟!

● ● قال : واى هم .. هل تظنون اننا في الجامعة نقوم بوظيفة البحث العلمي كأحد مهامها مثل العملية التعليمية وخدمة المجتمع .

□ قلنا : لقد اتفقنا الآن على ان الجامعة لم تخدم المجتمع وان العملية التعليمية فيها تخلفت ؟!

● ● قال : وانا اقول ان الباحث الفرد فاشل وفشل ولابد من المجاميع البحثية والتكامل بين التخصصات ..

حركـة في المنوفيـة

□ قلنا : ومتى تبدأ ؟

● ● قال : امس فقط اتفقت مع الاخ والصديق د . يحيى حسن محافظ المنوفية على ان تتولى الجامعة بوسائل الهندسة الوراثية استنباط اشجار خشبية لانتاج اخشاب تصلح لصناعة الاثاث وغيره وسنتولى ذلك بتكليف منهم وسنوزع الشتلات على القرى وعلى الترع وأمام المحلات في المدن .

□ قلنا : من يقوم بهذه البحوث ؟!

● ● قال : هذا سؤال خطير .. كان معظم اساتذة جامعة المنوفية يسافرون الى القاهرة او الاسكندرية فور انتهاء محاضراتهم ولذلك سأعلن في الصحف عن حاجتي لاساتذة في هذا التخصص لاجراء هذه البحوث ورعايتها مقابل اجر مجز والذي يتقدم حتى لو كان من خارج الجامعة سأرحب به ليس هناك افضلية الا لمن يريد التفرغ للبحث واتجاهه وانتاج هذه الاشجار خلال ٦ اشهر .

□ قلنا : سيحاربك اساتذة جامعتك ؟!

● ● قال : عندي بحوث ومشروعات اخرى من يرى في نفسه القدرة والكفاءة فليتقدم لها ملتزما بنفس الشروط وان يتفرغ لبحثه .

□ قلنا : نريد مثالا من هذه المشروعات الاخرى ؟!

● ● قال : اتفقت مع الدكتور يوسف والى على تولي جامعة المنوفية المشروع القومي لعمل اصناف محلية من شتلات الطماطم والخيار وغيرهما من الاصناف الحساسة وعندنا معمل متطور جدا للهندسة الوراثية يستطيع القيام بذلك ولكنه لا يجد من يعمل فيه .

مافيا الخضر والتقاوي

□ قلنا : لماذا ؟

● ● قال : بدون لماذا .. نحن نعد هيكلا تنظيميا جديدا للمعمل ليكون معملا انتاجيا وبحثيا لانتاج شيء ، ثم نعمل على تطويره بالبحث المستمر .. الآن نريد انتاج شتلات بأرخص سعر ونعكف على تطويرها وتحسينها لحساب وزارة الزراعة .

□ قلنا : هل سمعت عن طماطم الفيوم ؟!

● ● قال : لم ار حتى استطيع الحكم لكن عموما الخضار عندنا والحبوب وغيرها معرضة دائما للاهتزاز لان مافيا استيراد الحبوب والبذور والتقاوي تهدم كل شيء لحسابها الخاص ويخربون هذ البلد ويضعون المزارع والمستهلك تحت رحمة غبائهم وانانيتهم .

□ قلنا : كيف ؟!

● ● قال : يستوردون بذورا وتقاوي قد لا تصلح للبيئة المصرية او المناخ ولم يتم تجربتها وتحديد متى تزرع وفي اى عروة ، وتقاوي بها امراض حتى امتلأت مصر بكل امراض النبات في العالم .

□ قلنا : هل تتوقف عن استيراد التقاوي وعن الزراعة ؟!

● ● قال : لا .. بل لابد من ان ننتج تقاوينا بانفسنا ، وبدون ذلك فلن تقوم لنا قائمة في مجال الزراعة .

□ قلنا : من الزراعة ترجع للجامعات وامكانية تدارك لخطاء انشائها وتوزيعها ؟!

● ● قال : ماذا ترون ؟ ان تنتقل الجامعات للمدن الجديدة .

□ قلنا : مثلا ..

● ● قال : والتكاليف الرهيبة التي انفقت على بنائها !! واين الاستثمارات اللازمة للانشاءات الجديدة .

□ قلنا : أليس هناك امل في الانتقال للمجتمعات الجديدة !.

● ● قال : بالعكس سلبيا بانشاء معاهد بحثية ومراكز بحوث تابعة للجامعة على الارض المخصصة لها ومساحتها ٥٠٠ فدان في مدينة السادات بل اكثر من ذلك هناك حول هذه الارض مساحة اخرى مقدارها ٥٠٠٠ فدان انا اطالب بها الآن لتكون الجامعة ومراكزها البحثية الزراعية هناك نواة وبؤرة جذب ونموذجا يتعلم فيها الخريجون ثم اعطيهم الارض المجاورة للتمليك ليزرعوها كما تعلموا عندنا وكيما سنعمل على التطوير وسطهم باستمرار .

□ قلنا : هل ستكون جامعة جديدة ؟!

● ● قال : ليدا ستكون امتدادا .. فانا اقول ان الجامعات الاقليمية قامت شيطانيا بلا هدف ولا دراسة لمجرد ان كل محافظ يريد ان يسجل ضمن انجازاته .. انشاء جامعة في محافظته . ولذلك فانا مع د . فتحي سرور في تنويع المسارات بالتوجه للمعاهد التكنولوجية والبحثية في المناطق الجديدة .. ولا لمزيد من الجامعات .

معامل .. بلا علماء

□ قلنا : قلتم ان من شروط الجامعة ووظائفها البحث العلمي والمعامل الجيدة .. ما رأيك في معامل حديثة جداً عندكم في المنوفية ولكنها لا تعمل ؟!

● ● قال : اليوم كنت في هندسة المنوفية ورأيت ورشا على مستوى عال ولكنها لا تجد من يعمل فيها حتى المعيدين لا يجدون من يعلمهم وعندهم ٤٦ اسطى ويحتاجون ١٠٦ ثم نقول ان عندنا مشكلة بطالة . ايضا معمل الهندسة الوراثية .. معامل العلوم بها امكانيات كبيرة لكن كلنا نبحث عن عمل سهل ومرتب كبير .. كلنا من اصحاب الياقات البيضاء وايضا الذي يعمل عملا ويصل لشيء جيد لا يجد من يكافئه على ذلك . في الخارج سيجد من يكافئه لذلك يعمل وعندنا نريد « ابو بلاش » .

□ قلنا : اذن عندكم المعامل الحديثة والاساتذة والطلاب ولدينا عشرات ومئات المشاكل ؟!

● ● قال : هذا سيناريو يحتاج لتكملة .. نعم المعامل موجودة وخدعوك فقالوا لا توجد معامل حديثة .. هل اذيع سرا عندما اقول ان خبيرا من البنك الدولي زار معمل الهندسة الوراثية في المنوفية وقال :

.. معمل مجهز جيدا وبه كل شيء الا البشر الذين يستخدمونه ..

□ قلنا : هذا موجود في الزراعة ومعهد الكبد والطب بجامعة المنوفية ؟!

● ● قال : انا معكم فيها معامل حديثة بملايين علاها التراب واكلها الصدأ !!

□ قلنا : ماذا فعلت لمواجهة ذلك ؟!

● ● قال : نبحث حاليا مع د . ابراهيم بدران وزير الصحة الاسبق و د . ياسين عبد الغفار على استغلال معهد الكبد وتشغيله وبدء ابحاث وعمليات زراعة الكبد .. لماذا لا تكون المنوفية رائدة في ذلك ؟! وعندنا امراض كبد خطيرة بسبب البلهارسيا وتوصل للسرطان .. انا اسأل نفسي : لماذا لا يكون معهد الكبد بالمنوفية على غرار معهد د . محمد غنيم للكلى بالمنصورة ؟ ولكني ابحث حولي عن رجل بمواصفات د . غنيم وتفرغه لعمله ولخلاصه له حتى انه ليس عنده عيادة خاصة به .

□ قلنا : هل حصرتم مشاكل الجامعة عندكم لمواجهة السلبيات ؟!

● ● قال : افكر في تطعيم الجامعة بأساتذة من خارجها .. وافكر في عمل تقييم كل ٥ سنوات للاستاذ ، ومن توقف عن البحث والابتكار يبحث له عن مكان اخر لانه بصراحة البحث العلمي عندنا يتوقف عند عمر ٣٥ سنة ، او عندما يصل الواحد منا الى درجة الاستاذ وهي اعلى درجة جامعية فلماذا يعمل بعد ذلك . في الجامعات الاقليمية مصيبة اخرى وهي سرعة الترقية في مدة زمنية اقل كعامل جذب لهم ولكنه عامل هدم للجامعة .

□ قلنا : هل تطبق ذلك في المنوفية ؟!

● ● قال : انى افكر امامكم بصوت عال في حال الجامعات ومستوى الاساتذة وليس في المنوفية فالترقيات واللجان والبحوث كلها اصبحت شكلية على مستوى الجامعات وليس في المنوفية فقط .

□ قلنا : اذا كان للادارة الجامعية كل هذه القوة فلماذا تخلفت الجامعات ؟!

● ● قال : اين هي الادارة الجامعية ؟ هل تعرفون ان مدير الادارة القانونية عندي في الجامعة كتب رفع مذكرة يكتب تحتها لقب « مدير الادارة القانونية والمحامي بالاستئناف العالي » ما هذا !!

□ قلنا : ولماذا لا تستخدم صلاحيات رئيس الجامعة لمواجهة هذا ؟!

● ● قال : هي اقدميات نشأت وترتبت عليها حقوق والمتابعة المستمرة كفيلة بالتطهير واعادة البناء والانسان المصري يسهل جدا اعادة ترتيبه ووضعه على الطريق الصحيح .

الجامعة الاهلية .. لماذا ؟!

□ قلنا : لماذا تعارض الجامعة الاهلية ؟!

● ● قال : اذا كانت ستضيف تخصصات لا تقدر عليها الجامعات القائمة فأهلا بها .

□ قلنا : ولماذا لا تقوم على نفس التخصصات لناس يقدرون على دفع التكلفة ليريحوك من العبء .

● ● قال : نريد التعليم وسيلة للناس يكسبون به قوتهم وليس ليتزوجوا بها .

□ قلنا : ميزانيات الجامعات ضعيفة والراغبون في التعليم العالي كثيرون ، ولا امل في التجويد والتحسين ؟

● ● قال : نعم ميزانية ٢٢ جامعة وفرعا هي ٨١٧ مليون جنيه يذهب منها ٦٠٪ للبند الخاص بالاجور والمكافآت و ٤٠٪ للبحث العلمي والمعامل والمباني والاستثمارات والتطوير والتحديث والصيانة .

البقيـة ص ٣

مافيا أساتذة الطب .. وراء الدروس الخصوصية بالجامعة

فى ذكرى .. الفاو ..

العرب .. يحتفلون بالنصر



بقية المنشور ص ١

العراق عيدا ، من أعياد نصره .. عيد استرداد «الفاو ..» ونصرها الكبير ..

هذه المشاركة ، على مستوى القمة .. وعلى مستوى الشعوب وممثليها .. ليست مجرد تواجد فى «زفة ..» أو مهرجان ، أو عيد ..

والمشاركة فيها ، خاصة على مستوى القمة ، ليست فقط ، مسألة تثبيت «رمز ..» وإحياء ذكرى ، و«مجاملة على أعلى مستوى ..» من المسئولية ، من جانب الزعماء أطراف تجمع واحد .. ومن جانب زميل نضال هو أبو عمار ..

المسألة أكبر من ذلك وأعمق وأبعد مدى ..

فإلى جانب تحية الشعوب ، والاعتزاز بها وتمجيدها بإحياء ذكرى نصرها .. ورفع معنوياتها وتشكيل نفسيتها ومزاجها على «سكة ..» التقدم والنصر .. إلى جانب هذا ، وهو هام وعميق ..

أصبحت هذه المناسبات «العزيزة ..» فرصا ومجالات للقاء ، والاجتماع بين الزعماء ، بشكل دورى يكاد يكون منتظما ..

● ● ● ● ● ●

وإذا توقفنا أمام لقاء بغداد ، بمناسبة انتصار «الفاو ..» الكبير ، بمناسبة ذكرى استعادة هذا الجزء من الأرض العربية الغالية ، الذى احتله يوما «جند فارس ..» ..

إذا توقفنا عند هذا اللقاء – نجد أن موضوع اجتماع القمة الخماسية – مبارك ، صدام ، الحسين ، صالح وعرفات – هو كيفية استعادة ماتبقى من الأرض العربية ، تحت قبضة الاحتلال ، وسيطرة ، الطامعين .. كيفية استعادة ارض فلسطين ، وقيام دولة فلسطين ، واقرار السلام فى فلسطين ..

فالذكرى ، ومناسبتها ، هى الأرض ، تحرير الأرض .. الذكرى هى السلام بالعدل .. السلام مع سلامة الأراضى العربية ووحدة التراب .. السلام مع السيادة .. السلام مع الاستقلال والتحرير ..

واجتماع بغداد ، ليس أبدا اجتماعا ، للحرب .. ليس اجتماعا من أجل تجييش الجيوش ، ودق الطبول ..

إنما الاجتماع بدأ وظل من أجل تسخير الوسائل وتجميع الامكانيات والطاقات ، خلف قضيته .. خلف فلسطين .

الاجتماع كان بحثا معمقا بين زعماء خمسة حول كيفية إعادة الروح العربية من جديد نشطة حية ، ضاغطة من أجل الحق العربى .. ساعية فى إصرار ، لازالة الظلم وإقامة العدل واستعادة الحقوق ..

من هنا كان عرض الرئيس مبارك المفصل للرؤساء الأربعة ، عن مسيرته ومسعاه من أجل فلسطين وشعب فلسطين ، ومن أجل السلام للجميع ..

من هنا كان عرضه لنقاطه العشر ، وردود شامير ، واقتراحات بيكر ، لازالة الجمود الذى أصاب عملية السلام ، وأعاق مسيرتها ..

من هنا .. كانت مشاركة عرفات مع قادة مجلس التعاون الرباعى الأربعة مبارك ، صدام ، الحسين ، وصالح ..

وكان اقتراحه للرؤساء الأربعة بأن يصدر عنهم نداء ، لقمة عربية طارئة من أجل فلسطين ..

نعود لبداية الحديث .. للأمل الذى رجاه رئيس سابق للعراق هو أحمد حسن البكر حينما تمنى منذ ٢١ عاما أن يحتفل العرب .. كل العرب بأعيادهم ، وأن يشاركوا فى ذكرى انتصاراتهم .. تجديدا للأمل .. إصرارا وعزما على قهر الصعاب .. قسما مغلظا لتحرير الأرض وحماية الحق .. التزاما وعهدا جماعيا لاقامة السلام القوى وصيانته .

أمس فى بغداد .. رأينا العرب .. كل العرب أو أغلبهم يشاركون مضيف النصر وصاحبه الرئيس صدام حسين أعياده وأعياد شعب العراق فى هذه المناسبة العربية الغالية .

رأينا العرب وقد أتوا إلى بغداد .. من فوق شواطىء المحيط الأطلسى غربا رأينا مولاى محمد ولى عهد الحسن الثانى ملك المغرب فى عاصمة العباسيين ممثلا لوالده الملك وممثلا لشعبه .

رأينا رابح بيطاط ، أحد قادة جبهة التحرير الجزائرية وثوارها التاريخيين ورئيس البرلمان حاليا وقد وصل بنفس الصفة .

.. ورأينا إلى جانبه رئيس وزراء تونس .

رأينا دول الخليج ، دول مجلس التعاون الخليجى الست ممثلين فى ذكرى النصر والتحرير على مستوى أولياء العهد ورؤساء الوزراء والوزراء .

نفس المستوى ونفس الاهتمام الذى شاركت به دول الاتحاد المغاربى .

واذا كانت مشاركة دول مجلس التعاون العربى الرباعى على مستوى القمة .. فقد جاءت مشاركة السودان وجيبوتى وموريتانيا هى الأخرى على نفس المستوى .

وباستعراض خريطة المشاركة نجدها خريطة عربية كاملة .. جمعت أطراف العالم العربى وجهاته الأربع مثلما جمعت قلبه وقواه بمعالمها الرسمية الواضحة .. وبظلالها السياسية المختلفة شعبية وحكومية .

والواضح أن الرئيس صدام حسين لم يكتف بأن تكون أعياد واحتفالات وذكرى التحرير والنصر فى الفاو قاصرة على تمجيد وقائع ونتائج معركة حاسمة وفاصلة .. وإنما أراد أن يضيف إليها بعداً أخر وهو البناء .

فاحتفالات الفاو .. تمجيد لنصر المعركة واحتفاء بعزيمة البناء .. فقد تم إعادة تشييد هذه المنطقة المحررة .. هذه المنطقة التى تركتها معارك الغزو الاولى ومعركة التحرير الفاصلة مجرد حطام ومجرد وأكوام وخراب وأشلاء تلاحم شرس بين أجساد البشر ودمائهم وبين معدات وآلات وادوات قتال وتدمير .

ولهذا كانت الأشهر الأربعة الاخيرة سباقا مع الزمن .. كانت سباقا حادا بين الموت والحياة .. بين إرادة البناء والتعمير وبين جهالة الحرب والتخريب .

والواضح أن إرادة البناء وتحدى الحياة قد انتصرا .. وقامت مدينة الفاو الجديدة فى كل شىء فى روحها وفى بنائها وفى رمزها .

هذا الرمز الذى أكدته هذه المشاركة العربية الجامعة احتفاء واحتفالا بالتحرير والنصر وهو درس عربى مفيد .

بغداد : محفوظ الانصارى

رئيس جامعة المنوفية فى حوار الجمهورية الاسبوعى (بقية ص ٢)

امتحانات دورية لطلبة المنوفية و ٤٠٪ فقط لآخر السنة

□ قلنا : ما هو الحل ؟

● ● قال : فكرنا فى فرض نسبة ١ من مائة فى المائة من دخل الشركات والمصانع والبنوك لصالح البحث العلمى وللجامعات .

□ قلنا : وتوقف ؟!

● ● قال : نفكر الآن فى المجاميع البحثية داخل الجامعة التى تتولى دراسة مشاكل المصانع وقطاعات الانتاج بمقابل يعود جزء منه للجامعة وجزء للباحثين .

□ قلنا : متى تبدأ الجامعات فى ذلك ؟

● ● قال : كل من وزير الصناعة ووزير التعليم قالا : بأن الجامعات مراكز استشارات وبحوث وبيوت خبرة للصناعة والزراعة وغيرهما ولكن لا احد ذهب للجامعات او حتى اقتنع بذلك .

□ قلنا : هنا ينقلنا لمبدأ المجانية .

● ● قال : انا اتساءل معكم : اين المجانية .. فى الحضانة يدفعون ٣٠٠٠ و ٥٠٠٠ جنيه وفى الجامعة ٢,٥ جنيهات وميزانية الحكومة لا تقوى على تلبية كل شىء وهنا لابد من التفكير جيدا .. نترك نص الدستور كما هو ونبحث عن حل .

□ قلنا : ما هو ؟

● ● قال : ان نعمل توازنا فالطالب المجتهد الذكى الناجح له المجانية والراسب والفاشل وذو المجاميع الضعيفة يدفع تكاليف تعليمه لنستخدمها فى التطوير والتحديث .

□ قلنا : نعود للزراعة .. هل قدمت الجامعات جديدا فى تحسين الزراعة او الثروة الحيوانية ؟!!

● ● قال : ولا حتى فى الصناعة . فعندما نتعاقد على مصانع على المفتاح لم يتركوا لخبراتنا وابداعنا مكانا نمارسه فيه .. حتى الدجاجة ليس عندنا دجاجة مصرية والزراعة نستورد البذور والحيوانات بكل امراضها .. لقد حدث فى غيبة الوعى القومى ان استسهلنا الاستيراد واضعنا امكانياتنا وبلدنا . العالم كله يستنبط الاصناف الجديدة من الماشية الى الزراعة ونحن نستورد فقط .

□ قلنا : كانت الفكرة ان نبدأ من حيث انتهى الآخرون ؟!

● ● قال : هى فكرة براقة ولكنها خادعة . فقد انتهينا نحن واستمروا هم .

التبرع بالافكار

□ قلنا : هل تفتح الجامعات باب التبرع من القادرين لصالح البحوث والتعليم ؟!

● ● قال : اهلا وسهلا .. لكن اين هم ؟.. الاغنياء غير اغنياء زمان ولا ازيد على ذلك !

□ قلنا : لكن الجامعة الامريكية بالقاهرة تتلقى تبرعات كثيرة وكبيرة والمتبرعون كلهم مصريون ؟!

● ● قال : لانهم يعرفون ان اموالهم لن تضيع ولن توزع على شكل مكافآت ، وانما ستستخدم لتطوير الجامعة وتحسين العملية التعليمية .

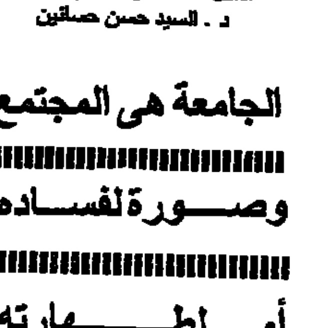
□ قلنا : ولماذا لا نعمل بالمثل ؟!

● ● قال : الاميرة فاطمة التى تبرعت بـ ٤٠٠٠ فدان اشتلت عليها جامعة القاهرة هل خلدنا ذلك .. ابدأ لذلك سأعيد اسم خليل الجزار لقصره الذى تبرع به لجامعة المنوفية وسأكتب على الواجهة انه تبرع منه للجامعة .

□ قلنا : ابناء المنوفية من مشاهير العلم والطب كثيرون . لماذا لا تشجعونهم على التبرع بافكارهم للجامعة وليس التبرع المالى ؟!

● ● قال : فعلا بدىء بتشكيل مجلس كبير من مشاهير الطب واساتذته من ابناء المنوفية يشتركون معنا فى توجيه طب المنوفية وعميد الكلية يعد حاليا ٢٠ ورشة عمل بالاشتراك معهم لتحديد هوية كلية الطب وعموما اذا وجد الوعاء الذى يستوعب التبرع ايا كان شكله وبامانة وثقة فسيسرع الناس .

□ قلنا : نعود لنقطة البداية للاصلاح فى الجامعات ؟!



د . السيد حسن حسانين

الجامعة هى المجتمع وصورة لفساده أو .. لطهارته

● ● قال : لابد من العودة لاستاذ الكرسى وان يعيش الاستاذ حياة كريمة ونوفر التقنيات الحديثة ولا نظل بالسبورة والطباشير وان نبعد الاستاذ عن التدنى بنفسه لطبع ملازم كتاب او منكرة وبيعها بالجملة والقطاعى .. ثم التدريب المستمر والاحتكاك العلمى ثم بادارة جامعية حكيمة قادرة على قيادة هذا المستوى داخل الجامعات . فالمصرى عبقرى بطبعه فقط تنقصه القيادة .

مافيا اساتذة الطب

□ قلنا : هل نبدأ بالاستاذ ام بالمعيد ؟!

● ● قال : نظام تكليف المعيدين قتل الجامعة . لابد من التعيين بالاعلان لكل المستويات .

□ قلنا : ونظام الامتحانات والدروس الخصوصية ؟!

● ● قال : نفكر فى المنوفية فى عمل امتحانات دورية وتقويم مستمر للطالب يكون امتحان نهاية العام صورة منها وبه ٤٠٪ من الاسئلة فقط من خارج الاسئلة التى وردت فى الامتحانات الدورية اما الدروس الخصوصية نفسها فهى نشأت فى احضان كليات الطب والذين حاربوها ماتوا بحسرتهم واساتذة الطب قادرون على هدم اى نظام يتعارض مع مصالحهم ودخولهم وعياداتهم الخاصة ، ويقدهم فى ذلك اساتذة الهندسة بالمكاتب الاستشارية ثم اساتذة الزراعة بالاشراف على مزارع الدواجن وغيرها .. فى العالم كله تقريبا استاذ الطب بالجامعة لا عيادة خاصة له وانما عيادته هى المستشفى الجامعى الا عندنا الاعذار والحجج اقوى من المنطق والعقل .

□ قلنا : ألا يوجد امل ؟!

● ● قال : ان تعود الجامعة لهويتها وساعتها كل واحد سيرجع لمكانه وتنتهى مظاهر سيئة كثيرة .

□ قلنا : كيف تعود الجامعة لهويتها ؟!

● ● قال : ان تعود القيم والتقاليد الجامعية – اعادة النظر فى المجانية .. اعادة النظر فى الاعداد الكبيرة من الطلاب بالجامعات وان نعطى للاستاذ حقه فى حياة كريمة .

مَن يقــود مَن ؟

□ قلنا : من يقود الآخر .. الجامعة ام المجتمع ؟!

● ● قال : الجامعة هى المجتمع وجزء منه وصورة لفساده او طهارته . لعمله وانتاجه او كسله واذا اراد المجتمع ان تنهض الجامعة ستقوم وتقوده لانها تضم عقله وضميره وفلذة كبده من العلماء الى الطلاب .

□ قلنا : على اساتذة الجامعات ان يفكروا للمجتمع حتى فى هذا المجال ؟!

● ● قال : القيادة الفكرية بدون ضمان حياة كريمة كلام لمجرد الكلام . علينا ان نجعل استاذ الجامعة فى حالة فكر متصل وليس فى هم بلا حدود فى معيشته .. أيترك أولاده ليبحث فى معمل لم يقف فى طابور الجمعية ليجد دجاجة وكيلو جبن ..

الطبل الاجوف

□ قلنا : لقد تقدمنا كثيراً عن ٣٠ سنة مضت ولكن الجامعات يبدو على كثرتها انها تخلفت حتى عن المجتمع ؟!

● ● قال : دعنا من الطبل الاجوف عن تقدمنا . تعالوا نتحاور بصدق .. اين نحن ؟ اخشى ان اقول اننا من دول العالم الثالث فنحن فعلا فى ترتيب متأخر جدا عن الثالث والرابع والخامس دعونا نفيق لانفسنا !

□ قلنا : عندما نفيق ونجد اننا لا ننتج رغيف الخبز فى مصر ونستورد القمح وعلماؤنا على كثرتهم لم يفعلوا شيئا فماذا تقول ؟

● ● قال : لا تخلطوا بين السياسة والبحث العلمى انا اقول ارفعوا ايديكم عن الوادى واتركوه لزراعة القمح ، وازرعوا الفواكه والخضر فى الصحراء بتكلفتها العالية . اما القمح فلا يتحمل هذه التكاليف .. لقد قيل مرة فى احد المؤتمرات ان نزرع الفراولة ونصدرها ونستورد بثمنها قمحا . وانا اقول ازرعوا الفراولة فى الصحراء واتركوا الوادى للقمح وللمحاصيل التى تغذى الانسان والحيوان .

ان السياسة الزراعية يجب ان تتوافق مع ذلك وان تتوافق السياسة السعرية مع الاسعار العالمية وعمل تركيب محصولى داخل الوادى يتلاءم مع متطلبات المجتمع ..

□ قلنا : هل انتهى صراع الافيال فى المنوفية ؟!

● ● قال : انتهى وعلى الجميع الصراع الفكرى والتوجه للبحث العلمى وانا بلا حزب وضد الشلل .

□ قلنا : وهل انتهى عصر استكتاب الاساتذة لاستقالات بالاكراه للضغط عليهم بها بعد ذلك ؟!

● ● قال : انتهى والقواعد الواضحة للاعارة والاجازات تحمى الجميع .

آخر الاسبوع

هبطت أرباح شركة « آى.بى.إم » الامريكية ، خلال الربع الثالث من هذا العام ، بنسبة ٣٠ فى المائة .

وشركة « آى . بى . إم » هى أكبر شركة فى العالم لانتاج أجهزة الكمبيوتر .

وبدأت الشركة هذا الشهر فى وضع خطة لتنشيط مبيعاتها ، وزيادة أرباحها .

ووجدت الشركة أمامها طلبا من شركة الصناعات الحربية الاسرائيلية لشراء جهاز كمبيوتر متقدم للاغراض العسكرية .

وشركة الصناعات الحربية الاسرائيلية ، شركة مملوكة للحكومة الاسرائيلية ، وتنتج أكثر من ٦٠٠ منتج عسكرى من بينها رشاشات عوزى الآلية ، التى تصدرها اسرائيل لاصدقائها من دول العالم الثالث .

وجهاز الكمبيوتر الذى تطلبه اسرائيل يحمل طراز (٣٠٩٠) ويصل سعره الى ٢٠ مليون دولار ، وهو غير مصنف ضمن أجهزة « السوبر كمبيوتر » المتطورة ، التى تضع الولايات المتحدة قيودا على تصديرها للخارج ، لانه يمكن استخدامها فى تشغيل وتوجيه الاسلحة النووية .

لكن الجهاز مهم ، فالخبراء يؤكدون أنه يمكن بإضافة بعض التجهيزات العلمية والهندسية البسيطة إليه أن يتحول الى سوبر كمبيوتر .

والدليل أن هذا الجهاز لم يخرج حتى الان من دائرة الدول الاعضاء فى حلف الاطلنطى ، وإذا حصلت عليه اسرائيل فسوف تكون أول دولة من خارج الحلف تمتلك هذا الجهاز .

ولهذا حينما تقدمت شركة « آى . بى - إم) الى الادارة الامريكية ، تطلب الترخيص لها ببيع هذا الجهاز الى اسرائيل ، ثارت مشكلة .

ان اسرائيل تطور صناعة الصواريخ لديها ، وهناك اعتقاد كبير بأنها تملك أسلحة نووية .

وإذا استطاعت اسرائيل أن تحول هذا الجهاز لديها الى سوبر كمبيوتر ، فسوف يكون فى مقدورها استغلاله فى تشغيل وتوجيه نظامها الصاروخى وأسلحتها النووية .

وإذا وافقت الادارة الامريكية على بيع هذا الجهاز لاسرائيل فسوف تنقض بذلك اتفاقها مع اليابان ، وهى الدولة الوحيدة فى العالم بعد أمريكا ، التى تنتج هذه الاجهزة وهو اتفاق تم توقيعه عام ١٩٨٤ ، وتجديده عام ١٩٨٦ ، بعدم التوسع فى بيع هذه الاجهزة ، خارج العالم الغربى .

والطلب الاسرائيلى الان ، أمام لجنة الصادرات النووية ، وهى لجنة فيدرالية أمريكية ، تضم ممثلين على أعلى مستوى ، من وزارات الدفاع ، والخارجية ، والتجارة والطاقة الامريكية ، ووكالة الحد من الاسلحة .

وهناك داخل هذه اللجنة ، من يعارضون بيع هذا الجهاز لاسرائيل .

واسرائيل لن تتوقف عن الطلب ، والالحاح .

ومنذ أسابيع أطلقت اسرائيل صاروخا سقط فى قلب البحر المتوسط .. والان تطلب كمبيوتر متقدما .

وقد يرى البعض أن ذلك كله لا ينبغى أن يزعجنا ، أو أن يستدرجنا الى سباق تسلح فوق طاقتنا ..

لكن الامر فى كل الاحوال يستدعى المتابعة اليقظة .

محمد أبو الحديد

● زكى بدر يدلى بشهادته فى قضية تنظيم ثورة مصر :

متولى أمام القضاء شرف .. وواجب لا أتردد فيه

لم أتحدث عن الحكم فى القضية .. فهذا شأن القضاء

على مدى ساعة ونصف الساعة أدلى زكى بدر وزير الداخلية بشهادته أمام محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» فى قضية «تنظيم ثورة مصر» ..

أجاب الوزير على أسئلة هيئة الدفاع حول علمه بالتنظيم وإتفاقية التعاون الامنى بين مصر وأمريكا والانتفاضة فى فلسطين ولائحة وقوانين السجون والحبس الانفرادى للمتهمين وهروب خالد جمال عبد الناصر المتهم الثانى فى القضية ..

قدم الشاهد الوزير شكره لهيئة المحكمة بقوله ، أن شرف إستدعائى ومثولى أمام القضاء المصرى شرف أعتز به وواجب لا أتردد فيه ..

وأضاف : لقد سعدت اليوم أن أسهم مع العدالة والقضاء الجالس والواقف فى استجلاء الحقائق التى لا ينبغى لنا جميعاً إلا قول الحق فيها وما يرضى الله سبحانه وتعالى وشكراً لسيادة الرئيس ورجال النيابة وكل الحاضرين ..

وشهدت المحكمة فى جلستها أمس تناقضات غريبة .. طلب المتهم أحمد عصام الدين حمايته من شقيقه المتهم الاول محمود نور الدين لتهديده له داخل السجن وطلب نقله وثلاثة من زملائه الاخرين إلى سجن آخر ..

وقد سمحت المحكمة لخمسة متهمين بالخروج من قفص الاتهام والادلاء بشكواهم بعضهم ضد البعض الاخر أو من موقف هيئة الدفاع منهم أو من معاناتهم من الحبس الانفرادى ومعاملتهم داخل الزنازين ..

محكمـــة ..

ففى العاشرة والنصف صباح أمس ووسط اجراءات أمن مشددة لم يسبق لها مثيل ، عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار عماد الدين محمود اسماعيل وعضوية المستشارين محمد عزت السيد ومدحت شاكر بحضور المستشار رجاء العربى النائب العام المساعد والمستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا وعبد السميع شرف الدين وهشام حمودة رئيسا النيابة بأمانة سر حسين طنطاوى مدير الشئون الجنائية وسيد الوحش ووحيد عبد العظيم ..

أمتلأت قاعة المحكمة بأهالى المتهمين وهيئة الدفاع ورجال الصحافة والاعلام ووكالات الانباء العالمية والمحلية .. وطلب أحد المحامين تمكينه وزملائه من الجلوس فأمر رئيس المحكمة بتخصيص الصفوف الثلاثة الاولى لهيئة الدفاع ..

أعلن عبد السميع شرف الدين حضور جميع المتهمين المحبوسين والمفرج عنهم عدا المتهم الثانى الهارب خالد جمال عبد الناصر . كما أعلن عن إفادة زوجة د . مدحت عبد الفضيل الشاهد فى القضية بأنه مسافر بالخارج .. وان وزير الداخلية موجود ومستعد للادلاء بشهادته ..

المتهمـــون يتكلمــون

ومن قفص الاتهام صاح المتهم أحمد عصام الدين وأبدى رغبته فى التحدث إلى المحكمة وتلاه المتهمون جمال عبد الحفيظ ومحيى الدين عدلى وأحمد على وطالبوا برغبتهم فى التحدث قبل سماع شهادة وزير الداخلية .. ولكن رئيس المحكمة قال لهم أن شكواهم امامه وسيسمح لهم

تابـع الجلســة :

السـيد المعيــدى

جمـــال عقـــل

بالكلمة عقب شهادة الوزير الذى نودى عليه ووقف أمام المنصة بينما عدسات مصورى الصحف ووكالات الانباء والتليفزيون كانت تلتقط له بعض الصور ..

شـهادة زكـى بـدر

رئيس المحكمة : الاسم ؟

الوزير : زكى مصطفى بدر .

الرئيس - السن ؟

الوزير - ٦٣ سنة .

الرئيس - محل الاقامة ؟

الوزير - القاهرة .

الرئيس - احلف اليمين .

الوزير - والله العظيم اقول الحق .

وعندما ذكر رئيس المحكمة انه سيسأل بناء على طلب هيئة الدفاع .. رد غالبيتهم لا لا لا .. فقال رئيس المحكمة بناء على طلب البعض وبدأ فى توجيه الاسئلة للشاهد ..

الرئيس - هل لديك معلومات عن وقائع هذه القضية ؟!

الشاهد : معلومات عامة ، لان صاحب المعلومات الدقيقة والذى عمل فى القضية هو جهاز مباحث امن الدولة .. وقد ابلغ المتهم احمد عصام الدين الجهاز عند منتصف شهر اغسطس ٨٧ وعرض الامر على فوجهت الجهاز ببحث بلاغ المتهم واتخاذ الاجراءات القانونية وقام الجهاز بالتحرى والفحص وقدم ما وصل إليه الى النيابة العامة وحققت تفصيليا حتى قدمت القضية الى المحكمة ..

الدفاع - هل ذكرت فى إحدى خطبك التى القيتها فى احد المساجد فى ٨ سبتمبر الماضى ان قضية ثورة مصر سينتهى نظرها واصدار الحكم فيها خلال هذا العام ؟

الشاهد : لم يحدث هذا ليس من شأنى وإنما شأن القضاء الذى ينظر القضية ويحكم فيها . .

لا دور للسفارة الامريكية

الدفاع - هل حضرت اجتماعاً فى نادٍ وسئلت فيه من احد الصحفيين ناد وسئلت فيه من أحد الصحفيين استجواب المتهم احمد عصام الدين ؟

الشاهد : ايوه حضرت الاجتماع - ولكن لا دور للسفارة الامريكية ولا شأن لها بنا ولا اتصال لنا بها بشأن القضية . ولكن قلت جهاز أمن الدولة تلقى البلاغ من احد المتهمين وانتهى الامر بأحالتهم للنيابة ثم القضاء ..

□ هل هناك تعاون أمنى بيننا وأمريكا ؟

الشاهد : التعاون الامنى ليس بين سفارة ووزارة وإنما بين الدول وبعضها ومصر بينها وجميع الدول - اتفاقيات للتعاون الامنى لمحاربة المخدرات والارهاب وغيرها ..

□ ألا تعتبر هذه القضية من قضايا الارهاب ؟

الشاهد : نعم ولكن لم يحدث إتصال لا بالسفارة الامريكية ولا بالحكومة الامريكية .

□ ألم تتلق بلاغ القضية عن طريق رئاسة الجمهورية ؟

الشاهد : إطلاقا .

وعندما وجهه المحامى سؤالا للشاهد عن كونه عضوا فى اللجنة التى شكلها الرئيس منه ووزير العدل والنائب العام للتحقيق فى هذه القضية .. اعترض المستشار رجاء العربى ثم أجاب الوزير أن معلوماته انه لم يصدر قرار بتشكيل هذه اللجنة وبالتالى لم يكن عضوا فيها .

كيف هرب خالد

□ ثابت ان خالد جمال عبد الناصر المتهم الثانى فى القضية قد غادر البلاد فى ١٠ سبتمبر ٨٧ فى حين أن مباحث أمن الدولة قد علمت من المتهم الثالث أحمد عصام الدين بزملائه المتهمين فى ١٥ اغسطس ٨٧ وان المباحث قد ألقت القبض عليهم جميعا فى ٦ سبتمبر فكيف هرب المتهم الثانى ولماذا لم يمنع من السفر ؟

الشاهد : لم يكن قد تناول خالد عبد الناصر التحقيق عند مغادرته البلاد ولم يكن هناك أمر قضائى بمنعه من السفر وهو كأى مواطن له حرية السفر حيثما يشاء .

□ ثابت من اقوال شاهد الاثبات الاول ان المتهم الثالث اخبره منذ أول اجتماع بكافة المتهمين فلماذا لم تتخذ الوزارة الاجراءات لمنع المتهمين من السفر ؟

الشاهد : هو مجرد الابلاغ عن أى شخص باتهام امنع الناس من السفر .. لا لابد من امر قضائى من الجهات القضائية المختصة حتى يمنع المواطن من السفر .

□ هل وزارة الداخلية تصدر بطاقات شخصية لبعض رجال الامن الاجانب ؟







● ● النيابة تعترض ثم حدثت مشادة بين النيابة والدفاع عندما قرر الدفاع أن إتفاقية التعاون الامنى بين الدول صدرت بناء على قرار من رئيس الجمهورية ونشر فى الجريدة الرسمية ولكن الدفاع لم يقدم الاتفاقية

وأجاب الوزير بأنه ليس بين مصر وأمريكا بالذات إتفاقية خاصة بالامن وإنما مابين مصر وأمريكا إتفاقية غير مكتوبة .

قضـايا الجاسـوسية

وسأل بعض المحامين الوزير الشاهد عدة أسئلة حول قضايا الجاسوسية ضد اسرائيل منذ كامب ديفيد حتى الآن وأعترضت عليها المحكمة .. وكذلك عن إمكانيات مصر والاجراءات الامنية عند الموانىء والمطارات للحيلولة دون دخول مفرقعات أو أسلحة .

قال الوزير : أنه لا جدال بأننا نعمل على عدم دخول أية أسلحة أو مفرقعات ولكن هناك وسائل يمكن بها إدخال هذه الاسلحة عن طريق الدبلوماسيين الذين لا تفتيش لنا عليهم بالاضافة إلى ثغرات معينة يتخذها الشخص المهرب بالاضافة إلى أن هناك أنواعا جديدة تصنع من مادة البلاستيك فلا تكتشفها الاجهزة الحديثة ولكن يمكن كشفها بالتفتيش اليدوى .

□ هل جرى العمل فى مصر على تعيين حراسة خاصة على أفراد وعائلات رؤساء الجمهورية ؟

الشاهد : إذا اقتضى الامر يحدث .. بل وللمواطن العادى يمكن أن يحدث إذا اقتضى الامر ذلك ولكنها ليست قطعية .

□ هل كانت هناك حراسة خاصة على خالد عبد الناصر ؟

الشاهد فى الحقيقة لا أذكر .. لانه كان كثير السفر للخارج .

□ هل يمكن لشخص ان يدخل منزل ابن رئيس الجمهورية ليلا دون أن يراه أحد ؟

الشاهد : إذا كان هذا الشخص قريبا أو صديقا أو شريكا فى عمل مشروع أو غير مشروع ويأذن له صاحب المنزل فإنه يؤذن له ويتم دخوله .

وسأل أحد المحامين الشاهد حول مدى دقة المعلومات التى تقوم بها جهات مباحث أمن الدولة والتقارير التى يكتبها فاعترضت المحكمة والنيابة على توجيه السؤالين .

وحول اعتداءات اسرائيل على الاطفال الفلسطينيين أجاب الوزير أنه لا أحد يقبل أى إعتداء على الاطفال .

السـجون تطـبق القـانون

وأجاب الوزير على سؤال وجه اليه بشأن مخالفة لائحة السجون ومعاملة المتهمين فى محبسهم معاملة سيئة وحبسهم إنفراديا لاكثر من عامين وبرغم صدور حكم قضائى بذلك .. قال .. إن السجون يحكمها قانون وينبثق منه لائحة وكلاهما ينص على تعليمات يجب أن تتبع ومدير السجن يطبق القانون واللائحة طبقا للقواعد الدستور ..

وسأل أحد المحامين الشاهد الوزير عن نشر أخبار يوميا بأزدياد عدد المعتقلين العرب فى اسرائيل وتجاوز المعتقلين الفلسطينيين الـ ٣٠٠ فهل قدم أحد الاسرائيليين بتهمة قتل أو أعتقال العرب ؟؟

الشاهد : هذا فى فلسطين وليس لدى معلومات عنها واضيف ان تنظيم ثورة مصر كان سابقا لحركة الاعتقالات هذه من الانتفاضة الفلسطينية .

> قررت محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) والتى تنظر قضية (ثورة مصر) المتهم فيها محمود نور الدين و١٩ لآخرين معه التأجيل لجلسة الاربعاء ٨ نوفمبر وكلفت النيابة بأعلان د.محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية الاسبق واللواء على محمد على واللواء طيار محسن عزمى فى محل اقامة كل منهم بارشاد الدفاع .. والاستعلام من الجهة الادارية المختصة عن محل الاقامة الحالى للدكتور مدحت عبد الفضيل الطبيب بمستشفى السلام الدولى واعلانه بالحضور .
>
> كما كلفت المحكمة .. النيابة بتحقيق الشكاوى المقدمة من بعض المتهمين .. وصرحت لهيئة الدفاع بالاطلاع على هذه الشكاوى وما تضمنته شكوى المتهم نظمى شاهين فى جلسة الامس وامرت المحكمة بندب محامى للدفاع عن المتهم جمال عبد الحفيظ وصرحت للمحامى المنتدب بالاطلاع على كافة أوراق الدعوى .

مـتى انتقـل للمعـاينة

وعن التعاون الامنى بين العديد من الدول قال الوزير أنه يضرب مثلا بسيطا يحدث مثل التدريب فى الدول المتقدمة كأمريكا وغيرها لمكافحة الارهاب وإختطاف الطائرة وتلقى معلومات لتنمية قدرات الضباط والتدريب على الطرق الحديثة فى المكافحة للارهاب والتهريب وغيرها من مكافحة للمخدرات والتنظيمات الدولية .

وقال الوزير أنه فى الحوادث الكبرى ينتقل للمعاينة مثل حادث الاعتداء على الاسرائيليين بالمعرض الصناعى والاعتداء على الامريكيين بكورنيش النيل بالمعادى .. ولكنه لم يقم بأية معاينة داخل السفارة الامريكية .

وأجاب على سؤال وجهه له أحد المحامين حول الاعتداء على مبنى السفارة المصرية باسرائيل منذ عامين وعودة السفير المصرى إلى مصر ثم عودته مرة ثانية للسفارة فهل حوكم المعتدون الاسرائيليين لهذا الجرم ؟؟

لا دخـــل لـــى باســـرائيل

قال الوزير .. أنا وزير داخل مصر ولا دخل لى ولا علم لى باسرائيل وما أتخذته بشأن المعتقين ويسأل فى ذلك السياسيون لانه أمر يتعلق بهم ..

وعن مشروعية العمل والانتفاضة الفلسطينية قال الوزير أننا جميعا نؤيد الشعب الفلسطينى أما عن المشروعية وعدمها فمسئول عنها الدبلوماسيون فى الدول ووزارة الخارجية بها .

وخلال الشهادة ضحك الحاضرون مرتين إحداهما عندما وجه اليه سؤال حول قتل الاطفال الفلسطينيين فى اسرائيل والثانية عندما وجه سؤال له عن رأيه فى مشروعية قمع السلطات الاسرائيلية للفلسطينيين .. فكان الرد انه وزير داخلية مصر وليس له دخل باسرائيل ..

وكما قال الوزير لاحد المحامين الشبان ، عندما سأله عن لائحة السجون والحبس الانفرادى : يا أبننا العزيز .. إلا أن المحامى قال أنا الاستاذ فايز أمين سامى المحامى فكررها الوزير بهدوء تام ..

وعند إنتهاء شهادته وجه الوزير كلمة شكر للمحكمة ثم غادر القاعة ..

المتهمون يتبادلون الاتهامات .. ويتهمون المحامين !

لا دور للسـفارة الأمريكية فى القضيـة

● المستشار عبد المجيد محمود : المحامى العام الأول لنيابات أمن الدولة العليا

خالد عبد الناصر

ســـافر قبـل أن يــرد اسمــــه فى التحقيــق

وعادت الجلسة للانعقاد بعد استراحة نصف ساعة .. وطلب المتهم نظمى شاهين الحديث مع هيئة المحكمة قبل سماع زملائه المتهمين .. كما طلب احمد صبرى المحامى سماع شهادة اسماعيل فهمى ومحمد ابراهيم كامل و د. مراد غالى ومحمود رياض والمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة والكاتب الصحفى أمين هويدى .. وبرر المحامى طلبه بأنه لم يطلب من قبل أى شهود نفى لموكليه فى القضية .

حاول المتهم نظمى شاهين مقاطعة المحامى وهيئة المحكمة ملحا على سماع طلبه قبل كل شىء فأملته المحكمة انتظاراً لدوره بعد سماع المتهم أحمد عصام الدين ..

اغـراءات ماليـة

استمعت المحكمة لطلبات المتهم أحمد عصام الذى بدأ هادئا منذ لحظة خروجه من القفص ومثوله امام المنصة قائلا « سبق ان ذكرت كثيرا اننى اتعرض لبعض الضغوط والعروض من المتهم الاول محمود نور الدين .. الذى ارسل لى المحامى الذى وكلته عنى سابقا يعرض على مبلغا من المال مقابل تنازلى ونفى اقوالى التى ادليت بها .. لاقرر ان مباحث امن الدولة ضغطت علينا واجبرتنى على اقوالى .. لكنى رفضت كل الاغراءات .. ولازلت اتعرض لضغوط كثيرة حتى الآن داخل زنزانتى .. وهذا الموقف جعلنى اتنحى عن هذا المحامى واستغنى عنه .

واضاف .. اننى اعترفت بالحقيقة .. وربنا على ما اقول شهيد .. وأرجو حمايتى داخل محبس وحماية اسرتى .

وناشت المحكمة على المتهم محيى الدين عدلى رجب .. وقبل مثوله أمام المنصه .. اثبت محاميه ان هذا المتهم يعانى من انفصام عقلى حاد .. ونشبت مشادة ساخنة بين المحامى وموكله الذى اعترف انه بكامل قواه العقلية ويريد توضيح الحقيقة للمحكمة عن الامور الخفية ليروى قصة علاقته بالمتهم الاول محمود نور الدين .. واقر انه يتعرض لتهديدات من المتهم الاول حتى داخل زنزانته .

نفس الكلام ردده المتهم احمد على .. الذى طلب من المحكمة فحص شكواه التى تقدم بها لانه « مرهق » ولا يستطيع الحديث .

وعندما حاول اعضاء هيئة الدفاع تبرير حالته النفسية السيئة بأنها من اثر الحبس الانفرادى .. رد عليهم المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام .. قائلا ان هذه الشكاوى لا تتعلق بالحبس الانفرادى انما تتعلق بامور وعلاقات تجرى داخل السجن بين المتهمين وبعضهم .

تبـادل الاتهـامات

ثم نادى رئيس المحكمة على المتهم نظمى شاهين الذى خرج مسرعا من داخل القفص وسط الحراسة .. وتحدث بانفعال شديد عن شكوى زملائه .. وقال ان المتهم الثالث طلب منى شخصيا نصف مليون جنيه ليغير اقواله التى ادلى بها وهدأ رئيس المحكمة من انفعاله وطلب منه التحدث بهدوء لتسجيل طلباته فى محضر الجلسة .. فطلب نقله الى سجن آخر .

مهزلـــة

وشهدت القاعة مهزلة كبرى بين المتهم جمال عبد الحفيظ ومحاميه د . جلال رجب .. عندما استفسر المتهم عن اسم المحامى الذى يقف على المنصة المجاورة له .. وواجهه بأنه ليس محاميه وأنه لم يوكله .. وسألته المحكمة :

● من محاميك ؟! فاجاب : ليس لى محامى وهذه مشكلتى .

وأعادت المحكمة سؤالها : أنت وكلت من من المحامين .. فأجاب : أنا لا أعرف .. لاننى وكلت من قبل د . رجائى عطية والشرقاوى .. ولكنهم لم يثبتوا حضورهم عنى .

وشعر د . جلال رجب المحامى بالموقف المحرج فطلب من المحكمة ان تسأله سؤالا مباشرا عما اذا كان محاميه أم لا .. فأجاب المتهم لا .. فقدم المحامى اعتذاره لهيئة المحكمة واعلن انسحابه .

وطلب المتهم من المحكمة انتداب محامى للدفاع عنه .

وقال محامى المتهم الاول محمود نور الدين .. اننى اقر بأن موكلى لم يبرح زنزانته منذ ٧ شهور الا لزيارة او المثول امام سيادتكم .. مما يدل على كذب اقوال المتهمين من التهديدات التى حدثت نتيجة بعض المحاولات .

واعلن سيد شعبان المحامى تنازله عن الحضور مع المتهم محيى الدين عدلى وطلب الانضمام لباقى هيئة الدفاع عن المتهم الاول محمود نور الدين .. ورفعت الجلسة للمداولة وعادت للانعقاد بعد نصف ساعة حيث اصدرت قرارها بالتأجيل لجلسة الاربعاء ٨ نوفمبر القادم .



● المتهم محيى الدين عدلى رجب



● المتهم احمد على

«الجمهورية» .. فى غرفة عمليات قناة السويس

مطاردة سفينة نفايات!

النفايات والأغنام الموبوءة .. سلاح الحرب القادمة

من البحرين الابيض والاحمر تهددنا كل يوم سفينة .. تارة تحمل نفايات سامة تريد دفنها فى شواطئنا .. وتارة تحمل شحنة أغنام ومواش موبوءة تريد أن تتخلص منها فى بطوننا .

حرب من نوع جديد .. أخطر من المدفع ، وأشد فتكا من الصاروخ موجهة إلينا فى العمق .. مفعولها أكيد .. ونتائجها مستمرة أجيالا طويلة ، وسنوات تقدر بالالاف ! ولكى نتحسس الخطر ونعرف حجمه اقتربنا من مناظير رصده .. دخلنا غرفة عمليات قناة السويس ، حيث تصب كل بلاغات الخطر قبل وصوله بموعد مبكر .. قضينا ٢٤ ساعة ، رصدنا خلالها كل البلاغات القادمة عن السفن الباحثة عن مكان تفرغ فيه ما فوق ظهرها من سموم وأوبئة بأى ثمن وبأية وسيلة .. حللنا مع المسئولين مضمون هذه البلاغات .. رأينا على الوجه الاخر أن أعين الرقابة عندنا ساهرة ٢٤ ساعة ، وأن وصول تلك السفن الى ما تصبو اليه شبه مستحيل .. فشواطئنا عليهم .. محرمة !

٣٢ بلاغا فى شهر .. وشواطئنا مازالت محرمة

تحقيق :
محمود نافع

غرفة العمليات يرأسها القبطان عادل عبد السلام كبير مرشدى هيئة قناة السويس .. يقول :

البلاغات التى ترد الينا بشأن السفن المحملة بالنفايات السامة والأغذية المشعة والموبوءة أصبحت كثيرة .. فى الثلاثة أشهر الاخيرة وصل عدد البلاغات عن هذا النوع ٩١ بلاغا .. فى الشهر الأخير فقط وصل عدد البلاغات ٣٢ .. كلها بشأن سفن تحمل « بلاوى » ، نفايات سامة .. لحوم مشعة .. نفايات كيماوية .. لحوم فاسدة ، مواشى موبوءة .. ادارة التحركات بالقناة لديها جهاز اتصال على أعلى مستوى يرصد كل الاشارات المبلغة اليه طوال ٢٤ ساعة ..

ويفتح القبطان عادل عبد السلام « دفتر احوال اليوم » ويقرأ البلاغات القادمة :

● بلاغ رقم (١) : معلومات تفيد أن السفينة (....) تحمل ٢٠٠٠ طن مخلفات سامة قادمة من الخليج العربى تجاه المياه الاقليمية المصرية بغرض التخلص من حمولتها ، وقد غيرت السفينة اسمها الى (....) وألقت بجزء مما تحمله فى مياه الخليج .

● بلاغ رقم (٢) : هناك سفينتان (....) و (....) محملتان بلحوم مشعة قادمتان من الكونغو ومتجهتان إلى جهة غير معلومة .. برجاء الاحتياط واتخاذ اللازم .

البلاغـــات تصب فى ادارة التحركات .. تقرأ .. وتحلل .. ويتم تحديد مدى أهمية كل منها وكيفية التعامل معه .

على الفور بدأ القبطان عادل عبد السلام أوامره بعمل « فيش وتشبيه » لكل سفينة على حدة .. اسم السفينة ، نوعها ، حمولتها ، طولها ، عرضها ، عبرت القناة قبل ذلك أم لا ، أى معلومة مهما كانت تافهة ومن أى مصدر غاية فى الضرورة ، فكلها تكون صورة واضحة تساعد على رصد السفينة وتحديد مسارها .

بالمعلومات النهائية يتم ابلاغ جميع الجهات الأمنية وجميع الموانى لمراقبتها ومنعها من الدخول .

يحدث فى بعض الاحيان ان يصل البلاغ الى ادارة التحركات بهيئة القناة عن اسم السفينة باللغة العربية ، وهذا يتطلب جهدا كبيرا فى الكشف عن السفينة ، فهذا الاسم حينما يكتب باللاتينية تكون هناك احتمالات كثيرة لكتابته ، وفى كل احتمال هناك سفينة تحمل نفس الاسم ، وعندئذ لا يكون هناك حل إلا منع كل السفن التى تحمل نفس منطوق الاسم الى أن تتأكد الجهات الأمنية تماما من السفينة المقصودة .

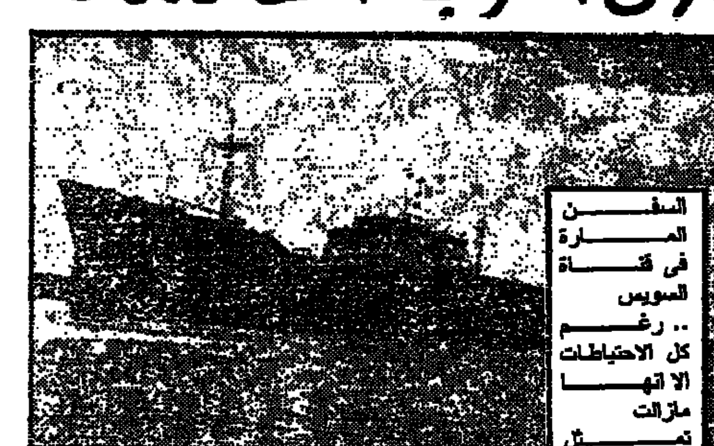
□ وماذا عن سفينة النفايات وسفينة الاغنام ؟

● ● يجيب القبطان عادل عبد السلام : بالنسبة للنفايات ، جاءنا بلاغ به معلومات تفيد بأن هناك سفينة تحمل كمية كبيرة من النفايات السامة .

بالرجوع الى السجلات وجدنا أن السفينة غيرت اسمها ٥ مرات .. تغيير أسماء السفن شيء بسيط وسهل .. فى عرض البحر يزورون أوراقا ويسمون أسماء بمزاجهم .. ولكن فى كل مرة كان يتكشف أمرها ومع ذلك لم ييأس طاقم السفينة فهى تحاول منذ فترة طويلة التخلص من شحنتها السامة وتصر على ذلك باستماته .. فالعائد مجز والصفقة كبيرة ، بالاضافة الى أن التخلص من هذه النفايات يعنى مكسبا كبيرا للدول الصناعية .

الدليل على ذلك أن هذه السفينة تحاول منذ حوالى ٧ أشهر التخلص من نفاياتها ، وهى تجوب البحار طوال هذه المدة ، رغم أن الايجار اليومى للسفينة لا يقل عن ١٠ الاف دولار .

الخطر اذن كبير - يقول القبطان عادل عبد السلام - وعليه يجب ان ننتبه جميعا اليه فشواطئنا طويلة وممتدة .. وعلى العموم نحمد الله أن أى سفينة تحمل نفايات سامة لم تؤذ شواطئنا أو مياهنا الاقليمية حتى الان .


السفن المارة فى قناة السويس .. رغم كل الاحتياطات الا انها مازالت تمثل خطأ !


قبطان عادل عبد السلام

عادل الشهاوى

د . محمد الغمرى

حكايتها حكاية

□ وماذا عن الاغنام ؟

● ● الاغنام حكايتها حكاية : منذ فترة وصل الينا بلاغ عن وصول سفينة محملة بالأغنام الموبوءة الى غاطس السويس .. وحمل البلاغ الينا تعليمات بعدم السماح لها بتفريغ شحنتها فى الموانى المصرية .

الجهات الأمنية أخبرتنا بعدم الممانعة فى مرور السفينة من القناة ولكن بشروط .. أولها دفع ربع مليون دولار كتأمين حتى لا تلقى السفينة بأية حمولة فى مياهنا الاقليمية أثناء العبور وبعده .. وثانيها ركوب مندوبين من الحجر البيطرى وقوات أمن الموانى مع السفينة الى أن تخرج من المياه الاقليمية المصرية .

وبناء عليه قامت هيئة قناة السويس بابلاغ الوكيل الملاحى للسفينة بذلك ، وعبرت ومعها القوات البحرية المصرية التى ظلت تتابعها وتراقبها حتى خرجت من مياهنا الاقليمية .

بعد ذلك قامت ايطاليا - الدولة التابع لها السفينة - بتقديم اقرار الى مصر تقبل فيه نزول الشحنة عندها . وهكذا ذهبت سفينة الاغنام بلا عودة .

فى الممنوع

□ واسأل رئيس غرفة العمليات .. ما هى نوعية السفن الممنوع مرورها فى قناة السويس ؟!

● ● يقول : كل السفن تمر طبقا لمعاهدة القسطنطينية طالما تدفع « التذكرة » هناك منع فى حالتين فقط .. الاولى هى السفن المسيرة بالطاقة النووية .. والثانية هى السفن التى تحمل علم دولة فى حالة حرب مع مصر ..

□ قلت : ولماذا يمنع مرور السفن المسيرة بالطاقة النووية ؟

● قال : حتى لا يتسرب منها شيء فى حالة وقوع أى حادث ، فلو حدث هذا « لاقدر الله » تكون الكارثة .

□ قلت : إذا كان الأمر بتلك الخطورة ، فلماذا هناك اصرار على هذا النوع من الوقود ؟!

● ● قال : السبب بسيط ومنطقى .. فالسفينة التى تعمل بالوقود العادى تحرق فى اليوم الواحد ٥٠ طن جاز ، بينما لو عملت السفينة بالطاقة النووية ، سنجد أن « رطل واحد » من المواد المشعة يكفيها ١٠ سنوات ، مع العلم بأن الطن يساوى ١٠٠٠ كيلو جرام والكيلو يساوى ١٠٠ جرام والجرام يساوى ٢,٢ رطل !!

وبهذه « الحسبة » يمكن استغلال الحيز الذى يشغله خزان وقود الجاز فى تحميل السفينة بالبضائع .

بنما وسفنها

□ سألت رئيس غرفة عمليات قناة السويس :

سفينة « رأس نصرانى » كانت بنمية ، والسفينة التى تخلصت من شحنة زيت فى سيناء أيضا كانت بنمية .. ما هى حكاية « بنما » بالضبط .. هل هى صدفة أم تعمد ؟

● ● قال : انها صدفة .. فجنسية السفن لا تعنى ملكيتها ، وإنما هناك لعبة وراء موضوع الجنسية ، فالدول الكبيرة تضع قوانين صارمة لملكية السفن ، منها اشتراط تأمينات معينة على السفينة وعلى البحارة ومرتباتهم واجازاتهم ، بينما تجد بعض الدول مثل ليبيريا وبنما لا تشترط مثل هذا .. فتجد مثلا أن معظم مالكى السفن يوكلون محامين عنهم فى ليبريا ليتملكوا سفنا [illegible] البحارة [illegible] .

من هنا ليس شرطا أن تكون بنما أو كوستاريكا هى المالكة الحقيقية للسفينة .

□ قلت : وما هى امكانياتنا فى مجابهة حوادث السفن المتعمدة أو البريئة ؟

● ● قال : لتكن واقعيين .. التلوث أصبح يزيد عن قدراتنا الذاتية .. أجاب الدكتور محمد الغمرى مدير مركز ابحاث قناة السويس .. فالامكانيات المتوفرة فى مجابهة أى حادث يقع لا تزيد عن ٢٥ عاما ، ولأن احتمالات الخطر صارت متزايدة ، فالأمر يحتاج منا الى المزيد من الدعم والتعاون لاستيعاب أساليب منه ووسائل المراقبة والتفتيش وطرق مجابهته فى حالة حدوثه .

على العموم يقوم بالتعاون مع الجهات الأمنية للدولة قدرات لا بأس بها لمواجهة أية حوادث ارهابية . كما أن لدينا خطة طوارئ لمجابهة حوادث الانسكاب .. لدينا أيضا معدات خاصة ومتقدمة لازالة التلوث فور وقوعه ، فعندنا مواد كيماوية لتشتيت البترول فى حالة حدوث الانسكاب ولدينا أيضا معدات ميكانيكية تشمل حواجز الزيت ، وكذلك كاشطات له . بجانب امكانياتنا . توجد الرقابة الدائمة على السفن للتأكد من عدم مخالفة هذه السفن للوائح الملاحة الخاصة بحماية البيئة من التلوث .

حرب جديدة

بعد ان حددنا نوع الخطر الجديد الذى يحيط بنا .. نتساءل :

□ ما هى العواقب المحتملة لو أن شيئا من تلك النفايات ألقى عندنا .. لا قدر الله ؟

● ● العواقب وخيمة .. يجيب الدكتور فاضل محمد على استاذ الفيزياء الطبية ورئيس قسم الفيزياء الحيوية بعلوم القاهرة وعضو الهيئة المركزية للوقاية من الاشعاع بوزارة الصحة .

فدفن النفايات شديد الخطورة لأنها قد تصل الى المياه الجوفية وتذوب فيها ، فتؤثر على الانسان والحيوان والنبات فى آن واحد . والمشكلة لن تزول ، بل تظل دائمة ، فالعمر التصفى لعناصر النفايات المدفونة طويل جدا .. الراديوم والسيزيوم على سبيل المثال عمره التصفى يقدر بالاف السنين .. أى أن أجيالا متعاقبة ستظل تجنى جريرة ما ارتكب .

المشكلة اذن - كما يقول الدكتور فاضل محمد على - صارت خطيرة .. فهى حرب من نوع جديد موجهة الى مقتل .

□ قلت : ولكن ما هو دور العلماء فى انقاذنا منها ؟

● ● قال : بالنسبة لنا وعلى مستوى مصر لا ننتظر حتى ان يسألنا أحد رأينا ، فعند أى خطر تثور ثورتنا وتمنعه بأية وسيلة .. حدث هذا أيام الرئيس أنور السادات عندما وافق على دفن نفايات لاحدى الدول فى صحرائنا .. انتفضنا جميعا ومنعنا حدوث هذا ، لدرجة أن دولا كثيرة هاجت معنا وطالبت بوقف هذا الخطر ، ومن بين الدول التى اعترضت كانت النمسا التى بها مركز هيئة الطاقة الدولية .

وعقب حادث دفن النفايات فى شواطئ لبنان عقدنا اجتماعا طارئا وأخذنا عدة قرارات منها حماية الشواطئ المصرية من أى تلوث وعمل انذار مبكر بذلك .. فرغم أن هذه السواحل بعيدة عنا إلا أن هذه النفايات يمكن أن تصل الينا عن طريق الأسماك أو المياه .

حرب الغنم

□ قلت : وما تعليقك على شحنات الأغنام الموبوءة وما شابهها ؟

● ● قال : هى حرب جديدة أشد فتكا من الصاروخ والمدفع .. أجاب الدكتور فاضل محمد على .. فهى طريقة من طرق الحرب البيولوجية ، إذ يتم تطوير بعض الميكروبات وحقنها فى أجسام حية مثل الخراف والاغنام وتصديرها الى الدول المراد ايذاؤها ، فلا يمكن بسهولة لتلك الدولة المستوردة مقاومة هذا الميكروب المطور لانه يحتاج الى فترة طويلة حتى تتعرف عليه وتحاصره .

كلمة حب

● ● انتصر المقاتل المصرى عندما حصل على فرصته فى التدريب والتخطيط .. انتصر برغم الظروف القاسية فى التسليح .. وانتصر الدبلوماسى المصرى عندما فتحت امامه مجالات العمل الدبلوماسى دون تدخل ولاتوجيه .. وانتصر رجل القانون المصرى واسترد طابا بالحجة القانونية والوثيقة التاريخية عندما وضعت القضية كاملة بين يديه .. وفى مجالات متعددة كان المصرى قدوة وقائدا .. اذكر ان بعثة امريكية عسكرية وصلت لرفع الالغام من قناة السويس بعد حرب ٧٣ .. وبعد اسبوع شدت رحالها ورحلت لان الضابط المصرى كان اكثر كفاءة وسرعة وشجاعة .. واذكر ان الخبراء السوفيت دهشوا من شجاعة المصريين فى حرب الاستنزاف وفى معركة بناء قواعد الصواريخ .. وان احد الجنرالات السوفيت طلب الكارت الذى كتبت عليه اية الكرسى ووزع على المقاتلين المصريين .. لانه فهم ان هذا الكارت سبب شجاعة المصريين .. ونذكر جميعا ان المصرى فى الخارج قدوة وقائد .. وانه يتصدر الجميع .. وانه موضع ثقة الجميع .. وانه المنتج دائما الصادق دائما العرقان دائما موضع ثقة كل العرب فى كل بلد عربى .. وفى اوروبا وامريكا .

● ● لماذا اذن نتهم المصرى فى الداخل بأنه مهمل وكسول وغير منتج .. وانه يعمل ٢٧ دقيقة فى اليوم .. وانه يطالب بحقوقه ولايقوم بواجباته .. وانه يأكل اكثر من اللازم .. وانه يشترى اكثر من اللازم .. وانه صاحب تطلعات .. غير القلة الى ثلاجة .. وغير المروحة الى تكييف .. وانه مستهلك لاينتج

● ● لعل وراء ذلك كله اننا عزلنا المصرى فى الداخل عن أى فرصة .. ومنعناه من الابتكار .. ووضعنا امامه من لايستحق فى منصب لايستحقه .. وتطلع المصرى حوله فوجد انه غريب .. وابشع مظاهر الغربة ان تحس بها وانت فى بلدك .. ساعتها لن تبكى على هذا البلد .. ولن تموت فى سبيله .. وتفكر فقط فى انتهاز الفرصة مادام للانتهازيين سوق ورواج .. وتفكر فى ان تنافق مادام للمنافقين سوق ورواج .. وتفكر فى ان تتفرج .. مادمت مجروما من المشاركة .. وتصبح مثل لاعب الكرة الذى يجلس على الخط يتمنى هزيمة الفريق مادام لم يشترك فى المباراة ..

● ● وتحرير المصرى من العزلة .. وتحويله من متفرج إلى شريك يحتاج إلى مزيد من الديموقراطية .. يحتاج إلى تدعيم لسيادة القانون .. ونحن وفرنا للقضاء استقلاله .. ومع ذلك مازلنا نعتدى عليه وعلى كرامته .. ونفتح الباب للنيل منه .. ونعطل تنفيذ احكامه .. ونحن فتحنا الباب للحرية .. ولكنها حرية الصراخ .. لاحرية المشاركة .. ومازالت المعارضة مجرد ديكور .. لاتدعى للمشاورة .. ولاتعرض صحفها فى طائرات مصر للطيران ولاتشترك فيها وزارة الخارجية .. ومازالت نفس الوجوه التى تحتل الصفوف الاولى منذ ايام عبد الناصر فى مقاعدها .. تحول اتجاهاتها مع اتجاه الريح .. ولاتختفى الا بقضاء الله وحده .. وتظل فى مقاعدها فى الصفوف الاولى لانها مستعدة لاى شئ فى سبيل البقاء .. ونحن احيانا نساعدها على الاستمرار .. مما يخلق جوا يهرب منه الشباب .. لانهم يدركون انه لاامل .. لان اصحاب الصفوف الاولى فى حالة استمرار واستقرار دون اهتمام برأى الناخبين .. لانهم يؤدون الغرض منهم .. ويفعلون مايؤمرون .. ووجودهم يؤذى مشاعر الشباب الذى يتطلع الى تغيير ..

● ● نحن نؤكد دائما ونقول ان علاج عيوب الديموقراطية بمزيد من الديمقراطية .. وانه من الافضل لولى الامر ان يسرف فى العفو بدلا من ان يسرف فى العقاب وانه لايجوز ان يؤخذ الناس بالشبهات وان مزيدا من الحرية يمكن ان يفتح الافاق امام الابتكار والخلق والدعوة وان الشباب يحتاج الى قدوة وان حرية الصحافة وحرية الانتخاب من اسس الديمقراطية .. وان الفرص متاحة امام الجميع لايمنعها ان تكون المرأة محجبة أو يكون الرجل على دين وخلق بل اننا نرى ان مواكب الشيوعيين والناصريين عادت تحتل مكانها فى الشارع السياسى . وكأنها العلاج الامثل ضد الصحوة الاسلامية

محمد الحيوان

الوادى الجديد يبحث عن سكان !

● قرية جديدة فى انتظار السكان

احتفلت محافظة الوادى الجديد بمرور ٣٠ عاما على بداية عمليات التعمير فى ٣ أكتوبر عام ١٩٥٩ .. تحولت الواحات الداخلة والخارجة وباريس خلال تلك السنوات الى محافظة متكاملة .. وارتبطت مدينة الخارجة عاصمة المحافظة بالقاهرة عن طريق خط جوى تطير عليه طائرات شركة مصر للطيران مرتين كل اسبوع .

ولكن هل تحقق الامل الذى قام من اجله الوادى الجديد وهو اعادة التوازن بين عنصرى الارض والبشر بعد أن تكدس الناس فوق الرقعة الزراعية الضيقة حول مجرى النيل حتى وصلت الكثافة ٢٣ ألف نسمة فى الكيلو متر المربع بمدينة القاهرة بينما الكثافة السكانية فى الوادى الجديد ٠,٣ نسمة فقط ؟ وهل تحول الوادى الجديد الى مزرعة للقمح كما كان ايام الرومان ؟ وكم من الافدنة تم استزراعها خلال الـ ٣٠ سنة الماضية ؟

سعيد اسماعيل — محمد شبانه — محمد عبد السلام — احمد ابو العلا

٣ آلاف متر مربع .. نصيب الفرد من الأرض
استصلاح ٣٤ ألف فدان فقط فى ٣٠ سنة

تحقيق :
د . لطفى ناصف
تصوير : ابراهيم عمر

الواقع يختلف عن الاحلام .. خلال ٣٠ سنة الماضية تم زراعة ٣٤ ألف فدان ، منها ٢٧ ألف فدان تمت زراعتها خلال السنوات العشر الاولى أى من ١٩٥٩ حتى ١٩٦٩ .. وخلال العشرين سنة الاخيرة التى شهدت الانفتاح والزحف لتملك الاراضى الزراعية على طريق مصر الاسكندرية والمناطق المحيطة بالقاهرة ، بلغ ما تم استزراعه فى الوادى الجديد سبعة الاف فدان فقط أى بواقع ٤٠٠ فدان خلال العام الواحد وهو رقم متواضع للغاية اذا قارناه بما نسمعه من تصريحات المسئولين فى كل مناسبة عن استصلاح مئات الالاف من الافدنة فى النوبارية والصالحية وغيرهما .

لقد كنا نحلم بأن يستوعب الوادى الجديد .. وهو قادر بالفعل .. الزيادة الهائلة فى السكان .. ولكن مجموع الاسر التى تم تهجيرها خلال الـ ٣٠ سنة الماضية بلغ ٤٥٧ اسرة .. رغم وجود ١٥٠ ألف فدان صالحة للزراعة فورا بلاحاجة لاستصلاح ورغم وجود المياه اللازمة لرى تلك الاراضى .

لقد أقيم فى مدينة الخارجة مصنع لتصنيع البلح وتجفيف البصل منذ بداية العمل على تعمير الوادى الجديد على أمل أن يتم تصنيع المنتجات الزراعية فى المستقبل ..

المصنع توقف عن تجفيف البصل .. وانتاجه من البلح يتناقص يوما بعد يوم لان المعدات قديمة ولم تعد صالحة للعمل ..

حتى حاجة الاهالى من الخضر تأتى بها سيارة نقل يوميا من اسيوط للنقص الشديد فى الخضروات خاصة فى موسم الصيف .. الارز هو المحصول الوحيد الذى يحرص أهالى الواحات على زراعته رغم كل التحذيرات ورغم ما هو معروف عن حاجة الارز الى المياه مما يحرم مساحات كبيرة من الماء اللازم لزراعتها .

تعدد جهات الاختصاص

□ وأسأل الرجل المسئول عن قطاع الزراعة بالوادى الجديد المهندس أحمد ابو العلا عن المساحة المزروعة فى كل مناطق الوادى الجديد ..

● ● يقول : المساحة المزروعة ٥٠ ألف فدان .. منها ١٦ ألف فدان يزرعها الأهالى منذ فترة طويلة قبل وصول قوافل التعمير .. أى أن ما تم استصلاحه خلال الـ ٣٠ سنة الماضية هو ٣٤ ألف فدان ..

ولكن يجب أسقاط الفترة من ٦٧ حتى ٧٨ من حساب التنمية فى الوادى الجديد لأن التغييرات السياسية والاقتصادية التى مرت بها مصر كان لها انعكاساتها على تلك التنمية ..

بعد حرب ٦٧ توقفت التنمية وان استمرت حتى ٧١ بالدفع الذاتى .. وبعد أن صارت مصر فى طريق السلام ، كان ما تم استصلاحه سبعة الاف فدان من ١٩٧٩ حتى ١٩٨٩ . وهو رقم ضئيل جدا .

□ وأسأل المهندس أحمد ابو العلاعن السبب يقول :

● ● بصراحة السبب الاول هو تغيير نظام الادارة واسلوبها .. كانت فى الوادى الجديد مؤسسة واحدة هى مؤسسة تعمير الصحارى هى التى تشرف على كل القطاعات وتتبع سياسة موحدة وقراراتها نافذة ..

منذ ١٩٨١ تعددت جهات الاختصاص بين المحافظة وجهاز التعمير ووزارة التعمير ووزارة الزراعة والاصلاح الزراعى ووزارة الرى الى جانب اسناد عمليات الاصلاح الى عدد من شركات المقاولات .

ويؤكد المهندس أحمد ابو العلا أن توحيد هذه الجهات ضرورى تحت أى اسم من الاسماء ..

ويقول : انه فى الفترة الاولى عندما كانت هيئة تعمير الصحارى هى المسيطرة على كل شئ .. تم تنفيذ كم هائل من المشروعات فى وقت قياسى .. لقد تم شق ٦٦٠ كيلو مترا من الطرق .. وتم انشاء مطارين فى الخارجة والداخلة ورغم ذلك لم تتعد جملة الانفاق فى الفترة من ٦١ حتى ١٩٧١ (٣٢) مليون جنيه .

كانت تكلفة اصلاح الفدان فى المرحلة الاولى ٥٠٠ جنيه .. بعد ٧١ وصلت تكلفة الفدان الى سبعة الاف جنيه .. صحيح الأسعار ارتفعت ولكن كان يجب الا تتعدى أربعة الاف جنيه .

٥٠ الف فدان بالفرافرة

فى مدن وقرى الداخلة شاهدت مياه الابار تتدفق بشكل طبيعى دون حاجة لالات ترفعها .. فى الفرافرة الضغط الطبيعى لبعض الابار يصل الى أكثر من ٣٠ مترا .. الاراضى على امتداد الواحات الداخلية أراض طينية سمراء وعالية الخصوبة وعلى امتداد الطرق ترتفع اشجار الكافور والجازورين .. وعلى الجانبين تمتد زراعات الارز الى ما لا نهاية .

□ وأسأل رئيس الوحدة المحلية بالداخلة محمد مصطفى شبانه .. ما اذا كانت المياه متوافرة والارض موجودة لماذا لا يقوم الشباب بتعمير الأرض والهرب من زمام الوادى ؟

● ● ويجيب محمد شبانه بحماس .. أؤكد لك أن معركة مصر الاقتصادية هنا فى الوادى الجديد ..

ويقول رئيس مدينة الداخلة : فى الفرافرة وحدها ٥٠ ألف فدان جاهزة للتوزيع بعد اكمال البنية الاساسية لها من مساقى ومصارف ..

ولكن هناك اتجاه لعدم تفتيت الملكية فى هذه المساحة .. هناك ٣ جمعيات هى « الامل » و « أبو الهول » و « الوادى الجديد » تقوم كل منها باعداد ٢٣٠٠ فدان للزراعة .. واعتقد أن هذا الاسلوب أفضل لان المشكلة الاساسية هى التمويل ، حيث يتكلف حفر البئر الواحدة من ٣٠٠ الى ٤٠٠ ألف جنيه . ولن يستطيع المزارع الصغير تحمل تلك النفقات .. الى جانب أن المزارع الكبيرة ستمكننا من زراعة أصناف جديد من الخضر والفاكهة واعدادها للتصدير .

المزارع الكبيرة

● ● وحول هذا الموضوع يقول سعد اسماعيل السكرتير العام المساعد لمحافظة الوادى الجديد ان الاتجاه السائد الان هو التوسع فى المساحات الكبيرة لان ذلك يمكننا من اقامة شبكات رى وصرف موحدة .. كذلك يمكننا من انتاج أنواع معينة من البذور لان المنطقة معزولة ..

الانتاج الحيوانى يمكن التوسع فيه فقط مع وجود مزارع كبيرة ..

وهناك خطة للموازنة بين الانواع المختلفة من المزارع الى جانب المزارع الكبيرة (٥٠٠ فدان فأكثر) توجد مزارع متوسطة من ١٠ الى ٢٠ فدانا . وهذه المزارع مع المزارع الصغيرة تساعد على خلق مجتمع متوازن ومتكامل وتحقق الاكتفاء الذاتى داخل كل منطقة من المناطق .

الارز فى الصحراء

□ وأسأل مدير الزراعة بالوادى الجديد عن سبب انتشار زراعات الارز رغم ما يحتاجه الارز من كميات كبيرة من المياه .. وكذلك عن اختفاء النظم الحديثة للرى مثل الرى بالرش أو التنقيط ..

● ● ويجيب بالنسبة للرى بالرش والتنقيط الخواص المناخية فى الوادى الجديد تمنع ذلك .. فالارض صحراوية عالية الملوحة .. والجو جاف لان الامطار لا تزيد على ٣ مم فهى تكاد تكون معدومة ولذلك فنسبة البخر عالية طوال أيام السنة .

الى جانب ذلك .. الرى بالرش والتنقيط يحتاج الى صيانة مستمرة وعمال على درجة عالية من الكفاءة وهذا غير متوافر لدينا ولذلك فالرى بالغمر أفضل النظم فى الوادى الجديد مع الترشيد .

اما بالنسبة لزراعة الارز فهى عادة قديمة عند سكان الوادى الجديد حيث أن الارز طعام اساسى فى الوجبات الثلاث لسكان الواحات ولكننا نحاول اقناع الأهالى بالتقليل من مساحة الارز مع محاولة زيادة انتاجية الفدان .

وبالنسبة للقمح الذى اشتهرت به مناطق الواحات منذ القدم فقد بلغت المساحة المزروعة بالقمح هذا العام ١٢ ألف فدان وهناك اتجاه لزيادة المساحة فى الموسم الحالى الى ١٤ ألف فدان .. ويقول رئيس قطاع الزراعة أن هناك تجارب لزيادة غلة فدان القمح من سبعة ارادب الى عشرة ، واثنى عشر أردبا .. وقد تم هذا العام زراعة خمسة الاف فدان من المساحة المزروعة بالأنواع عالية الانتاج .

اما بالنسبة لانتاج التمور ، المحصول التقليدى فى الوادى الجديد ، فهناك تعاون بين المحافظة وجامعة اسيوط لتحسين أنواع النخيل وحمايتها من الافات .

● ● ويقول الدكتور محمد عبد السلام رئيس قسم الفاكهة بزراعة اسيوط واخصائى النخيل .. انه يقوم حاليا بالتعاون : خبراء فرنسيين لتحسين زراعة النخيل ونشر أصناف جديدة ترتفع بانتاج النخلة الى ثمانين كيلو من البلح .

المخزون المائى

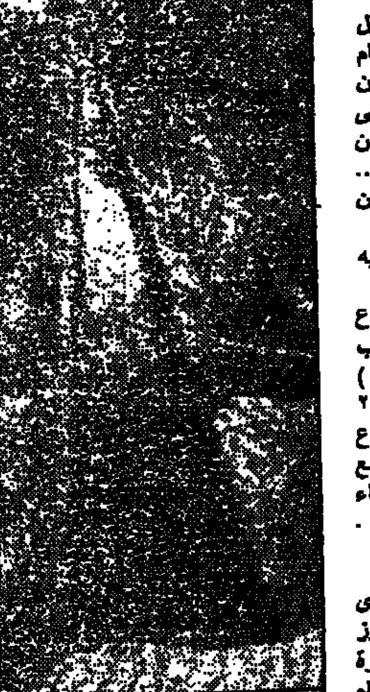
ولأن المياه هى العامل الحاسم بالنسبة لزراعة الصحراء كان لابد أن نلتقى بالمهندس بكر هارون مدير عام المياه الجوفية بجهاز التعمير فى الوادى الجديد .

● ● يقول بكر هارون .. الخزان الجوفى فى الوادى الجديد يعتبر من أكبر الخزانات الجوفيه فى العالم .. فهو يحتوى على مخزون ضخم يغطى المياه لرى ١٩٠ ألف فدان لسنوات طويلة قادمة .

فى الفرافرة يمكن لمائة سنة قادمة رفع كمية ٣٥٠ ألف متر مربع من المياه فى اليوم بدون رفع الى .

ويقول .. المشكلة بالنسبة لنا ليست فى كمية المياه ولكن المشكلة فى رفع تلك المياه بطريقة اقتصادية .. فعلى سبيل المثال تبلغ تكاليف استخراج المياه من سبعمائة متر ٣٠٠ ألف جنيه .. وتزداد التكلفة كلما زاد عمق البئر كما هو الحال فى منطقة الخارجة حيث يصل العمق الى ١٢٠٠ متر .

وفى النهاية نريد أن نؤكد أهمية الوادى الجديد بالنسبة لمستقبل مصر .. وأن ننبه الى ما فى الوادى الجديد من امكانيات ضخمة لم يتم الاستفادة منها حتى الان .


● المياه تتدفق دون حاجة لمضخات

إلغاء هيئة تعمير الصحارى أدى إلى تضارب القرارات

"الجمهورية" أول صحيفة مصرية تدخل جنوب أفريقيا وناميبيا

تقول حقائق التاريخ ان اكتشاف رأس الرجاء الصالح في الطرف الجنوبي للقارة الافريقية في القرن الخامس عشر ، كان اولى محاولات الكولونيالية الاوربية الناشئة لضرب الموقع الاستراتيجي لمصر وخلق بديل للطريق الاوحد الذى كان بمثابة شريان الحياة للعالم في ذلك الوقت ، والذى يصل الشرق والغرب عن الطريق البرى الذى يمتد من الاسكندرية على البحر الابيض حتى السويس على البحر الاحمر .. حتى قبل حفر قناة السويس ..

وتؤكد حقائق التاريخ المعاصر والراهن بشكل خاص ان الدور الافريقي الرائد الذى لعبته القاهرة هو الذى لعب دورا اساسيا في فك الاخطبوط الكولونيالى في القارة السوداء وفى جنوبها بشكل خاص ..

هكذا قال لى استاذ التاريخ في جامعة كيب تون (رأس الرجاء) في تلك الامسية العاصفة في اوائل هذا الشهر ونحن نتجول سويا حول الفندق المتواضع الذى نقيم فيه في شمال ناميبيا نرقب ونسجل مجريات واحد من اهم احداث النصف الاخير من القرن العشرين ..

وهو اجراء الانتخابات واعلان الاستقلال في اخر واشرس موقع كان يحتله الاستعمار الاستيطاني العنصرى .

قبل عشرة أيام من الانتخابات
من سيحكم ناميبيا المستقلة؟!

زعماء الأحزاب يتحدثون للجمهورية
سوابو مرشح للأغلبية .. لكن الثلثين صعب

ان هذا الاستاذ الذى يتزعم حركة مناهضة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا قد حرص هو وعدد من الباحثين على تسجيل التجربة على الطبيعة .. تجربة استقلال ناميبيا فهو في تقديره المقدمة المنطقية الطبيعية للقضاء على النظام العنصرى نفسه في جنوب افريقيا ..

استقلال .. على أى طريق

واليوم وقبل عشرة ايام فقط من اجراء الانتخابات في ناميبيا التى ستجرى في الفترة من ٧ إلى ١١ نوفمبر يتقرر فيها مستقبل اخر مستعمرة افريقية .. كيف تبدو الصورة .. ؟

بداية فانه من المؤكد وبعد استعراض لمواقع القوى الموجودة حاليا في ناميبيا ان الانتخابات ستجرى في موعدها ..

فليس هناك أى طرف من الاطراف المعنية له مصلحة في التأجيل ..

● الامم المتحدة بقواتها واجهزتها المنتشرة والممثلة في ٦ الاف عسكرى ومراقب ومدني تبذل كل الجهد لتأمين عملية الانتخاب ولضمان نزاهتها وعدالتها بقدر الامكان ..

● حكومة جنوب افريقيا التي يمثلها الحاكم العام ورجال البوليس تمضى على الطريق للانتهاء من تجربة استنزفت قواتها وطاقاتها لسنوات طويلة مؤملة في الوقت نفسه ان تسفر الانتخابات عن قوى صديقة تستطيع ان تتعامل معها بحرية اكثر

● الشعب في ناميبيا بمختلف قبائله وطوائفه بل واجناسه مجمع على ضرورة الانتهاء من اجراءات الانتخابات واعلان الاستقلال في اسرع وقت ممكن ..

لكن القضية الحقيقية المطروحة الان وقبل اسبوع واحد من الانتخابات هى : استقلال بأى شكل ؟ وبأى طريق ؟

ان هناك عشرة احزاب تدخل في المعركة .. كلها تطالب بالاستقلال .. وكلها ترفع شعارات براقة من الخارج ولكنك لو اقتربت اكثر ادركت على الفور الهوة التى تفصل بينها ..

ولذلك كان لابد من الاقتراب والاحتكاك المباشر بقيادات هذه الاحزاب لادراك ثقلها في الشارع وبالتالى قدرتها على التأثير ..

ناميبيا = سوابو

● ● سوابو .. أو حركة تحرير جنوب غرب افريقيا التنظيم الذى اعلن النضال المسلح منذ منتصف الستينات ضد جنوب افريقيا وخاصة حرب عصابات لم تهدأ حتى وقعت اتفاقيات الهدنة واجراء الانتخابات في اواخر العام الماضى ..

منذ خمسة شهور فقط وعلى مدى كل الاعوام الماضية كان رجال سوابو في الداخل أو المتعاطفين معه يتعرضون لارهاب بشع تقوم به الفرق الخاصة سيئة السمعة والتى يطلق عليها اسم «الكوفيت» أو فرق الموت العنصرية ..

واليوم عاد رجال سوابو إلى ناميبيا وعلى رأسهم سام نجوما الذى ظل يقود النضال المسلح حتى اوائل هذا العام ..

ولدى عودة نجوما احتشد لاستقباله اكثر من ١٠٠ ألف وهو اكبر حشد شهدته ناميبيا حتى الان .. وظل الافارقة يرقصون ويغنون طوال تلك الليلة .. مرحبين بالزعيم والقائد .

وعلى طول البلاد وعرضها وقد قطعنا بالسيارة حوالى ١٢٠٠ كيلو متر تجولنا فيها إلى شمال البلاد حيث الحدود مع انجولا والى الجنوب حيث تقترب الحدود مع جنوب افريقيا كانت اعلام سوابو في كل مكان في المدن في القرى وحتى في العشش وبيوت القش المتناثرة في الادغال ..

لقد كان معظم العائدين من الخارج (حوالى ٤٢ الفا) من كوادر سوابو الذين كانوا يقيمون في دول المواجهة الافريقية أو حتى في بعض الدول الاوربية ..



د . فتحى عبد الفتاح الصحفى بالجمهورية اثناء زيارته لناميبيا .

تأييد شعبي جارف لمسناه بأنفسنا حتى في المناطق النائية التى تعيش فيها بعض القبائل في شكل شبه بدائي كانوا يرفعون اذرعهم وهى الشارة التى يعرف بها سوابو ويرفعون اعلامه ..

وتحس ان سوابو قد استطاع ان يسقط الكثير من الحساسيات القبلية والعشائرية وان يختمر كقضية وطنية لجميع السكان السود مثله مثل كل الاحزاب وحركات التحرر القومى في مراحله الاولى ..

ماتسو سكرتير اتحاد الطلبة في ناميبيا يقول ..

ناميبيا تعنى سوابو ..

اتحاد العمال (٥٠ الفا) كلهم يساندون سوابو ..

مساندة المناطق التى تقيم فيها مثل قبائل دامرا وهررى وناما لاتقل عن مساندة الافامبو الذى كان المرتع الاساسى لحركة سوابو ..

اغلبية الثلثين صعبة

واسأل شارل قتبوى، نائب رئيس سوابو واحد كبار قبائل الناما :

يقولون ان سوابو تستند اساسا على قبائل الافامبو ؟!

● ● يقول الرجل الذى هو في الوقت نفسه حفيد للقائد الاسطورى قتبوى الذى دوخ الالمان لسنوات طويلة .

صدقنى .. ان عظمة سوابو انه استطاع ان يوحد القبائل ..

□ ونعود لنسأل :

هل سيحقق سوابو النصر بأغلبية الثلثين ؟!

● ● يقول قتبوى

سيحقق سوابو الاغلبية وقد يحققها بأغلبية الثلثين

نفس الاجابات كنا نسمعها حتى من بين عدد من المعارضين لسوابو .. الاغلبية نعم .. ولكن الثلثين صعب .

والقضية انه وفقا للاسس التى تم الاتفاق عليها مع الامم المتحدة فان هذه الانتخابات لاختيار الجمعية التأسيسية المكلفة بوضع الدستور وان اصدار الدستور يحتاج إلى اغلبية الثلثين ..

وبالتالى فان سوابو لن يستطيع تشكيل حكومة وحدة اذا لم يستطع تحقيق اغلبية الثلثين ..

وهنا تحس بخطورة هذا النص الذى يمكن ان يغرق الاستقلال الوليد في متاهات وتعرجات لاحصر لها ..

عوامل معاكسة

ولكن ماهى نقاط الضعف التى يستغلها البعض ضد سوابو ؟!

● هناك اجهزة الاعلام الرسمية الاذاعة والتليفزيون وغالبية الصحف وكلها مازالت في قبضة الادارة القديمة (جنوب افريقيا) وتشن حملة دعائية محمومة ضد سوابو وزعيمه سام نجوما على اعتبار انه يريد ان يقيم دكتاتورية الحزب الواحد وتأميم القطاع الخاص المملوك للشركات المتعددة الجنسيات ومصادرة اراضى كبار الملاك .

● هناك ما اطلق عليه «المعتقلون السابقون لدى سوابو» والذين افرج عنهم مؤخرا وهؤلاء كانوا موجودين في سجون سوابو السرية اما داخل ناميبيا نفسها أو في بعض دول المواجهة الافريقية وغالبيتهم ممن كانوا يعملون كجواسيس لجنوب افريقيا ..

لقد اثار هؤلاء حملة ساندتها اجهزة الاعلام الرسمية ضد ماسموه بالتعذيب اللاانسانى الذى قاسوه في سجون سوابو .

● ثم هناك طبعا العوامل القبلية والعشائرية التى تعمل الادارة (جنوب افريقيا) على اثارتها باعتبار ان سوابو منحاز للقبيلة الاوفامبو .. اضافة الى عوامل الارهاب والتهديدات المباشرة وغير المباشرة التى تمارسها يوميا قوات البوليس (جنوب افريقيا) وتحتج عليها قوات الامم المتحدة ..

فلايكاد يمر يوم دون اغتيال احد انصار سوابو أو الهجوم الليلى على بعض المناطق والقرى المؤيدة له ..

رسالة جوهانسبرج ووندهوك .. يكتبها : د. فتحى عبد الفتاح

هل هناك بديل .. ؟

□ هل يمكن ان يكون حزب التجمع الديمقراطى DAT هو البديل ؟

ان هذا الحزب تشكل منذ سنوات بمباركة ومساندة جنوب افريقيا وقد كان يقوم في السنوات الماضية بتشكيل الادارة المحلية في ناميبيا وهو يستمد قوته من هذين العاملين في الاساس .. مساندة قوى الاحتلال والمشاركة في الحكم ..

ويعطيه ذلك امكانات مادية غير محدودة بالاضافة إلى تعاطف واضح من اجهزة الاعلام الرسمية ..

التقينا بنائب رئيس الحزب ميشال مينجو قال

● ● ان سوابو يريد فرض دكتاتورية الحزب الواحد في ناميبيا والتأميم وفى رأينا ان في هذا خرابا اقتصاديا وسياسيا للبلاد

● يضم DAT صفوة المثقفين البيض والسود ونحن لم نهرب خارج البلاد بل بقينا على ارض ناميبيا نشارك في الاستقلال خطوة خطوة ونتحمل كل الالام والمتاعب ..

● لا .. نحن لسنا عملاء لجنوب افريقيا ولكننا نؤمن بالتعاون لصالح شعب ناميبيا ..

□ اسأل نائب رئيس حزب التجمع الديمقراطى :

هل تطمعون في الحصول على الاغلبية وتشكيل الحكومة ؟

● ● يقول الرجل :

سوابو سيحصل على نسبة كبيرة من الاصوات ونحن ايضا سنحصل على نسبة كبيرة .. ولن يحصل حزب منفرد على الاغلبية وهذا افضل .

قائد البوليس
توقعوا حكومة ائتلافية

والاحزاب الاخرى

● ● الحزب الثالث .. الجبهة الديمقراطية المتحدة UDF وهو تجميع لعدد من الاحزاب .. التقينا باحد اقطابه ديفيديترز قال :

● نحن على يسار سوابو ونختلف معه في توجهاته البيروقراطية والدكتاتورية كذلك نحن ضد DAT فهو حزب عميل لجنوب افريقيا

● معنا المثقفون والعمال وعدد من رجال القبائل وقد يحصل على ٢٥-٣٠٪ من الاصوات وهذا يعطينا فرصة كبيرة في فرض شروطنا لدى وضع الدستور ..

● ● الحزب الرابع .. الجبهة القومية في ناميبيا .. التقينا بالسكرتير العام السيدة لورا سيرز .. تقول :

● نحن اول من بدأ المعركة المسلحة سنة ١٩٥٨ .. سوابو سرق شعاراتنا .. عرضنا التعاون معهم في الانتخابات ولكنهم رفضوا وسنبذل كل الجهد حتى لايحصل سوابو على الاغلبية ..

● نقف ضد من يريدون الاتجاه بنا شرقا كذلك نقف ضد من يريدون الاتجاه غربا .. وسنعمل من اجل طريق مستقل

□ اما السيدة نورا الطبيبة التى حولت مستشفاها الى مقر انتخابى للحزب !

اذا كان لابد من التحالف فمع من تتحالفون .. مع سوابو .. أم التجمع الديمقراطى

● ● تقول في حسم :

نحن ضد الاثنين ونطمع في الحصول على الاغلبية !!

● ● الحزب الرابع : اتحاد العمل المسيحى ACN

وهو حزب يتوجه اساسا إلى البيض (٧٠ الفا) يسعى إلى شكل من اشكال الديمقراطية الغربية مع اداتة التفرقة العنصرية ويطمئن كبار الملاك والشركات والمفاهيم بأنه سيحميها ضد التأميم .

● ● الحزب الخامس .. حزب سوابو د. او سوابو الديمقراطى

وهو انقسام من سوابو جرى منذ سنوات يرفع نفس الشعارات ويحذر من دكتاتورية الحزب الواحد في حالة حصول سوابو على الاغلبية

وهناك الحزب السادس والسابع .. حتى العاشر ..

القلب والسيف والذهب

والواقع الذى لمسناه ورأيناه انه فيما عدا سوابو والتجمع الديمقراطى فان الاحزاب الاخرى لاتعدو ان تكون تجمعات محدودة للغاية لبعض المثقفين أو بعض العشائر .

ورغم الضجة والضجيج الذى يثيره بعضها في بعض شوارع وندهوك العاصمة فانك لاتجد صدى لهم في التجمعات السكانية الواسعة في الشمال أو في الجنوب ..

ولذلك فانه من المؤكد ان كل هذه الاحزاب قد لاتحصل - مجتمعة - الا على عشرة في المائة من الاصوات

يبقى .. سوابو .. وهو يملك قلوب جماهير الافارقة .. والحلم المعتق في الاستقلال الحقيقى

ويبقى التجمع الديمقراطى DAT .. وهو يملك السيف الذى يخيف الناس والذهب الذى يشدهم ..

دريك برون 4D.Pnone رئيس البوليس في ناميبيا واخطر واذكى رجل بوليس قابلته .. مثقف لماح على قدر كبير من الواقعية يشم اتجاه الرياح جيدا حتم النظام العنصرى في جنوب افريقيا .. وهو على استعداد لان يخدم النظام الوطنى اذا جاء سوابو الى الحكم .. هكذا يقول الرجل

● ● يقول برون الذى يعرف جيدا كيف تجرى لعبة الانتخابات وتوازنات القوى الموجودة :

سوابو سيفوز بالاغلبية ولكن لن يحصل على الثلثين وبالتالى ستكون هناك حاجة لتشكيل حكومة ائتلافية وهذا يتيح الفرصة لارضاء الجميع ..

□ ماذا تعنى بارضاء الجميع ؟!

● ● ضحك رجل البوليس الابيض الذكى قائلا :

على فكرة .. سأقوم بزيارة قريبة انا وزوجتى للاهرام وابو الهول وابو سمبل بعد الانتهاء من الانتخابات !!

افاق المستقبل

وغادرنا وندهوك إلى جوهانسبرج ثم إلى هرارى ونوساكا ولواندا .. ثم القاهرة بعد رحلة بين المطارات استمرت اكثر من ثلاثة ايام ..

وتركنا شعب ناميبيا وهو يستعد لعملية الانتخابات التاريخية لانتخاب الجمعية التأسيسية التى ستعلن دستور الاستقلال .. لتصبح اخر معقل للعنصرية يتهاوى وينفتح الطريق امام انتصار اخر تتكامل عناصره وهو فك النظام العنصرى نفسه في جنوب افريقيا .

ولعلها صدفة تاريخية لها منطقها ان يتم ذلك في نفس الوقت الذى تتزعم فيه مصر منظمة الوحدة الافريقية ..

واعود الى كلمات استاذ التاريخ في جامعة كيب تون :

«ان الدور الافريقي الرائد الذى لعبته القاهرة هو الذى فتح الطريق لفك الاخطبوط الكولونيالى العنصرى في القارة السوداء وفى جنوبها بشكل خاص»

واليوم .. افسحوا الطريق لاحدث واغنى دولة افريقية جديدة .. ناميبيا المستقلة

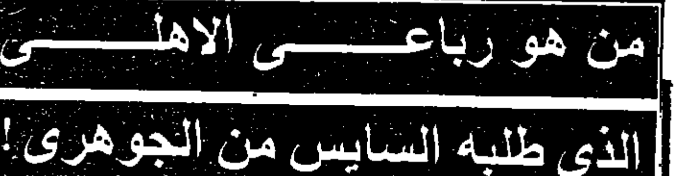


الجمهورية

الخميس ٢٦ اكتوبر ١٩٨٩

استراحة

العدد الاسبوعي



بعثة الكرة الطائرة إلى الكويت

اختار مجلس ادارة الاتحاد المصرى للكرة الطائرة ادارة بعثته فى دورة الصداقة والسلام بالكويت من المستشار عبد القادر الحينى رئيسا للبعثة واللواء حسنين العايدى اداريا وعبد اللطيف ابراهيم مديرا للفريق وحسن احمد حكما وفؤاد عبد السلام مديرا عاما وطارق عبد الحكم مدربا مساعدا وجمال هليل صحفيا واختار الجهاز الفنى الفريق من اللاعبين :

محمد شعراوى ومحمد السيد وخالد عباس وهشام صلاح وايمن العايدى وسامح كامل وهانى مصيلحى وعماد فاروق وعبد المعطى منصور ورضا الغزالى وهانى عبد الحميد وهشام عبد الرازق .

وقد تم الاختيار فى معسكر الفريق فى بلغاريا . وسيعود افراد البعثة من صوفيا إلى القاهرة مساء السبت لتظل ١٤ ساعة ترانزيت فى مطار القاهرة حيث ان خروج اللاعبين من المطار يستوجب اجراءات جديدة تحتاج إلى اسبوعين من المجلس الاعلى وجهات العمل والقوات المسلحة . هذا وسوف يستدعى اهالى اللاعبين لرؤية ابنائهم من خلف الاسوار قبل الاقلاع إلى الكويت .. وقد تم الحجز للفريق فى فندق المطار بالعملة الصعبة . ومن حسن الحظ ان اول مباراة للفريق يوم الثلاثاء ٣١ اكتوبر مع بنين ومع باكستان «الجمعة» ٣ نوفمبر ومع تونس السبت ٤ نوفمبر .

كلمات

الزمالك كما وصفه حافظ ابراهيم شاعر النيل

الامير فيصل بن فهد

د . عبد الاحد

●● فى كثير من الاندية الكبيرة لم يعد مقياس النجاح فيها هو مستوى الرياضة وتعدد الفرق والانشطة .. وانما يكون النجاح من وجهة نظر الاعضاء فى الخدمات . فى المطعم والبوفيه وفيما حوت الجمعية الاستهلاكية من ارز وسمن وصابون !

والجمهور وحده هو الذى يتضرر من سوء نتائج الفرق . وهم يدفعون من اجل مشاهدتها فى المباريات . ويقومون بالجزء الاكبر من التمويل .. ويظهر ذلك واضحا اكثر فى الزمالك ثم الاهلى والاتحاد السكندرى والمصرى !

اما لماذا يسبقها الزمالك . فلانه ذات يوم فتح باب العضوية للجماهير .. فأصبحت تتابع من الداخل وتحترق ايضا عند الهزيمة من الداخل وساعد ذلك على ظهور المشاكل على السطح وهى فى الواقع لاتزيد عما هو موجود فى الاندية الاخرى .. وان يكون الزمالك اعلى صوتا فى مشاكله من غيره فلان عددا من اعضاء مجلس ادارته يفكرون بمنطق الجماهير .. غاية مافى الامر .. ان الجماهير دائما تعطى .. وهم دائما يأخذون !

وفى مصر اندية اكبر حجما من الزمالك والاهلى .. لكن بلا جمهور .. فلامتابعة لفرق .. لان الفرق اصلا غير موجودة ولانتائج لها تأثير لانها لاشبال فى لعبات ميتة !

ولم تكن قد انشئت لتصبح «كازينوهات» كبيرة .. ولكنها اقتطعت من ارض الدولة هذه المساحات الخضراء لتكون ملاعب قبل ان تكون منتديات !

لااقول هذا من عندى . بل اراه مسجلا فى كتب الادب .. واقرأ قصيدة شاعر النيل خالد الذكر «حافظ ابراهيم» فى نادى الالعاب الرياضية .. تلك القصيدة التى القاها بحديقة الازبكية عام ١٩١٦ وفيها يقول :

بنادى الجزيرة قف ساعة
وشاهد بربك ماقد حوى ..

ويعرج على الرياضة والنشاط فى مصر منذ اكثر من ٧٠ سنة فيقول :

له ملعب فيه مايشتهى
محب الرياضة مهما غلا
لكل فريق به لعبة ..
تلائم من سنه ماخلا !

ولست اجد هذا الوصف منطبقا فى مصر اليوم الا على الزمالك الذى اصبح عامرا بكل نشاط .. يلائم مختلف الاعمار .. بل النادى الوحيد الذى اصبح فيه صالتان مغطيتان من الحجم الكبير .. ويتنافس على القمة فى معظم لعباته !

ولكن بكل اسف ، تفنن عدد من المسئولين فيه فى البحث عن معايبه ، لكشفها .. وتصويره على ان به كارثة .. وحقيقة فيه كارثة واحدة .. هى بعض اعضاء مجلس الادارة !!

● لماذا توقفت الدورة العربية

برغم النجاح الكبير الذى حققه مؤتمر وزراء الرياضة والشباب العرب فى القاهرة ، واعتبار ذلك نجاحا للدكتور عبد الاحد جمال الدين .. حيث توحد العرب لاول مرة منذ اكثر من ربع قرن فى مصر قلب العروبة .. الا ان لى وقفة .. امام عدم الخروج بقرار ايجابى لانهاء حالة الجمود التى اصابت دورة الالعاب العربية .. تلك التى تجمع كل ابطال العرب فى ميدان واحد .. كما اجتمع قادتهم لاول مرة على مائدة واحدة !

● وقد ابديت اسفى لهذه النتيجة لمن يملكون احياء الدورة حيث تتوفر لديهم الامكانات الهائلة فقال لى : عبد اللطيف السملالى وزير الرياضة فى المغرب :

نعم يستطيع المغرب ان ينظمها .. لكن هل تنسى ان اخر دورة عربية كانت عندنا عام ١٩٨٥ . وان التكاليف باهظة حيث لاتفى الاشتراكات الا بما يساوى ١٠٪ من جملة المصاريف !

● وقال لى : سميح المدلل وزير الشباب فى سوريا ، وهو صديق قديم منذ مثل «الجمهورية العربية المتحدة» فى رفع الاثقال فى الدورة العربية بالمغرب ١٩٦١ :

اننى افضل ان تنظمها مصر .. «كبروفة» للالعاب الافريقية . ومصر اليوم ذات امكانات ومتحمسة للرياضة .. ونشاط الدكتور عبد الاحد يساعد على ذلك .. اما سوريا فقد نظمت البحر الابيض منذ عامين .. والدورة تحتاج إلى تكاليف كبيرة !

● وقال لى الدكتور عبد الاحد جمال الدين :

نعم .. مصر قادرة على التنظيم . لكن التركيز على الالعاب الافريقية ١٩٩١ يضمن لنا ان نخرج دورة تناسب مكانة مصر وتاريخها .. ثم ان مصر بدورها العظيم لاتستطيع ان تطلب دعما من احد .. ولكن تنظر دائما إلى امكاناتها الذاتية وهياكلها الادارية .

● وخلاصة القول : اننى ارى ان الدورة العربية لم يعد لها مكان على الساحة بعد متغيرات كثيرة الا اذا حدث لها تغيير يناسب المتغيرات !

فالدورات التى تتم من خلال مجلس التعاون الخليجى .. ومايتم تنظيمه من مجلس التعاون العربى ، ومايجرى تنفيذه بالفعل بين دول المغرب العربى .. حلت مكان الالعاب العربية !

فاذا اضفنا إلى ذلك ان دورة الصداقة والسلام التى تنظمها الكويت لكافة الشعوب الاسلامية قد جمعت بين الشامى والمغربى .. والافريقى والاسيوى .. كان لابد ان تعترف معى ان دورة الالعاب العربية اصبحت فى نظر البعض .. كمالة .. هامشية .. وان مسئولية توقفها تقع فى النهاية على عاتق الاتحاد العربى العام .. للالعاب الرياضية . وهو بقياداته الواعية النشطة .. لن تقبل للدورة العربية ان تتوقف !

وهذا هو امل الشباب فى سمو الامير فيصل بن فهد

«ناصف سليم»

حكمة

وان سيادة الاقوام فاعلم
لها صعداء مطلبها طويل

الاهلى يلعب اليوم فى المنيا
والاولمبى مع المقاولين بالجبل الاخضر

تقام اليوم مباراتان فى ختام بطولة الاتحاد المصرى لكرة القدم البديلة عن الدورى الممتاز فيلعب المنيا مع الاهلى والمقاولون العرب مع الاولمبى .. تبدأ المباراتان الساعة الثالثة باستاد المنيا والجبل الاخضر .

●● للاهلى ١١ نقطة من ٥ مباريات حيث فاز على جمهورية شبين ١/صفر وعلى الاتحاد ٢/صفر وعلى السويس ٢/١ وتعادل بدون اهداف مع المحلة ويهدف لكل من الترسانة التى تتصدر المجموعة برصيد ١٣ نقطة .

● للمنيا ٤ نقاط فقط لهزيمتها من الترسانة والسويس والمحلة وفوزها على جمهورية شبين ١/صفر وتعادل سلبى مع الاتحاد . يحكم المباراة مجدى النادى ومحفوظ عشيرى وسيد عبد العال .

● اختراق الضاحية

● تقام اليوم البطولة السنوية لاختراق الضاحية على كأس مديرية الشباب والرياضة والتى يشترك فيها الاندية والهيئات ومراكز الشباب وذلك احتفالا بأعياد اكتوبر .. يشرف على البطولة محمود عبد الكريم

استاد المنصورة

● تعقد مساء اليوم الجمعية العمومية لاستاد المنصورة المرشحون عشرة ومطلوب منهم اربعة وتعين مديرية الشباب ٣ ويتم اختيار الرئيس من بين الجميع .

الزمالك والاهلى

تقام غدا مباراة الزمالك والاهلى فى دورى منطقة القاهرة لكرة القدم تحت ١٣ سنة والفريقان متساويان فى عدد النقط ولكل منهما ١٩ نقطة .. تقام المباراة الساعة الثالثة بنادى اسكو بشبرا .

كلام سمعته

● الدكتور الكباب وزير الرياضة والشباب فى اليمن الشمالى ، طلب زيارة الأهلى باعتباره على حد قوله اهلاويا صميما .. ياترى .. تمكن من ذلك !!

★ ★ ★

● اعترض المدعى الاشتراكى على تعيين رئيس نادى نيروه ، ويبدو أنهم مضطرون إلى العودة للرياضى القديم مصطفى عبد الهادى لرئاسة النادى .. مصطفى مصارع دولى .

★ ★ ★

● تدخل «أولاد الحلال» بين أعضاء مجلس ادارة نادى طنطا وتمت تصفية النفوس وأكد الجميع حرصهم على مصلحة النادى والعمل من اجل نهضته والارتقاء به وقد استقبل المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية رئيس وأعضاء مجلس الادارة وأعرب عن سعادته بما سمعه من الأعضاء ورئيس النادى

★ ★ ★

● فايز الزمر عالج مشكلة الزمالك - تليفزيونيا - بحياد تام وموضوعية .. ومن خلال ذلك كان عرض لقطات من المباريات محققا التوازن مع الأهلى

فايز الزمر

★ ★ ★

● عندما هممت ان أوجه عتابا إلى الصديق حمدى الكنيسى لحرمانه أحمد عبد الفتاح من التعليق على مباريات الدورى .. وجدتنى أوجه الشكر للشيخ فهد الأحمد لدعوته لأحمد عبد الفتاح لدورة الصداقة والسلام .. خيرها .. فى غيرها !

★ ★ ★

● من أفضل التعليقات والتحليلات عن مشكلة الزمالك ماقرأته فى عدد السبت من الأهرام للزميل عصام عبد المنعم .. ما أروع كتاباته بعيدا عن اتحاد الكرة !!

★ ★ ★

● إنها قسمة ظالمة ، تلك التى تتساوى فيها فرق كرة القدم العربية فى الدورات العربية الرسمية .. الأهلى والزمالك حين يلعب كل منهما وحده - وديا - فى الخليج يحصل على ٦٠ الف دولار عن المباراة الواحدة .. وفى الدورات الرسمية .. يدفعان .. «ويتبهدلان» ويقولوا .. ليه بيعكروا ؟!

★ ★ ★

● حتى لو عاد ناشئو كرة السلة مهزومين من بطولة أنجولا فى كل المباريات .. فإن الاشتراك مكسب كبير ، طالما أن الهدف اعداد عناصر لمنتخب ١٩٩١ فى بطولة أفريقيا !

★ ★ ★

● موافقة الدكتور سمارتش على أن يتحول سكرتيره الخاص جوان انطونيوس إلى مدير فنى للاتحاد الدولى للكرة الطائرة تؤكد قوة الرابطة بين وبين د . أكوستا رئيس الاتحاد الدولى للطائرة .

★ ★ ★

● تحذير شديد صدر من د . عاطف صدقى وتم تعميمه على كل الاتحادات الرياضية : ممنوع ركوب الرياضيين لطائرات «الكونكورد» من أوروبا لأمريكا .

المنصورة والزمالك فى لقاء ثأرى

يتوقع خبراء الكرة فى المنصورة ، أن يقع الزمالك غداً أمام المنصورة بالقاهرة ، كما وقعت الاسماعيلى فى الأسبوع الماضى ، خاصة إذا لعب عصام بهيج بنفس تشكيل الشوط الثانى وأخص من ذلك أن بينه وبين الزمالك «ثار بايت»

هيديكوتى يرشح فريقنا لكأس العالم
شوبير يثأر من حارس المجر ويسجل فيه ضربة جزاء

بودابست - زكى محمد زكى

شعر الجميع هنا بارتياح شديد للاداء الجماعى للفريق المصرى امام المجر .. وليس من اجل الفوز ١/صفر فقط .. قال هيديكوتى : لقد رأيت فريقا جديدا لمصر يتمتع بالثقة .. ويلعب الكرة الجماعية ، ويتخلص من الفردية ، ولايسير فى الطريق السابق الذى سيطر عليه الاهلى والزمالك .


احمد شوبير

وكان الفريق قد لعب خمس ضربات من نقطة الجزاء عقب مباراته مع الفريق الاولمبى المجرى ، للتجربة والاعداد واداها لاعبونا بهدوء بعيدا عن الحماس والشد العصبى . وقد ضاعت منا ضربتان من الضربات الخمس ، بينما لم تضع من فريق المجر غير ضربة واحدة .. لعب الضربتان فى الاوت كل من طاهر ابو زيد وايمن شوقى وكانتا : الاولى والاخيرة ، اما الذى سجل فكانوا صابر عيد وبدر رجب وحسام حسن .

ومن الطريف ان حارس مرمى المجر سجل الضربة الخامسة فى مرمى شوبير فأصر شوبير ان يسجل فيه ضربة بعد الضربات الخمس .. وتقبلها حارس المجر بروح المزاح والود .. ونجح شوبير فى التسجيل .

وقد حضر الفريق حفل تكريم عقب المباراة دعت اليه السفارة المصرية وقاموا صباح امس بجولة حرة . ويغادرون بودابست فى العاشرة ليصلوا فى الفجر من الخميس

وقال لى هيديكوتى ، بعد متابعة لفريقنا وتأكيده انه فريق جدير بالوصول إلى نهائيات كأس العالم وانه يتمنى العودة إلى مصر .. للتدريب : فالمناخ الكروى اصبح جيدا .. واصبح للاعبين اسلوب اخر يساعد على تطور الكرة المصرية .

افتتاح البطولة الدولية لكرة السرعة السبت

● يفتتح الدكتور عبد الاحد جمال الدين يوم السبت القادم باكاديمية الشرطة بطولة مصر الدولية الرابعة فى كرة السرعة وتشترك فيها ١٠ دول عربية وافريقية واوروبية الى جانب مصر .

ايقاف مستحقات المتآمرين فى الاسماعيلى

الاسماعيلية - عبد الوهاب عدس :

قرر مجلس ادارة النادى الاسماعيلى وقف جميع مستحقات لاعبى كرة القدم اعتبارا من اليوم الى اجل غير مسمى وايقاف خالد القماش جميع مباريات النادى لما بدر منه اثناء احدى المباريات كما قرر المجلس الاستغناء عن شحته دسوقى .

وكان المجلس قد استعرض امس فى اجتماعه الطارىء نتائج فريق الكرة وعروضه السيئة وعلى ذلك يرجع الى تخاذل اللاعبين الواضح بالرغم من ان النادى وفر لهم كافة الامكانيات ومنحهم الشقة

وعلمت «الجمهورية» ان اللاعبين يتآمرون على المدرب الالمانى فيلد كامب فى محاولة لاثبات عدم نجاحه وقد تأكد مجلس الادارة من ذلك .

سبورتنج والاهلى فى مهرجان عبد الله صلاح

الإسكندرية - فتحى سيد احمد

يشارك النادى الاهلى فى مهرجان اعتزال عبد الله صلاح لاعب كرة اليد الذى اعلن اعتزاله . حيث يلعب الاهلى وديا فى الثالثة بعد ظهر اليوم بالملعب الرئيسى بنادى سبورتنج والمباراة فقرة من مهرجان رياضى بهذه المناسبة .

من هو رباعى الاهلى الذى طلبه السايس من الجوهرى !

بعد ان تقدم المهندس محمود السايس مدير الكرة بالاهلى بخطوة عملية ايجابية لتذليل عقبات اشتراك الاهلى فى الدورة العربية للاندية الابطال بالمغرب من ١٩ نوفمبر حتى ٣٠ ديسمبر القادم .. اصبح من المؤكد اشتراك الاهلى فى البطولة خاصة بعد رسالة سمو الامير فيصل بن فهد للاهلى التى طلب فيها اهمية اشتراك الاهلى !

الخطوة الايجابية من السايس تتلخص فى التنازل عن ٦ من لاعبى الاهلى فى المنتخب الذين طلب الجوهرى رسميا راحتهم مع المنتخب بعد مباراة الجزائر يوم ١٧ نوفمبر .

وسأل الاسبوع الرياضى السايس عن الاربعة الذين يود ان يسمح بهم الجوهرى فقال :

هانى رمزى وحسام حسن وابراهيم حسن وواحد من اثنين اما طاهر ابو زيد واما بدر رجب .

بهذا الدعم يستطيع الاهلى ان يشرف الكرة المصرية .

●● اما عن تعليق الوحش على تأكيد سمو الامير فيصل على مشاركة الاهلى فيقول :

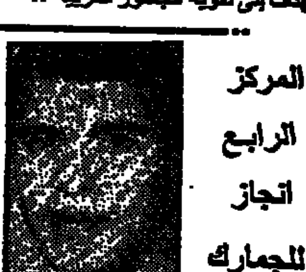
انها موضع تقدير وسياسة الاهلى تهدف إلى تقوية الجسور العربية ..

الوحش

لكن هناك موضوعات تحتاج إلى المصارحة وهى بلاشك من دعائم تقوية هذه الجسور ويأتى فى مقدمتها ان الاشتراك يكلف الاهلى حسب لوائح البطولة مائة الف جنيه على الاقل .. وفى وقت ازمة لم يتعرض لها الاهلى طول حياته .. فكما يقولون فى الاهلى : العداد شغال .. والمصروفات يوميا ولا ايرادات من الدورى الحالى .. وسبق ان اشتركنا فى التصفيات بالرياض ، وخسرنا ماديا دون تعويض خاصة وان ثمن التذاكر التى وعد بها نادى الهلال لم تصلنا حتى الان .

ويؤكد الوحش ان الاشتراك ضرورة مهما كلفنا ذلك .. وان الجوهرى سوف يقدر هذا الموقف كمصرى اولا .. واخيرا .

المركز الرابع اتجاز للجمارك


مصطفى الكحيلى

اصبحت الكرة الطائرة فى الجمارك تنافس كرة السلة .. وكانت الانطلاقة فى دورى الشركات عندما حصل فريق الجمارك على المركز الرابع بعد ٢٠ سنة من الاشتراك .. العقبة الوحيدة امام الجمارك للاشتراك مسابقات الاتحاد ان معظم اللاعبين مقيدين لنادى بورسعيد .

يقول : مصطفى الكحيلى مدرب الفريق ان الاستاذين حامد العضبى رئيس اللجنة الرياضية واحمد رشاد رئيس النادى يعملان على اشتراك فريق الجمارك فى دورى الاتحاد بعناصر جديدة .. ابتداء من الموسم القادم .

بعد الاتفاق على وحدة الصف أمام عبد الأحد:

قبل أن يغادر المهندس حسن أبو الفتوح مكتب الدكتور عبد الاحد جمال الدين . دعا الوزير أعضاء المجلس ، وكان اللقاء الذى تم فيه الصفاء ، وتشكيل لجنة للوفاق من يكن زكى . والدكتور محمد عامر وجورج .. واستمع الجميع إلى كلمات الدكتور عبد الاحد الذى أوضح أن النص الخاص بالتغيب عن الجلسات مقصود به من أخذوا المناصب للمنظرة .. واتخذ المجلس بالاجماع قراراً برفض إستقالة أبو الفتوح ونأمل أن تعود المياه إلى مجاريها .. ولكى يتحقق ذلك ننبه إلى أسباب المشكلة من أساسها :

●● عدد أعضاء مجلس الادارة الذى وصل إلى أربعة عشر عضوا بعد أن كان ستة أعضاء فقط مع الرئيس وبذلك أصبح من الصعب السيطرة على أى اجتماع للمجلس فالأفكار والآراء متباينة ومعظمها متعارضة واعتقد أن سبب تعارض هذه الآراء يكمن فى الطريقة التى انضموا بها إلى المجلس ونحن نعلم أن هذا المجلس قد اكتمل بعد أن مر بثلاث مراحل كانت أولاها الانتخابات ثم اضافة ثلاث أعضاء بالتعيين ثم اخيرا انضمام أربعة بعد أن تقرر زيادة عدد أعضاء المجلس لتلائم الزيادة المطردة فى أعضاء النادى

وبذلك لم يتوافر الانسجام بين أعضاء المجلس من البداية

●● والحل فهو فى تقديرى أن يقدم جميع أعضاء المجلس التنازلات اللازمة عن الافكار والآراء التى تتعارض بشكل واضح مع مصلحة النادى مع ضرورة انكار الذات ماداموا حريصين على سيرة ناديهم الكبير

●● الأهم من ذلك كله هو الحرص على رأس مال النادى المتمثل فى فرق كرة القدم اذ يكون من الواجب إبعاد الفريق وجهازه الفنى عن الصراعات والمشاكل التى تدور داخل مجلس الادارة فهناك ملايين تتابع هذا الفريق وتشجعه ويجب أن يعمل المجلس على ارضائها وقد يكون من المناسب هنا أن يفكر المجلس بعقلية متحررة بعيدة عن التعقيد والانانية فيشكل لجنة للكرة يرأسها المهندس حسن أبو الفتوح باعتباره رئيس النادى وتضم أعضاء المجلس من اللاعبين السابقين وهم بالتحديد يكن وعفت وحمادة امام وشاهين وتكون مهمة هذه اللجنة رسم السياسة العليا للكرة فى النادى بوضع أسس لاختيار المدربين وأسس تعميق الولاء للنادى بين الناشئين وكيفية الاشتراك فى البطولات العالمية واستقدام فرق أجنبية وغير ذلك من الأعمال المهمة التى ترفع مستوى الكرة فى الزمالك ولعل ذلك الاقتراح يمنع تدخل غير الكرويين فى شئونها ويضع كل عضو فى مكانه المناسب ولا شك أن عدم تدخل اللجنة بعد ذلك فى عمل الجهاز الفنى هو الركيزة الاساسية التى ستؤدى بالضرورة إلى الاستقرار المطلوب

جلال محمود



حسن ابو الفتوح

جودو الشمس يتحرك فى الانتخابات


خالد هلال

جميع مدربى الجودو فى نادى الشمس وعددهم ستة اتفقوا على ترشيح زميلهم محمود حفيظ لعضوية مجلس الادارة فى الانتخابات التى تجرى فى الشهر القادم .. ومحمود مدرب كفء ولاعب دولى ونجل المستشار حفيظ .

يساند الجودو فى الانتخابات نتائج مبهرة اخرها الفوز ببطولة القاهرة تحت ٢٠ سنة رجال بقيادة المدرب خالد هلال البطل الدولى السابق .

والجدير بالذكر ان جودو «الشمس» يقف محايدا من الصراعات الدائرة ومن الانتخابات القادمة ايضا .

الملعب الأخضر تحول إلى بركة زرقاء .. كان وسيلة لجلب الصحة .. فأصبح وسيلة لجلب المرض .. ومجلس المدينة «ميت» !!

الملعب تحول إلى مصرف صحى ومجلس المدينة .. فرحان !

فارسكور - سعيد الشيطى :

تحول ملعب كرة القدم فى نادى أهلى فارسكور إلى مصرف صحى .. مرحت فيه المجارى ، وتوقف نشاط الشباب أكثر مما هو متوقف .. ويبدو أن مجلس المدينة سعيد بما يرى .. لا يتحرك ، ولا أحد يسأل لماذا مات النشاط فى فارسكور بل لعل أعداء الرياضة فى مجلس المدينة سعداء .. فرحانين !!

●● المحرر : رحم الله سعد ندا .. ماتت الرياضة فى فارسكور بموته .. هل يقوم المحافظ النشيط د . أحمد جويلى بزيارة هذا النادى .. بعد أن ينس منهم فوزى رشوان .. أو أن ندعو مجلس المدينة كله إلى زيارة نادى الزرقا ليروا ماذا يفعل جمال شيحة رئيس مجلس المدينة مع أندية الزرقا .

مجرد ملاحظة

هواة منتخب مصر أفضل من محترفى الجزائر

لكثر من ملاحظة تلفت النظر فى مسيرتنا نحو كأس العالم وكل منها جدير وحده بموضوع منفصل .. لكن ما باليد حيلة مع صفحة واحدة :

● حسنا فعل الدكتور عبد الأحد جمال الدين حينما التقى بالنقاد الرياضيين وتفاهموا فى ضرورة الاتزان المنشود قبل لقاء الجزائر مع عدم الشحن الزائد .. فلا افراط فى الثقة .. ولاقلق أو خوف أو التقليل من شأن منتخب الجزائر ! ولتكن النغمة على «نار» .. هادئة !!

● فى ظل نفسية مستريحة يستعد منتخبنا وحرص كل لاعب على أن يكون له شرف تمثيل مصر فى هذا اللقاء .. والذى يستحق التنويه أن جميع اللاعبين اجمعوا على أن للجوهرى سيختار الافضل لهذا اللقاء وليس المهم أن نلعب .. أو لانلعب .. المهم أن تفوز مصر .. هكذا قالوا للجوهرى !

● والجوهرى يقول : أن دور المحترفين فى اللقاء القادم سيكون اكبر واخطر وليس عدم توفيقهم فى المباراة الاولى انه لافائدة منهم .. بالعكس .. انهم يريدون اثبات جدارتهم والعودة الى كأس العالم حتى يرتفع ثمنهم .. وليس معنى أن نجوم الجزائر محترفون انهم افضل من لاعبينا .. بل أن معظم أفراد المنتخب يؤهلهم مستواهم للاحتراف بجدارة !!

● الاحتكاك الدولى مستمر ويتصاعد من مستوى إلى آخر .. والنبوغ والتفوق .. وليد الاحتكاك !

● لم يعد هناك من هو عالة على الفريق باستعراض مهاراته والمراوغة وتعطيل اللعب فالمنتخب كله مجموعة متكاملة يكمل بعضها البعض !

● «ميوعة» المسئولية اختفت .. وأصبح الكل يعرف دوره وحدوده واختصاصه ! وفق الله الجميع .

أحمد عبد المهيمن

الغول : أنا محايد فى الانتخابات
وسعيد حشمت وراء كل المشاكل

فى لقاء بين رئيس واعضاء اتحاد كرة القدم وعبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب والذى عين رئيسا لمنطقة قنا لكرة القدم .. دار حوار طويل حول القوانين واللوائح .. وأكد الغول أن الفترة التى قضاها سعيد حشمت امتلأت بالمشاكل ومازالت اثارها موجودة بعكس وجود يوسف زين فهو رجل فاهم ويحاول أن يداوى جراح تسبب فيها من سبقوه ..!!

● وقد أشاد الغول بمواقف الدكتور عبد الأحد جمال الدين وأكد من خلال لقائه الاخير معه أنه يحمل كل الود والتقدير لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم الحالى .. وقد حاول البعض التحدث عن الانتخابات القادمة فطلب الدكتور حسن عبدون عدم الحديث اطلاقا عن هذا الموضوع لأن أمامنا جميعا ماهو أهم من الانتخابات .. وهو مباراة منتخبنا القومى مع الجزائر فى مباراة المصير .. وقال عبدون .. أدعو أن نصل إلى نهائيات كأس العالم أولا

حواء و آدم
تقدمها ناهد المنشاوى

مفاجأة .. فى مؤتمر دولى
الأطفال الرضع يشاركون فى المؤتمر!

كان المنظر مثيرا فى المؤتمر الدولى الذى شهده ممثلو ٦٠ دولة ، حين تتابع وقوف السيدات امام الميكرفون لالقاء البحوث وهن يحملن اطفالهن ويقمن بارضاعهن .

لكن الامر كان طبيعيا ومتفقا مع هدف المؤتمر الذى عقد فى الفلبين .. وهو تبادل الخبرات بين الجمعيات المهتمة بالرضاعة الطبيعية شارك فى المؤتمر ٢٠ طبيبا فقط بينما كان باقى اعضاء المؤتمر وعددهم ٢٥٠ عضوا من الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين .. والامهات

يقول الدكتور احمد مصطفى عيسى استاذ طب الاطفال بالازهر ورئيس جمعية اصدقاء لبن الام والذى مثل مصر والدول العربية فى المؤتمر ، ان المؤتمر باتاحة الفرصة امام الامهات لالقاء المحاضرات وعرض خبراتهن الشخصية وكانت الام تحاضر وهى تحمل طفلها الرضيع حتى لا تحرمه من حقه الطبيعى فى الرضاعة اثناء تواجدها فى جلسات المؤتمر .. وقد وضح ارتفاع وعى الام فى هذه الدول ووقوفها ضد شركات الالبان الصناعية لدرجة انه فى الفلبين وفرنسا ودول امريكا اللاتينية نشأت منظمات نسائية ضد الالبان الصناعية .. وهو ماتتمنى انتشاره فى مصر .

ويضيف الدكتور احمد عيسى انه فى حين بدأت حماية الرضاعة الطبيعية فى هذه البلدان من القاعدة « الامهات » فان الوضع فى مصر معكوسة حيث بدأت من القمة .. بمعنى اننا بدانا بالاهتمام بالفريق الصحى من اطباء وممرضات ومساعدين وجميع من يهتم بصحة الام والطفل .. وقمنا بعمل ابحاث وتغيير المناهج الطبيعية وتدريب الاطباء واقامة الندوات لزيادة الوعى باهمية الرضاعة الطبيعية الى جانب الاتصال باجهزة الاعلام لتوعية الام بدورها وايضا الاتصال باصحاب القرار فى مصر لتهيئة الجو للام العاملة لكى ترضع طفلها طبيعيا ، وكان تشجيع الحكومة والاجهزة المعنية واهتمامها بهذا الموضوع ومحاولتها لتحديد استعمال الالبان الصناعية هو مايميز تجربة مصر عن بقية الدول المشتركة فى المؤتمر .





أزياؤك هذا الشتاء .. منتهى الرقة والانوثة

ازياء هذا الشتاء ناعمة رقيقة تحمل كل معانى الانوثة .. فلاول مرة يعود المصممون الى القصات فى الازياء ، والى الكراوزيه فى البلوزات واستعمال الايشاربات كفيونكات من جانب واحد .

الالوان ايضا ناعمة وهادئة كالاقمشة تماما فهى صوف خفيف وليست كالصوف السميك الذى كان فى الاعوام الماضية والوان هذا الشتاء هى الابيض والمشمشى .

عزيزى الرجل .. انت اكثر ثرثرة

اثبتت الدراسات التى اجراها فريق من علماء النفس البريطانيين خطأ الاعتقاد الذى كان سائدا بان المرأة

اكثر حبا للكلام والثرثرة من الرجل وان معدل الكلمات التى تتفوه بها المرأة فى الدقيقة تزيد عن الرجل .

تبين ان المرأة تتكلم ٣٠ كلمة فى الدقيقة مقابل ٤٥ كلمة للرجل لكن

الفرق بين الاثنين هو ان الرجل يتكلم بشكل اكثر هدوءا وبساطة من المرأة

كما ان تعابير وجهه تبقى ثابتة بعكس المرأة .

لقطة

التقليد الجديد الذى اتخذته كلية الصيدلة بجامعة القاهرة باعداد ندوة علمية لمناقشة مشاكل المخدرات هو تطبيق عملى لما يجب ان تكون عليه بحوث جامعاتنا لخدمة البيئة واقتحام المشاكل الاجتماعية بصورة علمية هادفة .

وكان رائعا ان يشعر اعضاء اسرة كلية كصيادلة واعضاء هيئة تدريس فى قسم تشمل مقرراته جزءا كبيرا من المخدرات وكيفية التعرف عليها واثارها الدوائية واضرارها .. بضرورة نشر هذه المعلومات والتعريف بها على نطاق اوسع من خلال ندوة علمية تشارك فيها وزارة الداخلية كل فى مجال تخصصه وليؤكدوا بذلك دور الجامعة فى حل مشاكل المجتمع .

وكم كان مفيدا للغاية ان يقرر اساتذة الصيادلة اهمية دور الاعلام فى مجال مكافحة المخدرات وكذلك موقف التشريع المصرى فى هذا المجال .

ولكن الاهم من اصدار التوصيات ان تأخذ الجهات المعنية بهذه التوصيات وتحولها لبرنامج عملى خاصة وانها ثمرة ابحاث وجهود قيمة حتى لا تصبح التوصيات مثل غيرها من التى نامت فى الادراج او حبرا على ورق .

ن . أ

المخدرات .. فى صيدلة القاهرة

تعقد كلية الصيدلة بجامعة القاهرة ندوة عن المخدرات يوم الاحد القادم ٢٩ إلى ٣١ أكتوبر .. لمناقشة اهم انواع المخدرات وانتشارها وكيفية التعرف عليها واثرها . وكيفية علاج اثارها وذلك من خلال برنامج عملى يقوم به قسم العقاقير بالكلية .

كما يشمل البرنامج القاء الضوء على قانون العقوبات الخاص بالانتاج والتهريب والتوزيع والتعاطى .

تشارك وزارة الداخلية بعرض مجهوداتها فى مكافحة المخدرات .

وصرحت الدكتورة سامية عبد الوهاب رئيس مجلس قسم العقاقير بالكلية بأنه تم اختيار الدكتور مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة رئيسا شرفيا للندوة والدكتور عبد القادر سيد احمد عميد الكلية رئيسا للمؤتمر .

وسيتم عقد مسابقة بين طلاب جامعة القاهرة لاختيار احسن بحث فى موضوع المخدرات وأحسن رسم كاريكاتيرى عن الاضرار وتم رصد ٢٥٠ جنيها مكافأة للفائز الاول فى كل مجال .. كما سيقام معرض شامل لمختلف انواع واشكال المخدرات مع صور توضيحية عن كيفية المكافحة .


سامية عبدالوهاب

٥٤ زوجة سفير .. وفنجان قهوة

زوجات سفراء ٢٢ سفارة عربية و ٣٢ سفارة اجنبية مدعوات لقهوة الصباح فى نادى سيدات القاهرة يوم ١ نوفمبر القادم لتقدم كل سفارة مالديها من اجل السوق الخيرى الذى سيقام يوم ٤ ديسمبر القادم بالهيلتون وترأسه للمرة الخامسة ليزيس قصبجى .. دخل السوق من اجل تطوير مشاريع للتنمية الاسرة الريفية فى كل من قريتى سنديون وترسة اللتين تشرف عليهما بهيجة محسن سيقيم نادى سيدات القاهرة عرضا لازياء الخريف والشتاء غدا .

صرحت بهذا بثينة فريد رئيسة النادى .

١٠ سيدات فى انتخابات هدى شعراوى

١٠ سيدات يتنافسن على ٧ مقاعد لعضوية مجلس ادارة جمعية هدى شعراوى التى ستجرى الانتخابات بها يوم ٢٢ نوفمبر القادم .

من بين المرشحات ملك شعراوى حفيدة هدى شعراوى ، وعواطف والى رئيس جمعية اصدقاء الشعب ، وزهرة القشيرى وسهام البدرى وآمال أنيس وليلى مصطفى .

عيون .. عيون .. عيون
هارب من الورق ..

محمد العزبى

قالت لى : لماذا لاتهرب .. وهربت :

اعددت حقيبتى على عجل . نسيت فرشة الاسنان ومعجون الحلاقة . احتضنت اوراقى رغم اننى هارب من الورق .

ركبت سيارتى على وجل فانا أخاف من سائقى القاهرة ، خصوصا المرسيدس والسيات .. كلهم يطلون برؤوسهم يبصقون على الأرض وقد يصيبك الرذاذ يطلقون أقذع الشتائم يخرقون كل القواعد يكرهون الوقوف فى «الأحمر» عيونهم مرهقة عقولهم منهكة . مثل «الدبابة» يتنافسون على لاشىء . ويتناطحون . يتسابقون . باوينا .

مالى أنا ومالهم فأنا هارب .. ساعة زمن وأكون على الطريق السريع موليا ظهرى للقاهرة .

لست وحدى ، فالطريق مزدحم .. كثيرون يحاولون الهرب ، وكلهم يعودون ، فالطريق دائرى واحيانا نسميه «بيت جحا» .. وكل الطرق تؤدى إلى نقطة مرور يأخذون فيها الرخص .

مع أننى أعرف أننى عائد لامحالة . يالذوق بالعافية . فقد كان لى شرف المحاولة والجرى وراء الامل والفرحة المؤقتة مثل طفل أمطرت السماء فلم يذهب إلى المدرسة .

مالى أنا ومال الأفكار المتشائمة فالطريق أمامى مفتوح إلا أنه مراقب بالرادار .. كل شىء مراقب .. عيون من حديد تختفى وراء الشجر تتلصص من جديد على الهاربين على عجل .. الرادار على حق لولا أن له ثمنين .. دائما تدفع وغيرك تودعه الابتسامات والاعتذارات والتعظيم سلام ، فالرادار غبى لايعرف المقامات .

مالى أنا ومال الرادار مادمت امشى «جنب الحيط» واسمع الكلام واخاف من الخيال ، وطريقى معروف فأنا ذاهب فى الخريف إلى شط البحر حيث لايهم رذاذ المطر أو كسوف الشمس أو الريح تقتلع الشماسى مادمت أحتمى بالوحدة و«بلوفر» صوف ..

البحر غاضب غاضب يتراجع عند الغروب تسميه فى الجغرافيا «الجزر» ولكننى خشيت أن يفكر البحر فى الهروب .

لاتسألنى هارب من ماذا ولاتحكى النكتة المريرة عن القرد الهارب .. ولماذا .. ألايلقون القبض على الجمال دون القردة .. ومن يدرينى .. وماذا يحدث حتى اثبت اننى قرد ولست من فصيلة الجمل .

الحق انى هارب من نفسى ..

لاتصدقوا أن بطاقة التموين أو قسط المدرسة أو تحرز الرادار أو صندوق النقد الدولى أو تصريحات شامير أو مقالات استاذى فى الصحافة أو انتخابات نادى الجزيرة أو بيانات منظمات حقوق الانسان أو كلب الجيران ، هى السبب فى هروبى .

على اى حال . توقفت السيارة . حدث بها عطل فنى . انقطع الارسال ولم يعد هناك أمل فالميكانيكية لايعرفون طريقة للاصلاح رغم انهم يحملون شهادة الدكتوراه ، أو هم لايهتمون بالاصلاح قدر اهتمامهم بتمشية الحال ومايسميه السوقه «بالتسليك» .

كيف اشكو وأنا واحد منهم .. كيف أهرب وأنا عاشق للأرض والهم .. سوف أعود ولوسيرا على الاقدام ، فقد نسيت فرشة الاسنان ومعجون الحلاقة .. ونسيت قلبى فى مصر .

هكذا عدت أدراجى كمايقولون .. حملت اوراقى وطرقت باب بيتى .. استقبلنى الاولاد بالتهليل فهم ينتظرون الحلاوة .. لم يسألنى واحد منهم عماجرى ، ومع ذلك رويت لهم الحكاية بالتفصيل .. تثاءبوا وتسللوا وبقيت أحكى وحدى حكايتى .. تعطف واحد من الشباب وقال لى فى استخفاف : يابابا ، الهروب ليس هكذا .. هاجر ياوالدى إلى استراليا ، وإليك الشروط وإليك الصور ..

* * *

●● الحل هو النوم ، ولكنه نوم كالثعالب : عين مفتوحة وعين مغلقة .. عين فى الجنة وعين فى النار .. شريط طويل من الذكريات أستعيده وحدى وشريط قصير من المستقبل لأكمل أقصره .. لابد وأن أزور الدكتور «على المفتى» استاذ طب العيون ولكننا سنتحدث فى العمارة الاسلامية وفى أمور فلسفية يراها وأراها أفضل من النظارات الطبية .

●● الحل هو السهو ، ولكنه سهو السكارى لايليقون يفيقون فيجهشون بالبكاء ويتصرفون كالاطفال ويعودون من جديد لكئوس النسيان ، فلاهم ينسون ولا المشكلات يأتيها الحل .

●● ربما كان الحل هو الراديو ، تعبث اليد بالمحطات تستمع إلى أحلى الكلام : «قرآن كريم» وإلى أجمل الاغنيات : «رق الحبيب» وإلى بيانات الشجب وقصائد السباب التى خف وطؤها فهى مبادىء بزمبلك كلما اختلف الكبار اشتد النباح أما إذا ساد الود ولو ظاهريا فلست أدرى أين يختفى الكلاب .. وفورا .

برامج لذيذة وبنات «تتكلع» وشوية شوية تسمع فى الراديو كلمات العصر : «وياعسل» .

تتداخل محطات الراديو والأغانى هى الصفة الغالبة أغانى هذا الزمان لاتروق لى والسبب حتى لايغضب أحد هو عمرى الذى تجاوز المدى .. والحق أننى لست أدرى لماذا قلمنا «عدوية» ، شفاه الله وغفر له ، ولماذا وقفنا دونه ودون التسجيل فى الاذاعة والتليفزيون وكلهم «عدوية» .. والحق أيضا اننى اطرب من «على عليوه» لمحمد منير ولكننى اشك فى أن الراديو يذيعها ولابد أننى سمعتها على شريط كاسيت يئن من عشرات الشرائط التى «تتلعلع» فى سماء القاهرة بكلمات : إيه الهس البس ده .

حتى الأغانى تدفعك إلى الهرب ..

فى حركة يائسة أخذت أعبث بكل المحطات انتقل من واحدة لأخرى اسمع نصائح لاتفيد وحكايات لاتضحك وسين وجيم قالوه من قبل وأغانى لاطعم لها .. قلت لنفسى : تقدمت بك السن يا أفندى ، ولم تعد تتذوق .. ضاعت أيام الصبا ، وأصبحت مثل عواجيز الفرح ..

توقفت عند صوت يأتى من بعيد ، فيه قوة وحلاوة ، ذكرنى بالذى مضى ، كلماته من نور وفيها فلسفة ، ترضيك أو لاترضيك فأنت أمام عمل محترم .. اختار الشاعر «عبدالسلام أمين» حكاية السيدة هاجر ، وعادت «ياسمين الخيام» بالكلام إلى أيام زمان .. لقد خلقت «ياسمين» لأغانى الايمان .

●● الحل هو الأمل .. فى دنيا جديدة ، فى جيل جاد ، فى رأى محترم ، فى عمل شريف ، فى تصرف نظيف .. وفى اغنية تسعد البشر .

●●● قبلة دافئة على جبينى ، وسؤال رقيق يعاتب : لماذا تريد أن تهاجر

لم اجب فمازال النوم يداعب جفونى .. هل كان حلما أم كابوسا .

القبلة تبدو وكأنها قبلة امى او قبلة زوجتى او قبلة ابنتى .. او هى قبلة تحمل كل تلك العواطف .

من قال اننى سوف اهاجر ، واقوى مافى جسدى قدمى ، وقدمى ثابت فى ارضى .. حتى لو شطح العقل والخيال ، او ضاقت النفس واستبد القلق ، فاننى لا استطيع ..

انا عاجز عن الهجرة .. قابلون يتحملون قسوتها ، واسالوا الذين هاجروا ونجحوا .. انهم لايحلمون فى نهاية المطاف الا بقطعة ارض «متر فى متر» تضم بقايا الجسد فى ارض الوطن .

الكلمات المتقاطعة

مسابقة هذا الأسبوع

افقيا :

١ - فيلم بطولة عبدالوهاب وراقية ابراهيم - امنيات - من الاديان السماوية .
٢ - اوفر - للجزم - حرف ابجدى - للنفى - عندما .
٣ - شديد البرودة - للتفسير - اغنية لعبدالوهاب (معكوسة) - حصن .
٤ - ثلثا ميل - سكان الصحراء - نهر المانى - ارشد (معكوسة) - سأم .
٥ - رئيس عربى راحل - عاصمة اوربية - عاصمة افريقية (معكوسة)
٦ - للتعريف - ظل - حرف ابجدى - متشابهان .
٧ - فنان تشكيلى عالمى راحل - خاب - عقول (معكوسة)
٨ - دار سينما بالاسكندرية - للتوكيد - متشابهان - بيت الاسد (معكوسة) - امريكى
٩ - رحيما (معكوسة) - حرف اجنبى - مدينة فرنسية - رمز رياضى - راية - قياس كهربى .
١٠ - حيوان بحرى - مخرج سينمائى راحل - للتعجب .
١١ - يمتنع - لفظ تليفونى - من مراكز بنى سويف - مدينة امريكية (معكوسة)
١٢ - ممثلة مصرية - ينابيع - جميع
١٣ - تجدها فى فريسال - حرف اجنبى - برر (معكوسة)
١٤ - عملة عربية (معكوسة) - بوبو (مبعثرة) - جراح قلب مصرى عالمى - من ابناء ادم .
١٥ - متشابهان - رواية لطه حسين - لغة أفريقية - شاطر (معكوسة) - لغة هندية (معكوسة)
١٦ - ملك فارسى - من رواد علم الكيمياء .
١٧ - من الالعاب (معكوسة) - ثانى - حب - متشابهان - متشابهان .
١٨ - ثلثا دير - المس - مسرحية لاوسكار وايلد - متشابهان .
١٩ - عاصمة افريقية (معكوسة) - تجدها فى بشير - الف الف - فترة زمنية قصيرة - عطف .
٢٠ - نصف راجى - من الانبياء (معكوسة) - لفظ - جزيرة ايطالية - اطرش - للتوكيد .
٢١ - لقب ناقد ادبى راحل - ماركة سيارات - شخصية مثلها فوزى الجزايرلى .
٢٢ - متشابهة - حدث - سوستة - للتفسير - ملك مصرى قديم .
٢٣ - هواء عليل (معكوسة) - اغنية لام كلثوم - نشيد وطنى (معكوسة)
٢٤ - ادخل - اعماق - من احياء باريس - حرف اجنبى (معكوسة)
٢٥ - مدينة سورية - يمنع - مجمل - خذ - الفرار .

رأسيا :

١ - ممثلة معتزلة - متشابهان - مطرب قديم راحل (معكوسة)
٢ - يصيب المعادن - صاحب كرامات - هجم - مدينة اسسها يوسف تاشفين - يجمع .
٣ - احصن - اول سكرتير عام للامم المتحدة - منم - ابدان (معكوسة)
٤ - من الحشرات - آلة نفخ (معكوسة) - ثائر فرنسى - محافظة مصرية .
٥ - بطل تنس دولى معتزل (معكوسة) - متشابهان - محرر ايرلنده .
٦ - هرب - بطن - مدينة سويسرية (معكوسة) - ضلال (معكوسة)
٧ - الهلاك - حزب اسرائيلى (معكوسة) - متشابهة - ملحن مصرى .
٨ - حرف جر - نهر فرنسى (معكوسة) - نظير - ملك الفرنجة .
٩ - للجزم - دور ارضى - من اعظم القواد فى التاريخ - مسلسل اذاعى مشهور .
١٠ - رشاد - ظهر - حرف موسيقى - متشابهة - أديبة عربية راحلة .
١١ - عاصمة اشور (معكوسة) - ارقص - اراد (معكوسة) - من العاب الورق (معكوسة)
١٢ - قبيلة عربية - من زوجات النبى - حزن - ناعورة .
١٣ - رؤى - ممثلة مصرية - ثلثا دير - حارس زملكاوى (معكوسة) - من شخصيات عطيل .
١٤ - قبلة - ثلث - للنداء - مرشد - من العناصر (معكوسة) - حرف ابجدى (معكوسة)
١٥ - مدينة روسية - ضمير مؤنث - ميناء بلجيكى - عملة روسية - ندخل
١٦ - من القبائل القديمة - دولة عربية - متشابهان - عاصمة اسيوية (معكوسة)
١٧ - رتبة عسكرية (معكوسة) - لقب شاعر الشباب - يسبق الرعد (معكوسة) - اوبرا لفيردى .
١٨ - حرف جر (معكوسة) - مذيع تليفزيونى - من الحبوب (معكوسة) - من ادوات النجار (معكوسة)
١٩ - من الاسماء الحسنى - فاتح مصر - مدخل - من المؤرخين .
٢٠ - غزوة اسلامية - تابع (معكوسة) - ماو بشالة مصر .
٢١ - خليفة فاطمى - كتاب مشهور للدكتور هيكل .
٢٢ - علا - سلام - لجأ - شجاعة .
٢٣ - للنفى - اتب - فن - ام يوسف عليه السلام .
٢٤ - ظلى - حارس برازيلى قديم - برق - امتنع عن الطعام - لعن .
٢٥ - من بنات النبى (معكوسة) - شبه جزيرة اسيوية (معكوسة) - اغلال - حيوان قطبى .

حل مسابقة الاسبوع الماضى

كلام في الفن

● ● المنظر رائع .. ودار الاوبرا ترتدى أزهى حللها .. والشموع تضيء وسط نافورات المياه .. والموسيقى تصدح عند تغيير «نوبتجيات» الحراسة على الابواب والتى تتم بنظام بديع وجميل ..

وفى البهو الرئيسى تقف صاحبة الفرح .. رتيبة الحفنى ترحب بضيوف حفل عيد الميلاد الاول للاوبرا .. والمح العديد من الشخصيات العامة .. د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء .. والعديد من الوزراء .. والموسيقار محمد عبد الوهاب والعديد من الفنانين .. وكبار الكتاب والصحفيين .

● وفى الشرفات الثلاث المطلة على البهو الرئيسى تجلس ثلاث فرق يعزفون بالتناوب المقطوعات العالمية قبل بداية الحفل .. وتذكرنى ذلك باحتفالات اقدم قاعات الاوبرا واعرقها والتى شاهدتها فى السويد والنمسا وانجلترا .

● ● بداية الحفل كانت مع اوركسترا القاهرة السيمفونى وكورال اوبرا القاهرة وهو لا يقل عن اى اوركسترا عالمى بل قد يتميز .. والقيادة للمايسترو يوسف السيسى ثم مشهد من اوبرا عايدة لفردى يضم نشيد النصر اشترك فى ادائه نبيلة عريان وعواطف الشرقاوى وحسن كامى وجابر البلتاجى ورضا الوكيل وكلود رطل .

وكانت هذه الفقرة للاوركسترا هى اروع مافى الحفل .

● ● ثم كانت الفقرة الثانية وقدمتها فرقة كورال الاطفال للغناء العربى (١٥٠ طفلا وطفلة) بقيادة المايسترو سليم سحاب وكان اجمل ما قدمت اغنية «ياوابور قولى» والتى غناها الطفل وائل سامى ووقف الموسيقار عبد الوهاب يحييه ويصفق له بشدة واغنية امنت بالله للوردكاش والملحن فريد غصنى وادتها ببراعة الطفلة اميرة ابو زيد .

● ● ثم جاءت الفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة سليم سحاب ايضا وقدمت عدة اعمال عربية .. وبصراحة للفرقة بصورتها الحالية ليس لها شخصية مميزة فكانت صورة «ممسوخة».. من فرقتى أم كلثوم والموسيقى العربية .. واكدت ان صاحب بالين » .

● ● وختاما للحفل كان المشهد الوحيد الذى لحنه عبد الوهاب من اوبريت مجنون ليلى والذى لسمعه على مر السنوات من عبد الوهاب واسمهان .. وشهدناه فى احد الافلام بصورة لاحمد علام وصوت عبد الوهاب .. ولم تفلح الاضاءة المميزة والديكور الضخم والأصوات البالية فى تقديم جديد .. الجديد الوحيد كان فى التوزيع الاوركسترالى للمايسترو مصطفى ناجى وباحتفاظه بالجمل الشرقية المميزة للديالوج . فهو ليس اوبريت على اى الاحوال .

.. كل عام والاوبرا المصرية طيبة .. وامنياتى باعمال مصرية ضخمة نقدمها هذا العام وبمزيد من الفرق العالمية التى تمتع جماهير وفنانى مصر .. وتفتح لنا افاقا جديدة للانفتاح على فنون العالم وموسيقاه واحدث ماوصل اليه التكنيك فى عالم الاوبرا والمسرح .

علاء دواره

لماذا ألغى عاطف عبد الحليم حفله فى دار الأوبرا ..؟!



عاطف عبد الحليم

عازف الكمان العالمى .. عاطف عبد الحليم .. وصل إلى القاهرة يوم ٩ أكتوبر الحالى لتقديم حفل مع أوركسترا الحجرة المصرى يوم ١٥ أكتوبر فى دار الاوبرا .. وعلى الرغم من الاعلان عن موعد الحفل .. إلا أنه قرر عدم الاشتراك فيه ..!!

يقول عاطف .. بدأت المشكلة عندما توجهت لدار الأوبرا لعمل بروفات مع أعضاء الاوركسترا .. لعزف الكونشرتو الخامس للبتولين والاوركسترا للمؤلف الموسيقى موزار .. لكننى فوجئت بأن (النوت) الموسيقية الخاصة بأعضاء الاوركسترا غير موجودة !!

ورغبة فى تقديم العمل فى أفضل صورة تم اتصال بيوسف السيسى رئيس قطاع الموسيقى حتى يقوم (بتسليف) النوت لاوركسترا الحجرة .. ولكنه اعتذر لأن أوركسترا الحجرة جهة غير رسمية .. حاولت رتيبة الحفنى مدير دار الاوبرا .. أن تحل المشكلة .. بارسال برقية عاجلة إلى المانيا لارسال النوت المطلوبة .. وبالفعل وصلت ولم يكن أمامنا سوى بروفة واحدة .. فضلت فى نهايتها الاعتذار عن عدم العزف فى الحفل لأننى وجدت أن بروفة واحدة لا تكفى !

وفى ختام حديثه يقول .. لقد تفهمت رتيبة الحفنى موقفى .. ووافقت عليه بل إنها وعدتنى بتقديم نفس الكونشرتو كعازف سوليست مع أوركسترا موسكو فى فبراير القادم ..!!

المعروف أن عاطف عبد الحليم .. تخرج فى كونسرفتوار القاهرة .. ثم اكمل دراسته فى باريس ثم عين عازف كمان فى الاوركسترا القومى الفرنسى .. ولكنه ترك الاوركسترا عام ١٩٧٧ ليصبح عازف سوليست يقدم الحفلات مع الاوركسترات العالمية فى عواصم الدنيا .. كما أن له خمس اسطوانات

الفن
أحمد ماهر

حسين مهران :

وزير الثقافة موافق على مهرجان مسرح الهواه وسأقدم له الدراسات وخطة التنفيذ قريباً

حوار : صلاح درويش

فى الاسبوع الماضى .. أعلن فاروق حسنى وزير الثقافة أن المهرجان الدولى لمسرح الهواة ليس من اختصاصات الهيئة العامة لقصور الثقافة التى يرأسها حسين مهران .

وفى هذا الحوار يؤكد رئيس هيئة قصور الثقافة أن مشروع المهرجان .. عندما كان مجرد فكرة عرضها على الوزير ووافق الوزير فى البداية على إقامته . على أن يوافيه بالدراسات وخطة التنفيذ .

● ويضيف حسين مهران : ان الدراسات لم تنته بعد ، وعندما تنتهى اللجنة المشكلة لهذا الغرض ، ستعرض أعمالها على الوزير للنظر فى أمر إقامة المهرجان من عدمه !! وسيكون القرار على ضوء الدراسات والمصلحة العامة وبما لايتعارض مع الخطة العامة للوزارة .

وأن يسري الجندى رئيس ادارة المسرح . يرأس حاليا لجنة لبحث جدوى إقامة المهرجان الدولى لفرق الهواة .. ويعد فى نفس الوقت دراسة لاقامة مهرجان لفرق الاقاليم المسرحية فى القاهرة قبل نهاية هذا العام .

□ قلت : أين دور قصور الثقافة فى الكشف عن المواهب الجديدة فى المجالات الفنية المختلفة وخاصة مجال الغناء .

● قال : الخطة الجديدة لقصور الثقافة تتضمن ذلك وستشمل رعاية هذه المواهب إتاحة الفرصة أمامها للالتحاق بالمعاهد الفنية من خلال منح يتم الحصول عليها من أكاديمية الفنون .. وستمتد هذه الرعاية إلى من هم فى سن الطفولة من الموهوبين .

ان قصر ثقافة مطروح قدم على حميدة .. كما أن هناك آخرين من المطربين والمطربات الجدد ظهرت مواهبهم فى قصور وبيوت الثقافة .

□ قلت : وما الدور الذى يمكن أن تلعبه الهيئة فى مجال السينما ؟!

● قال: يفتتح خلال الشهر القادم قصر السينما التخصصى التابع للهيئة وهو يعد اعدادا لتكثيف النشاط السينمائى من خلال عرض أفلام نوادى السينما والافلام التسجيلية وعمل دراسات لفنية السينما من رواد القصر العاديين وأعضاء الجمعيات الثقافية السينمائية ، ويضم القصر أيضا بلاتوهات لانتاج أفلام تجريبية ، ومعملا تجريبيا لطلاب المعهد العالى للسينما .. وتعمل الهيئة أيضا على تكثيف نوادى السينما على مستوى الجمهورية مع دراسة جديدة لها .

حسين مهران

وهناك دراسات واستراتيجية عامة تعد حاليا لنشاط الهيئة العامة لقصور الثقافة فى مجالات النشاطات المختلفة والتى سينتهى منها فى نهاية هذا العام تمهيدا لعرضها على مجلس الادارة واعتمادها من الوزير حتى يمكن اتخاذ خطوات التنفيذ مع بداية العام الجديد .

□ قلت : أحدث مشروعات الهيئة ؟

● قال : الاطلس الفلكلورى .. للمحافظة على تراث مصر من الفولكلور الذى يعتبر الثروة الحقيقية لعقل ووجدان الشعب المصرى قبل أن يتداخل مع ثقافات أو تقاليد غريبة وقبل أن يندثر .. وسيعقد له مؤتمر دولى خلال سبتمبر من العام القادم ، وحاليا هناك لجنة تحضيرية برئاسة الدكتور محمد الجوهرى نائب رئيس جامعة القاهرة وبعض اساتذة الجامعات والمتخصصين فى مجال الفولكلور والجغرافيا لاعداد ورقة عمل يتم ارسالها إلى الهيئات العلمية بالداخل والخارج والدول التى أعدت أطالسها لموافاتنا بدراساتهم .

هل من ممول لفيلم الانتصار ؟

■ فى ندوة «التليفزيون وحرب اكتوبر» التى أقامتها جمعية الشاشة الصغيرة بمناسبة الاحتفال بذكرى النصر العظيم ، قص علينا ممدوح الليثى رئيس قطاع الدراما موضوع فيلم الشهيد الرفاعى الذى يتعثر انتاجه منذ سنوات ، وقد اكد بجلاء أن التليفزيون بذل كل الجهد لانتاجه ، لكنه فشل لتكاليفه الباهظة ، التى تصل إلى ثلاثة ملايين جنيه حسبما ذكر ، وهو بالطبع مبلغ ضخم فى وقت كانت كل ميزانية مراقبة الافلام التى كان يرأسها وقتها هى سبعمائة الف جنيه

وقال أيضا إن جزءا كبيرا من التكلفة كان سيذهب إلى ايجار المعدات الحربية من طائرات واسلحة وذخيرة ستتقاضاها القوات المسلحة ، ومن ثم ، توقف المشروع كله ، فالتليفزيون لا يملك ، والقوات المسلحة لا تتنازل .

وعلى حد قول رئيس قطاع الدراما فإن هذا الفيلم لو فكروا فى إنتاجه الآن لتضاعفت تكاليفه ، إن لم تزد على الضعف ، واختتم كلمته بقوله إنه «يبدو أن الحرب أسهل من انتاج فيلم عنها» !!

ويبقى لنا تعليق ، وهو أن المسألة - على مايبدو - أصبحت منتهية بالنسبة لكل الذين يتحدثون سنويا عن انتاج عمل درامى يناسب الحدث العظيم ، ويبقى لنا ، ولأولادنا من بعدنا ، لكن ، يبدو أن هذا الانتصار الذى مسح مرارة النكسة ، وفتح الطريق أمام هذا الشعب ليعيد تأكيد قدراته ، علينا فقط أن نغنى له فى يوم «المناسبة» ، اما أن نعيد تجسيده ، وأحداثه فى اذهاننا من خلال فيلم واحد يليق به ، كما حدث لكل الشعوب المنتصرة فى العالم ، فإنه أمر أصبح مستحيلا ..

والسبب ، أنه لا وزارة الاعلام ولا وزارة الثقافة قادرة على تمويل هذا الفيلم ، بل حتى ولا وزارة الدفاع نفسها ، كما اعلن هذا الفريق يوسف صبرى ابو طالب فى حديثه «للأهرام» صباح ٥ أكتوبر الماضى ، والذى أهاب فيه بأريحية القادرين ، مصريين وعربا للقيام بهذا الدور ، وتمويل الفيلم الذى نحلم به .

والكرة الآن فى ملعب ثرى مصرى ، أو عربى ، همام ، يكتب اسمه فى التاريخ ويمول هذا الفيلم .. فهل من هذا الثرى ، أو هؤلاء الاثرياء ، فى هذا الجيل ؟!

ماجدة موريس

نقابة الممثلين .. تطالب بملكيتها للراقصات الشرقيات الرقابة تشترط .. منح الراقصات عضوية النقابة !

□□ خطابات متبادلة فى سرية تامة بين نقابة المهن التمثيلية برئاسة زكريا سليمان وبين رقابة المصنفات الفنية برئاسة حمدى سرور وادارة التفتيش الرقابى برئاسة فاروق سالم .

ارسلت النقابة خطابا للرقابة تطالب فيه أن يكون لها الحق فى إصدار تراخيص مزاولة مهنة الرقص الشرقى .. رغم أن الرقابة عرضت ذلك على النقابة من قبل ورفض مجلس ادارة النقابة السابق .

بعثت الرقابة ردها للنقابة بأنه لامانع من نقل حق الترخيص للراقصات إلى النقابة بشرط أن تقبلن كعضوات عاملات بالنقابة لهن كل حقوق العضوية وعليهن كل الواجبات وأن تنشأ لهن شعبة .. ومن تنضم للنقابة بناء على الوضع الجديد ، تمنحها الرقابة ترخيصا بنص القانون .

المعروف أن ترخيص مزاولة مهنة الرقص الشرقى حاليا لايكلف الراقصة سوى (تمغة) من فئة الخمسة والثلاثين قرشا فقط .. ولاتوجد رسوم بالمرة وقد طالبت الرقابة بفرض رسوم منذ عام ٦٦ ولم يتخذ قرار بشأنه حتى الآن .

وقال مصدر مسئول بالرقابة أن ترخيص مزاولة الرقص الشرقى يخضع حاليا لضوابط بعد أن رفض محمود رضا وكيل الوزارة السابق للفنون الاستعراضية وتحية كاريوكا وسامية جمال عضوية لجنة رسمية لامتحان الراقصات الجدد .

وأمام هذا الرفض تقرر ألاتحصل على ترخيص الرقص الشرقى إلا من مارست الرقص الشعبى لمدة خمس سنوات من خلال فرقة حكومية (رضا أو القومية للفنون الشعبية) أو فرق قصور الثقافة فى المحافظات .. وأن يكون لدى طالبة الترخيص عقد عمل موثق من أحد الفنادق .. ويصدر الترخيص بمدة العقد فقط فإذا أساءت الراقصة استعمال الترخيص الممنوح لها لايجدد .

وأضاف المصدر المسئول أن هذه الشروط الجديدة استثنى منها الراقصات القدامى اللاتى لايتجاوز عددهن ثلاثين راقصة .. ويبلغ عدد اللاتى حصلن على الترخيص بالشروط الجديدة حوالى مائة راقصة

مهرجان دمشق يخطف الأمبراطور من القاهرة

توقف تصوير فيلم «الامبراطور» بسبب سفر بطله النجم احمد زكى ليشترك ، ولأول مرة ، عضوا فى لجنة التحكيم لمهرجان دولى وهو مهرجان دمشق السينمائى الذى بدأ السبت الماضى ويستمر حتى نهاية هذا الشهر ، وتعرض فيه ستة أفلام مصرية منها فى المسابقة الرسمية «أيام الغضب» لمنير راضى و«سمك لبن تمر هندى» للكاتب والمخرج رأفت الميهى ..

وخارج المسابقة يعرض فيلم سعيد مرزوق «المغتصبون» وفيلم ايناس دغيدى «امرأة واحدة لاتكفى» وفى عرض جديد لمهرجان دمشق تحت اسم «سينما عربية جديدة» تعرض افلام محمد خان «أحلام هند وكاميليا» وعاطف الطيب «البرىء» ويسرى نصر الله «سرقات صيفية» .



احمد زكى وحسين الشربينى وابو بكر عزت ورغدة فى « الامبراطور » .

فى دمشق من نجوم سينما القاهرة نور الشريف ويسرى ومحمود عبدالعزيز ومعالى زايد ونجلاء فتحى لحضور عروض افلامهم .

يعرض المهرجان داخل المسابقة من الافلام العربية الفيلم السورى «ليالى ابن اولى» لعبد اللطيف عبدالحميد و«نجوم النهار» لاسامة محمد . وافلام الجزائر «صراخ الحجارة» لعبدالرحمن بن جمعة و«ابواب الصمت» لعمر العسكرى ومن تونس فيلم رشيد فرشيو «خريف ٦٨» ومن العراق فيلم حكمت داود «رحلة مواطن» ومن لبنان فيلم رفيق حجار «احجار المنازل» .

تشارك أيضا فى المسابقة افلام من ايران وتركيا والهند وكوبا والارجنتين والبرازيل وفى عرض خاص يقدم مهرجان دمشق الكوميديا فى السينما العربية فى الخمسينات .

لجنة التحكيم الدولية للمهرجان تضم تسعة اعضاء منهم فرناندو وسولاناس المخرج الارجنتينى وبيير ديلو مدير قسم عروض اسبوعى المخرجين فى مهرجان «كان» الفرنسى واحمد زكى الذى يعود إلى القاهرة نهاية هذا الشهر ليستأنف تصوير فيلم مع رغدة وابوبكر عزت وحسين الشربينى فى أول اخراج لطارق العريان بعد دراسته للسينما فى الجامعات الامريكية وسيناريو فايز غالى .

اشعة بالرنين المغناطيسى .. لمخ عدوية

خلال ايام يسافر المطرب احمد عدوية ترافقه زوجته الى السعودية لاداء العمرة .. ثم يطيران الى باريس لاجراء اشعة بالرنين المغناطيسى لتحديد نسبة التحسن فى استخدامات المخ حتى الان .. وتوقعات ما يطرأ من تحسن جديد .. حتى يمكن تحديد الوقت المناسب الذى يستأنف فيه نشاطه الفنى ..

المعروف ان عدوية اجريت له فى باريس اشعة مماثلة لتحديد نوع اصابة المخ ..

٣ بنات وكابتن .. آخر ماكتب بهجت قمر

فيلم (٣ بنات وكابتن) الذى يصور المخرج حسام الدين مصطفى اخر مشاهده الخارجية حاليا بالقاهرة بعد عودته من التصوير فى اليونان ، هو اخر ماكتب الراحل بهجت قمر .. وتلعب بطولته اثار الحكيم وهالة صدقى وغادة الشمعة وممدوح عبد العليم وصبرى عبد المنعم والممثل الكبير محسن سرحان الذى عاد الى السينما بعد ابتعاد سنوات .

تدور احداث الفيلم عن معنى (السلام) من خلال رجل يدعو للسلام ونبذ الحروب (محسن سرحان) ، تريد ان تختطفه عصابة من مافيا تجار السلاح واثارة الفتن حتى توقف دعوة السلام .. يتزعم هذه العصابة صبرى عبد المنعم تتصدى للعصابة ثلاث فتيات تعملن مضيفات امن فى شركة مصر للطيران وينجحن فى ايقاف المخطط الاجرامى والقبض على الارهابيين ، ويساعدهن فى ذلك قائد الطائرة (ممدوح عبد العليم) .

الرقص الألمانى الحديث فى القاهرة والاسكندرية



فرقة باربارا للرقص الحديث

زارت القاهرة والاسكندرية فرقة باربارا الالمانية للرقص الحديث وقدمت ثلاثة عروض فى القاهرة وعرضين فى الاسكندرية .

الفرقة الزائرة مكونة من ستة راقصين وراقصات .. يقدمون برنامجا خاصا عن الرقص الحديث .. والرقص فى رأى بربارا مايرهوف تعبير عن الروح فى أرقى صورها .. وهى بهذا المفهوم .. تعترض على كثير مما تقدمه فرق الرقص .. لانه لا يعبر عن الروح والجمال .. بقدر مايعبر عن الغرائز والقبح .. وهى تدين بهذا المفهوم .. لاساتذتها الكبار فى المانيا .. حيث درست الرقص فى مسرح الدولة فى فيزبادن ..

وعلى الرغم من أنها اشتركت فى العديد من الفرق العالمية .. إلا أنها قررت انشاء هذه الفرقة منذ خمس سنوات وطافت بها كل مدن ألمانيا ..

وتقول فى السنوات الماضية .. زرت القاهرة والاسكندرية والاقصر وأبو سمبل كثيرا .. ورأيت النقوش القديمة التى تضم رقصات عديدة .. أى أن الرقص قديم فى مصر .. انه فى مصر تاريخ وثقافة .. وهو ماجعلنى أفكر فى تقديم برنامج فرقتى بالتعاون مع فرقة الرقص المصرية التى تشرف عليها سامية علوية .. وفى خطتى تقديم هذه العروض المشتركة فى المانيا وفى دمشق فى فبراير القادم ..

البحث عن بطل لفيلم هدى رمزى الثانى

بعد اول بطولة مطلقة للنجمة هدى رمزى فى فيلم على عبد الخالق «اغتصاب» مع فاروق الفيشاوى .. يبحث على عبد الخالق عن بطل لفيلمه الثانى لهدى رمزى الخوف الذى كتبه احمد صالح والمفروض ان يبدأ تصويره الشهر القادم .

اعتذر احمد زكى دون اسباب واعتذر محمود عبد العزيز لارتباطاته واهمها الجزء الثانى من حلقات رأفت الهجان .

أخبار الفيديو والكاسيت

جولدن ايجل وانتظار

شركة جولدن ايجل تقدم قريبا لعشاق مشاهدة الافلام العربية ثلاث مصنفات لكبار النجوم .

★ اللعب بالنار :

وهو احد الافلام التى يقوم ببطولتها النجم اللامع الشامل سمير صبرى ويشاركه البطولة سماح انور .

★ النيابة تطلب البراءة :

ايضا للفنان سمير صبرى وسماح انور وفيفى عبده ويعتبر من اكبر واقوى الافلام .

★ الملك لله :

فيلم يجمع بين الفنانة الهام شاهين والنجم حسام الدين مصطفى .

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القـران الكريم ماتيسر من قصار السور تلاوة الشيخ عبـد الباسط عبد الصمد .
١٠,١٦ برنامج الاطفـال (لقـاء الخميس) ويتضمن اغنية اجنبية ، باليه سندريلا ، برنامج عروستى ، اغنية ، فقرة من المكتبة الاجنبية .
١١,٣٩ اذان الظهر .
١١,٤٣ من اقوال الرسول
١١,٤٤ برنامج المرأة (عزيزتى حواء) .
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٦ الحلقة (١٦) من المسلسل الدينـى (علـى هامش السيرة) .
١,٠٧ برنامج الدين المعاملة يدور موضوع الحلقـة حول الحياء فى الاسلام المتحدث الدكتور عامر النجار .
١,١١ برنامج اليوم المفتوح .
١,٢٠ مسلسل الـرسوم المتحركة .
١,٤٥ اغنية للاطفال .
١,٥٠ فيلم علمى ثقافى .
٢,١٥ اضحك مع
٢,٣٠ اغنية .
٢,٤٠ فقرة السيرك .
٢,٤٩ اذان العصر .
٢,٥١ من اقوال الرسول
٢,٥٢ متابعة اليوم المفتـوح وتقديـم حلقـة اجنبيـة كوميدية .
٣,٢٠ فزورة (المناسبات) .
٣,٤٥ المسلسل الكوميدى (رحلة المليون)
٤,٢٠ فقرة القمر الصناعى .
٤,٣٠ فقرة غنائية
٤,٤٥ تحقيق بالكاميرا .
٥,١٠ دعاء دينى .
٥,١٣ اذان المغرب .
٥,١٦ من اقوال الرسول .
٥,١٧ فقرة رسوم متحركة .
٥,٢٥ برنامج الاطفال . (مساء الخيـر)
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية .
٦,١٥ اغنية التسجيلات .
٦,٣٠ اذن العشاء .
٦,٣٥ من أقوال الرسول
٦,٣٦ اغنية الفرح والتهانى .
٦,٤٦ ختام اليوم المفتوح .
٧,٢٢ الحلقة الخامسة عشر من المسلسل العربى رقـيب لاينـام
٨,١٥ برنامج (لو كنت المسئول) يدور موضوع الحلقة حول انتـاج اللبـن والجبـن ويستضيـف السادة عادل شلبى ، محمد العطـار ، مدحت بكرى ، اللواء سامى اسعـد
٨,٥٤ برنامج حديث الروح يدور موضوع الحلقـة عن (الغضب) المتحدث الشيخ محمد عبد الواحد
٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة وتتضمن النشرة الاخبارية والنشرة الجوية .
٩,٣١ برنامج هؤلاء عبـروا معى .
٩,٤٠ رسالة الجمباز الايقاعى فى بطولة العالم .
٩,٥٥ برنامج الموسيقى العربية .
١١,٠٠ السهـرة مع مسرحيـة (الجوكر) بطولة محمـد صبحـى ، هنـاء الشوربجـى ، محمـود القلعاوى .. تأليف يسرى الابيارى ، اخـراج جلال الشرقاوى .
١,٣٠ انباء وصحافة .
١,٤٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الحجـرات تلاوة الشيخ محمد عوض .
١,٤٥ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الثانية

١,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج (فى نور القرآن الكريم) يدور موضوع الحلقة عن (الرسول صلى الله عليه وسلم) .
تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد . تفسير الشيخ محمد ابراهيم الخطيب .
١,١٢ عرض البرامج .
١,١٥ برامج الاطفال وتتضمن مسلسل الآلة العجيبة .
٢,٣٠ برنامج طبيبك الخاص يدور موضوع الحلقة عن جراحات شد الوجه من خلال لقاء مع الدكتور محمد قدرى أستاذ جراحة التجميل جامعة القاهرة
٢,٤٥ برنامج الرياضة للجميع
٢,٤٩ اذان العصر .
٣,٠٢ موجز الانباء .
٣,٠٧ الفيلم العربى (عودة أخطر رجل فى العالم) بطولة فؤاد المهندس . ميرفت أمين واخراج محمود فريد .
٤,٣٢ برنامج صور رياضية .. يدور موضوع الحلقة حول (مشكلات مديرية الشباب بدمياط)
٥,٠٠ برنامج من هدى السنة النبوية - يدور موضوع الحلقة حول (رأفـة الرسول صلى الله عليه وسلم ورحمته بأمته)
٥,١٣ اذان المغرب .
٥,١٥ المسلسل الاجنبى نوتس لاندنج .
٦,٠٠ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء لاذاعة مباراة كرة الماء فى بطولة البحر الابيض المتوسط من حمام نادى هليوبوليس الرياضى
٦,٣٠ اذان العشاء .
٧,٠٠ النشرة الاخباريـة بالفرنسية .
٧,٣٠ منوعات أجنبية .
٧,٤٥ البرنامج الاخبارى رسائل الدول العربية .
٨,١٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥ متابعة تقديم مهرجان فالنسيا السينمائى لعام ١٩٨٩ بأسبانيا ويتضمن عرضاً لوقائـع حفل الافتتاح والختام وتوزيع الجوائز ولقاءات مع النجـوم العالميـين المشتركين بالمهرجان .. إعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله ، اخراج سليمان خليل .
٩,٠٤ برنامج روائع وخدع اخراج صفوت القشيرى .
٩,٣٠ السهرة مع برنامـج أوسكار الذى يعرض فيلم (غاندى) بطولة بن كنجلى ، كانديس برجن ، ادوارد فوكس ، تريفور هوارد ، اخراج ريتشارد أتنبورو - الفيلم حائز على ٨ جوائز أوسكار وهى أحسن فيلم ، أحسن اخراج ، احسن ممثل ، أحسن سيناريو ، أحسن تصوير ، أحسن مونتاج ، أحسن ديكور ، أحسن ملابس . ويتناول عرضا لحياة الزعيم (غاندى) . البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله ، وتقديم سناء منصور ، اخراج سليمان خليل .
١٢,٤٨ أحداث ٢٤ ساعة .
١,١٣ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الاحزاب تلاوة الشيخ محمد الطوخى .
١,٢٠ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة التوبة تلاوة الشيخ محمد الجزاوى ٥,٠٦ الاخبار ٥,١١ برنامج شباب × شباب ٥,١٧ متابعة البرنامج ٥,٣٤ خدعوك فقالوا ٥,٤٤ ريبورتاج ٥,٥٩ اهلا وسهلا ٦,١٤ مباراة كرة القدم بين فريقى ايطاليا واسبانيا ٦,٣١ اذان العشاء ٦,٣٥ متابعة المباراة ٧,٣٠ النشرة المحلية ٨,١٩ شكرا الامضاء مصر ٨,٢٩ رجل مهم جدا ٨,٣٩ خطى العتبة ٨,٤٩ الزراعة والتنمية ٩,٠٤ حروف وارقام ٩,٠٧ سباق الارانب ٩,٢٢ اضحك مع ٩,٥٣ مبارة التحقيقات ١٠,٠٨ الكاميرا بين الجمهور ١٠,٣٨ لكل عروسين ١١,٢٣ غدا تقول الصحافة ١١,٣٣ القران الكريم ما تيسر من سورة (فاطر) تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل ١١,٣٧ السلام الوطنى .. ختام

القناة الرابعة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ٥,١٥ برنامج زهور ٥,٣٠ نشرة الاخبار ٥,٤٥ القناة فى اسبوع ٦,٠٠ المسلسل العربى (ليالى الحلمية) (الجزء الثانى) ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ٧,١٥ الاخبار بالانجليزية ٧,٣٠ الجامعة والمجتمع ٧,٥٠ فيلم تليفزيونى ٩,٢٠ خمسة فرفشة ٩,٢٥ انباء وخدمات ٩,٣٥ القران الكريم ٩,٣٧ السلام الوطنى .. ختام

المجنـون .. فى سهـرة الاحـد

سهرة الاحد فى القناة الاولى مع الفيلم التليفزيون (المجنون) الفيلم قصة احمد رجب بطولة اسعاد يونس ، ابو بكر عزت ، شهيرة واخراج ابراهيم الشقنقيرى .

اسعاد يونس

منتخب القوات المسلحة والنـادى الاهلـى

فى الثالثة من مساء الاحد .. تنقل القناة الاولى مباراة كرة القدم بين فريقى منتخب القوات المسلحة والنادى الاهلى احتفالا بأعياد اكتوبر !

اول حلقـة لبرنامـج شبـاب الجامعـات

فى الخامسة والربـع من مساء اليوم .. تذيع القناة الثالثة اول حلقة من البرنامج الجديد شباب الجامعات يتضمن البرنامج عرض للانشطـة المختلفـة داخل مجتمـع الجامعـة

مواجهة السرقة والنشل

فى الثامنـة والربـع من مساء الاربعاء .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (المواجهة) .. يدور موضوع الحلقة حول .. كيفية مواجهة السرقة والنشل .. فى القاهرة والاسكندرية .. من خلال لقاءات مع بعض المتهمين .. البرنامج اعداد وتقديم طارق علام واخراج محمد عبد الرحمن .



محمود خطاب

عينى عينك

مطـنب ... الثمانينـات ..!!

●● بعد ان امتلا برنامج ابتسامات بالصريخ والعويل .. اصبحت ابتسامة مذيعات السهرة .. اكثر راحة وجاذبية من البرنامج نفسه ..!!

●● مسلسل طارق من السماء .. تحول بمرور الوقت الى مطارق فوق رؤوسنا ..!!

●● الذى وافق على عرض مسلسل رقيب لاينام بمستواه الردىء .. رقيب نائم .. !!

●● الفرق بين الحفلات الغنائية التـى أذاعهـا التليفزيـون فى الستينات .. والحفلات التى تذاع حاليا .. هو الفرق بين .. مطرب ... ومطنب !!!

خطـاب

تكـريم بيـتى ديفـيز .. فى نـادى السـينما

سهرة السبت فى القناة الاولى مع برنامج (نادى السينما) يعـرض البرنامج الفيلم البريطانى (موت على النيل) .. بطولة بيتر استينوف ، بيتى ديفيز ، ديفيد نيفين واخراج جون جوايرمين الفيلم تم انتاجه علم ١٩٧٨ وصورت معظم مشاهده على ضفاف النيل بالقاهرة .. ويحكى قصة جريمه قتل غامضة .. يشتبه فيها عدد كبير من الشخصيات .. ويحاول احد مفتشى البوليس الوصول الى القاتل ويعرض الفيلم تكريما لاسم النجمة الامريكية الراحلة (بيتى ديفيز) .. يستضيف البرنامج الناقد السينمائـى احمد الحضرى .. الذى يتحدث عن حياة بيتى ديفيز السينمائية وعن قيمة قصص اجاثا كريستى على الشاشة الكبيرة .. البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى ، تقديم درية شرف الدين .

بيتى ديفيز فى مشهد من فيلم موت على النيل

أفـلام أجنبيـة : جيلـدا .. !!

● الجمعة ٣,٣٠ القناة الثانية فيلم الطائرة بطولة روبرت هايز .. تتناول احداث الفيلم قصة اقلاع الطائـرة لرحلتها الى شيكاغو وفـى قالب كوميدى مثير يتعرض ركاب الطائرة لمتاعب ويداهمهم مرض خطير على اثر تناول وجبة من السمك الفاسد .. !

● السبت ٣,٠٥ القنـاة الثانية فيلـم .. مطاردة ليلية بطولة ديفيد جنش يحكى الفيلم عن هروب مصمم الازياء من جريمة قتل زوجته بسبب خيانتها له ويطارده البوليس حتى يتم القبض عليه .

● الاحـد ١١,٠٥ القنـاة الثانيـة فيلم بطولة جون ميلز استنتاج كواتير ماس .. يحكى الفيلـم عن كارثـة صواعق كهربائية تهـدد الـجنس البشرى بالفناء وتصيب اهالى منطقة (رنجستون رواند) ويتضح انها وحش ميكانيكى !!

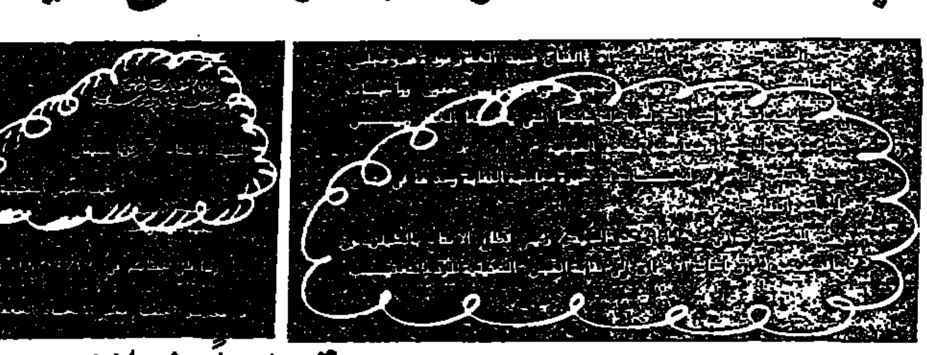
● الاحد ١٠,٤٥ القناة الثانية فيلـم اختيار بالقوة بطولة كارن فالنتين . تدور الاحداث عن حياة الغلام كيلين المصاب بالصداع المزمن وتزداد حالته سوءا ويرفض والداه اجراء الجراحة له .

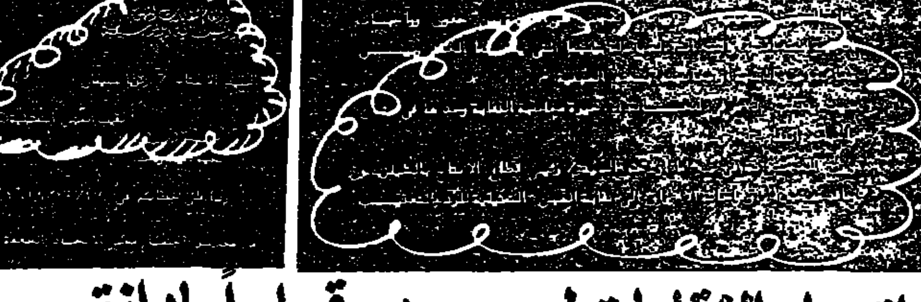
● الاثنين ٣,٠٥ القنـاة الثانية فيلـم الارتباط من جديد .

● الثلاثاء ١٠,٤٥ مساءا القناة الثانية فيلم جلدا .. بطولة ريتا هيوارث وجلين فورد يتناول الفيلم قصة (جونى) الرجل المقامر الذى يصبح مسئولا عن كازينو القمار ولكن الحكومة تستولى على ممتلكاته ويسقط عن عرش المال والنقود .

● الاربعاء ٣,٠٥ القناة الثانية فيلم الارملة .. يحكى الفيلم عن سيدة فقدت زوجها بعد ان اصيب بمرض خطير ولاتستطيع مواجهة الحياة ورعاية اطفالها وفى النهاية تتغلب على احزانها .. !

بالمسـتندات عـودة يـرد على الليـثى





اتحاد النقابات لم يصدر قراراً بادانتى .. !!

منذ اسبوعين قدم الممثل عبدالغفار عودة بانوراما ضخمة عن حقيقة النزاع الذى تصاعد بينه وبين قطاع الانتاج فى التليفزيون حول توقيع الممثلين على عقود مسلسل (فدائيون فى الاسلام) على بياض وطلب من زملائه باعتباره سكرتير عام نقابة الممثلين عدم التوقيع على بياض .. وذكر فى نهاية حديثه ان نقابة الممثلين طلبت من اتحاد النقابات الفنية الثلاث (التمثيلية والسينمائية والموسيقية) التحقيق مع ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج فى التليفزيون .

وفى الاسبوع الماضى عقب ممدوح الليثى على الموضوع .. بأن اتحاد النقابات الفنية الثلاث اجتمع بحضوره انتهى الى ادانة عبد الغفار عودة .. !!

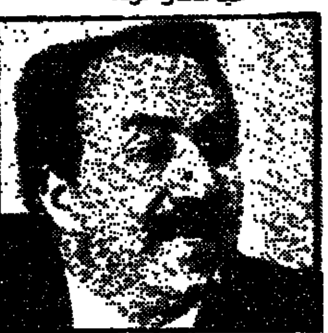
وعقب ظهور حديث ممدوح الليثى يوم الخميس المـاضى .. حضر عبدالغفار عودة وفى يده المستندات التى تؤكد .. ان اتحاد النقابات الفنية لم يصدر اى ادانة ضده قائلا .. فوجئت بخبر ادانتى فى اجتماع الاتحاد العام للنقابات الفنية بجلسته المنعقدة يوم ١٥ اكتوبر .. وهو الاجتماع الذى كان من المفروض ان احضره باعتبارى من هيئة مكتب نقابة الممثلين .. ولكننى ونقيب الممثلين انسحبنا من الاجتماع لاسباب داخلية .. ولكـن الاتحـاد العام .. اجتمـع .. وبحضور ممدوح الليثى نقيب السينمائيين ورئيس قطاع الانتاج فى التليفزيون .. ونوقش فى الاجتماع الخلاف الذى بينى وبين رئيس قطاع الانتاج .. واستعرض ممدوح الليثى اسباب الخلاف وتطوره من وجهة نظره .

ومـع ذلك .. جاء قرار المجلس (بأنـه فى ضوء ما أوضحـه السيد رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون وما قدمه من اوراق .. تقرر احالة الاوراق الى نقابة المهن التمثيلية للـرد والتعقيب . هذا هو نص القرار .. فأين الادانة ؟!

واضاف عبدالغفار عودة قائلا .. يقول ممدوح الليثى ان الازهر وافق له مسلسل (فدائيون فى الاسلام) .. وانا اتحداه ان يبرز اى مستند يثبت ذلك .. لان الازهر حتى الآن .. لم يوافق على المسلسل .. على الرغم من ان قطاع الانتاج يقوم بتصوير المسلسل .. فضلا عن صرفه ٢٠ ٪ من اجور الممثلين .. !!



عبد الغفار عودة



ممدوح الليثى

أسمـاء الله الحسنـى

الجزء الثانى من سهرة الاحد فى القناة الاولى مع حلقة من برنامج (اسماء الله الحسنى) ويدور موضوع الحلقـة حول اسم الله (الغفـور) يستضيف البرنامج الشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة الاوقاف الشيخ اسماعيل صادق العدوى ، الشيخ حسن محمد شحاتـة .

اللقـاء الاسـبوعـى

فى القائمة .. يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى «ولاتشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً إن ماعند الله هو خير لكم ...» الى آخر الاية الكريمة .

صـلاة الجمعـة

تنقل القناة الاولى غداً شعائر صلاة الجمعة .. القارىء الشيخ محمـد شبيب ، الخطيب الدكتـور محمـد الجيوشى ويدور موضوع الخطبة حول الرسول وبناء المجتمع .

أفـلام عربيـة

العـاشق المحروم .. وعـروس النيل .. !

● السبت ١١,١٥ .. القناة الثانية .. فيلم (عروس النيل) بطولة رشدى اباظة ، لبنى عبدالعزيز ، واخراج فطين عبدالوهاب .

● الاحد ٣,١٥ القنـاة الثانيـة فيلم (العاشق المحروم) بطولـة كمـال الشناوى امينة رزق واخراج السيد زياد .

● الجمعة ٣,٣٠ القناة الاولى من فيلم (ليلة الجمعة) بطولة انور وجدى ، تحية كاريوكا واخراج كمال سليم .. (ويذاع فى حالة عدم اذاعة مباراة)

● الجمعة ٦,١٥ القناة الثالثة فيلم (مهمة صعبة جدا) بطولـة نورا ، صلاح السعدنى ، فاروق الفيشاوى ، اخراج حسين عمارة .

● الجمعة ١٠,٤٥ مساء القناة الاولى وفيلم (لاتام) بطولة فاتن حمامة ، عمـر الشريـف واخـراج صلاح ابوسيف .

● الثلاثاء ٧,١٥ القناة الثالثة .. فيلم (عايزة اتجـوز) بطولـة فريـد الاطـرش ، نور الهـدى ، اخـراج بدرخان .

● الثلاثاء ١٠,٤٥ مساء القناة الاولى .. فيلم (فاطمة ، ماريكا ، راشيل) بطولة محمد فوزى ، مديحة يسرى ، اخراج حلمى رفله .



رشدى اباظة ولبنى عبد العزيز فى مشهد من فيلم عروس النيل

البرامـج التعليميـة

● السبت ٥,٠٠ مساء القناة الاولى لغة انجليزية ث/ع ، وتتضمن شرح الوحدة الاولى من EXCEL للقسمين الادبـى والعلمـى ، طبيعـة ث/ع (المرونة) ..

● السبت ٧,١٥ مساء القناة الثانية لغة عربية (اعدادية) ، دبلوم زراعى (تربية دواجن)

● الاحد ٥,٠٠ مساء القناة الاولى لغة عربية ث.ع (التجربة الشعرية) ، رياضيـات ث.ع (حاصل الضرب القياس لمتجهين)

● الاحد ٧,١٥ مساء القناة الثانية لغة انجليزية (اعدادية) ، دبلـوم زراعى (الالبان) .

● الاثنين ٥,٠٠ مساء القناة الاولى مواد اجتماعية ث/ع جغرافيا (كشف منابع النيل) ، تاريخ طبيعى ث/ع الخلية والانقسام الخلوى

● الاثنين ٧,١٥ مساء القناة الثانية (علوم اعدادية) (وحدة بناء المادة) ، دبلوم صناعى (هندسة الكترونيات) (اساسيات التليفزيون)

● الثلاثـاء ٥,٠٠ مساء القنـاة الاولى فلسفـة ث/ع (مدخل الـى الفلسفة) ، كيمياء ث/ع (العناصر الانتقالية)

● الثلاثاء ٧,١٥ مساء القناة الثانية رياضيات (اعداديـة) (جبر) الجذر التربيعى ، دبلوم تجارى الفارق بين الفائدة البسيطة والمركبة .

موعـد .. فـ .. لقـاء .. !

طه حسين

سهرة السبت فى القناة الثانية مع حلقة مسجلة عن عميد الادب العربى الدكتور طه حسين بمناسبة الذكرى المئوية لميلاده .

النميمـة .. فى القنـاة الثانيـة

فى الثانية والنصف من مساء الاحد تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (الـرضا والنـور) يدور موضوع الحلقة حول المحظورات ومنها الغيبة والنميمة .. يستضيف البرنامج الشيخ ياسين رشدى البرنامج تقديم كاريمان حمزة واخراج احمد طه .

لك ولاسرتك

فى العاشرة والربع من صباح الاحد يقدم البرنامج طريقـة عمل (جراب) على شكل عروسة لحفظ الشرابات .

سهـرة الغـد فى القنـاة الثانيـة الاسكندريـة مدينـة الفنـون

سهرة الغد فى القناة الثانية مع سهرة بعنوان (الاسكندرية مدينة الفنون) تعرض السهرة على مدى ساعتين اهم معالم مدينة الاسكندرية السياحية والثقافية .. وتتضمن السهرة لقاءات مع السيد حمدى رؤوف المشرف الفنى لفرقة الكورال وحديث عن الاستعدادات للاحتفال بذكرى سيد درويش ، حديثا مع الفنان حسن بدر عن مميزات اللحن السكندرى ، حديثا مع احمد المصرى رئيس جمعية كتاب ونقاد السينما عن التاريخ السينمائى وبدايته فى الاسكندرية حديثا مع الفنان فريد شوقى ، كمال الشناوى ، هانى الاشين ، صلاح ابوسيف ، المخرج محمد النجار عن الاعمال التى تم تصويرها فى الاسكندرية وذكرياتهم عن هذه الاعمال .. حديثا مع محافظ الاسكندرية عن خطته فى تطويـر الاسكندرية كمدينـة للمهرجانـات والاستعدادات لمؤتمر السكندريات . وحديثا مع السيد على الجندى مدير فرقة الاسكندرية للفنون الشعبية عن السمات الخاصة بالفرقة ، لقاء مع الاديب نجيب محفوظ عن ذكرياته عن الروايات التى كتبها عن الاسكندرية .

السـكن المخـالف

فى الخامسة والنصف من مساء الغد .. تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج مشكلة السكن فى ادوار مخالفة للقانون . يستضيف البرنامج صفوت عبد الله رئيس حى عابدين

ليلة حلوة .. فى سهرة الغد

سهرة الغد فى القناة الثالثة مع برنامج (ليلة حلوة) يتضمن البرنامج لقاءات مع بعض الاسر التى خرجت للتنزهة فى الاندية والحدائق العامة ويدور الحـوار معهـم حول اسس السعادة الزوجية

نغمـات صغـيرة

فى الحادية عشرة والربع من صباح الغد تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج نغمات صغيرة .. يدور موضوع الحلقة حول آلة الناى ومواصفاتها ولقاء مع الدكتور عاطف امام .

حيـاتك مـع الصحـة

فى الثانية عشرة الا ربع من صباح الاثنين تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج حياتك مع الصحة .. تتضمن الحلقة لقاءات مع اعضاء المؤتمر العربى للعقاقير الطبية المستخدمة فى علاج ضغط الدم والقلب

عزة لبيب

مهـلا أيهـا العمـر

ابتداء من الغد تذيع القناة الاولى اولى حلقات المسلسل العربى الجديد (مهلا ايها العمر) .. المسلسل تأليف عبدالله الطوخى بطولة عبدالمنعم مدبولى ، عماد رشاد ، عزة لبيب ، ناصر سيف واخراج محمد السيد عيسى .

سهـرة المنوعـات .. يوم الثلاثـاء

سهرة المنوعات التى كانت تقدم يوم الاثنين من كل اسبوع فى القناة الاولـى تغيـر موعدهـا الـى يوم الثلاثاء . وتعرض حلقة الثلاثاء سهرة جديد × جديد التى كان من المقرر اذاعتها يوم الاثنين الماضى للسهرة اخراج شكرى ابو عميرة

نضـال الابطـال

يعرض برنامج اوسكار الخميس القادم .. الفيلم البريطانى الشهير مدافع نافارون الذى عرض فى القاهرة من سنوات باسم نضال الابطال . الفيلم انتاج ١٩٦٢ بطولة جريجورى بيك ، انتونى كوين ، ديفيد نيفن ، ستانلى بيكر ، ايرين باباس .
تدور احداث الفيلم اثناء الحرب العالمية الثانية .. عندما تقوم مجموعة فدائية من قوات الحلفاء بمحاولة نسف مدفعين المانيين عملاقين عند مدخل احدى الجزر اليونانية .

الرئيس يفتتح مصنع سكر جرجا

يفتتح الرئيس حسنى مبارك فى النصف الثانى من شهر ديسمبر القادم مصنع سكر جرجا بسوهاج تكلف ٢٠٠ مليون جنيه .

ويزور محافظة البحر الاحمر

كما يقوم الرئيس بزيارة لمحافظة البحر الاحمر للوقوف على النهضة السياحية بها .

الرئيس يهنىء بالعيد القومى للنمسا

بعث الرئيس حسنى مبارك برقيتى تهنئة الى كل من الرئيس كورت فالدهايم الرئيس الاتحادى لجمهورية النمسا والمستشار فرانز فرانيتزكي مستشار النمسا وذلك بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى للنمسا .

الرئيس يهنىء رئيس بنين

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس ماثيوكريكو رئيس اللجنة المركزية لحزب الثورة الشعبية فى بنين ورئيس الجمهورية ورئيس المجلس التنفيذى الوطنى بمناسبة الاحتفال بعيد القوات الشعبية المسلحة .

تهنئة للرئيس من سوار الذهب

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة بمناسبة الاحتفال باعياد اكتوبر من المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية .

مندوب الرئيس

اوفد الرئيس محمد حسنى مبارك امس السيد عبد الرسول القريلوى للتعزية فى وفاة المرحوم المستشار عبد السلام بنبع .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٣٧	٦,٠٤	١١,٣٩
عصر	مغرب	عشاء
٢,٤٩	٥,١٤	٦,٣٢



على عبدالشكور — عدلى حسين — محمد البحر — محمد يحيى — احمد عبدالجليل

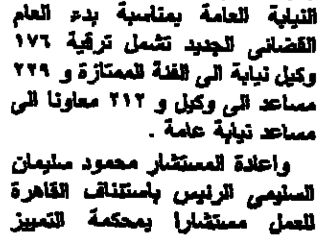
ترقية ٢٦ رئيسا للاستئناف الاسبوع القادم
قبول ٧ تظلمات من الحركة القضائية الاخيرة

كتب ـ عبد الوارث زوين :

اعد التفتيش القضائى بوزارة العدل برئاسة المستشار محمد يحيى رشدان مساعد الوزير لشئون التفتيش حركة ترقيات جديدة شملت ٢٦ رئيسا للاستئناف وهم المستشارون : بدوى خليفة وعلى عبدالشكور ودكتور اسكندر غطاس وسعد عبدالواحد ودكتور برهان امر الله وحماد عبدالرحمن وعلى الطوخى ، ومحب الجزار ومصطفى ناجى مباشر ومحمد البحر وعزت شرباش ومحمود منصور ومحمد معروف عبدالقادر وعبدالفتاح عوض ومحمد محمد حسين وفاروق عبداللطيف الدسوقى ودكتور احمد شوقى شلقانى ، واحمد عبدالجليل واحمد عبدالله سيد واحمد مهنا ومحمود طلعت وعلى عشماوى واحمد عيسى سليمان ، وابراهيم مسعد الشرقاوى وشوكت راتب ومحمد عبدالوهاب بريرى .

وستعرض هذه الترقيات الجديدة على مجلس القضاء الاعلى فور اعتماد الدرجات قبل نهاية الشهر الحالى أو أوائل الشهر القادم على الاكثر . وتأتى هذه الترقيات اعمالا لمبدأ المساواة فى الاقدمية بعد ترقية ٦ نواب لرئيس محكمة النقض .

وقد اصدر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قرارا بناء على موافقة مجلس القضاء الاعلى بقبول تظلمات ٧ رؤساء محاكم من الحركة القضائية من مجموع التظلمات التى وصلت الى ٧٠ تظلما من حركة التنقلات الاخيرة .



تضمن القرار الوزارى ندب فكرى السيد احمد خروب من محكمة دمنهور الابتدائية الى محكمة الاسكندرية وحسين محمد الشافعى وابراهيم يوسف الشامية من محكمة الزقازيق الابتدائية الى محكمة المنصورة وعبد الكريم محمد حسن عيسى من محكمة شبين الكوم الابتدائية الى محكمة الزقازيق الابتدائية ، ومحمد احمد فرج من محكمة طنطا الابتدائية الى محكمة كفر الشيخ الابتدائية ومحمد سامى ابراهيم السيسى من محكمة المنصورة الابتدائية الى محكمة الجيزة الابتدائية وسامح محمد عبد الباقى مبارك من محكمة سوهاج الابتدائية الى محكمة اسيوط الابتدائية .

وينظر مجلس القضاء الاعلى فى اجتماعه الثلاثاء القادم حركة ترقيات جديدة بين وكلاء ومساعدى ومعاونى النيابة العامة بمناسبة بدء العام القضائى الجديد تشمل ترقية ١٧٦ وكيل نيابة الى الفئة الممتازة و ٢٢٩ مساعد الى وكيل و ٢١٢ معاونا الى مساعد نيابة عامة .

واعادة المستشار محمود سليمان السليمى الرئيس باستئناف القاهرة للعمل مستشارا بمحكمة التمييز (النقض) بدولة البحرين ومحمد حسن الحفناوى وكيل نيابة الخليفة للعمل بدولة الامارات العربية وحركة انتدابات جديدة لجهاز الكسب غير المشروع لفحص اقرارات الذمة المالية للعاملين بالحكومة والقطاع العام واخرى للتدريس بكليات الحقوق بالجامعات المصرية .

الوزراء يشاهدون البانوراما .. غدا

وجه الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى الدعوة لوزراء واعضاء مجلس الشعب لزيارة بانوراما حرب اكتوبر مساء غد .

رجال الاعمال الامريكيون :
قانون الاستثمار المصرى .. مشجع

اعلن رجال الاعمال الامريكيون الذين شاركوا فى مؤتمر « المشروعات الدولية المشتركة » ان قانون الاستثمار المصرى الجديد يشجع المستثمرين على اقامة مشروعاتهم فى مصر .

واضاف رجال الاعمال فى نهاية المؤتمر الذى عقد فى نيويورك ان الاستقرار السياسى الذى يتوفر فى مصر يقلل من الخسائر المتوقعة التى يتعرض لها المستثمر .

وكانت جامعة نيويورك قد وجهت الدعوة لمصر للمشاركة فى المؤتمر الدولى تشكل الوفد المصرى من الدكتور احمد رشاد موسى رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الشورى والدكتور محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار والدكتور فوزى رياض الخبير الاقتصادى الدولى .

وصرح الدكتور احمد رشاد موسى « للجمهورية » بان الوفد المصرى قام بعرض التجربة المصرية عن المشروعات المشتركة وتاريخها فى مصر .

وقد تولى نائب رئيس هيئة الاستثمار شرح المزايا التى يتضمنها قانون الاستثمار الجديد ومايتيح من فرص ومزايا للمستثمرين .

وقال رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الشورى ان الوفد الاقتصادى المصرى قد استقبل استقبالا رائعا من جانب رجال الاعمال الامريكين والاعلام الامريكى ممثلا فى الصحافة والتليفزيون وان اجهزة الاعلام اشادت بالاستقرار السياسى فى مصر فى عهد الرئيس مبارك .

وقد تبين من مناقشات المؤتمر ان هناك ٨٠٠ مشروع امريكى روسى مشترك تم الاتفاق على اقامتها بين المؤسسات الامريكية والروسية ، ومن المنتظر ان تصل خلال الايام القادمة حتى الف مشروع .

ساعة واحدة بين العقبة ونويبع

كتب ـ على هاشم

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه سيتم تسيير بواخر سريعة وصغيرة لاول مرة بين ميناءى العقبة ونويبع لخدمة حركة السياحة بين مصر والاردن والاقطار العربية .. وسيتم اقرار ذلك فى الاجتماع القادم لوزراء النقل فى كل من مصر والاردن والعراق .

تستوعب كل باخرة ١٠٠ سائح وتقطع المسافة فى ساعة واحدة بدلا من ٤ ساعات فى العبارات المستخدمة حاليا .. سيتم ايضا بحث انشاء خط اتوبيس منتظم بين مصر وتونس .

دعم التعاون مع الكويت فى النقل والنقل البحرى

يصل الى القاهرة يوم الاحد القادم عيسى الميزينى وزير الدولة لشئون الخدمات الكويتى فى زيارة لمصر يشهد خلالها المؤتمر الدولى الاول لمشاكل النقل البحرى الذى تنظمه الاكاديمية العربية للنقل البحرى بالتعاون مع منظمة التجارة والتنمية التابعة للامم المتحدة ويعقد بمدينة الاسكندرية فى الاسبوع القادم .

الرئيس يحيى الملك حسين

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقية الى الملك حسين عاهل الاردن اثناء عبوره الاجواء الاردنية امس متوجها الى بغداد لحضور الاحتفالات الكبرى باعادة تعمير مدينة الفاو العراقية .

واعرب الرئيس مبارك فى برقيته عن تمنياته لجلالته بموفور الصحة والسعادة وللشعب الاردنى المزيد من الرفعة والرقى فى ظل قيادته الرشيدة .

هدية الامير ترك لجامعة الاسكندرية وكلية النصر

اهدى الامير ترك بن عبد العزيز مبلغ مليون و١٠٠ ألف دولار لجامعة الاسكندرية و١٥٠ ألف دولار لكلية النصر خلال زيارته للجامعة والكلية أمس .

والى فى المنوفية :
خطة للقضاء على الذبابة البيضاء والمن

شبين الكوم - عبد الستار العيسوى

أعلن الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى إجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى بالمنوفية أن وزارة الزراعة أعدت خطة للقضاء على الذبابة البيضاء والمن الذى انتشر ووصل حتى دمياط ويؤثر على محصول القطن والقمح بعد أن قامت بتصويرها على مستوى الجمهورية . ولن يتكلف الفلاح أى أعباء ، حتى المصاريف الخصوصية تقوم بها وزارة الرى .

وسوف يعقد إجتماع لذلك بين رئيس هيئة الصرف ورئيس تحسين الاراضى لوضع الخطوات التنفيذية .

٢ مليون جنيه حوافز لرجال الدعوة الاسلامية

المنيا ـ باهى الروبى :

تقرر اعتماد ٢ مليون ونصف مليون جنيه حوافز لرجال الدعوة ومقيمى الشعائر فى أنحاء الجمهورية بواقع ٢٥ جنيهاً مقابل الجهود غير العادية فى مجال الدعوة الاسلامية .

اعلن ذلك امس الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف فى المؤتمرين اللذين عقدا فى المنيا وسمالوط وحضرهما المحافظ عبد التواب رشوان والدكتور ايهاب اسماعيل رئيس الجامعة والشيخ عطية صقر .

قام وزير الاوقاف ومحافظ المنيا بتكريم الفائزين فى مسابقات حفظ القرآن الكريم وبحوث السيرة النبوية وقرر الوزير اعتماد ٣٠ الف جنيه لتوزيعها على الفائزين من ابناء المنيا هذا العام وقال محافظ المنيا ان المحافظة فازت بالمركز الاول على مستوى الجمهورية فى المسابقات حيث فاز ٣٥ باحثاً كما فاز باداء فريضة الحج على نفقة الوزارة كل من اسماعيل احمد محمد (مهندس) وعبد الله محمد عبد الله (طالب بطب المنيا) .

وفاز ١٠ طلاب باداء العمرة .

وقرر وزير الاوقاف قيام الطالب جمال السيد حسين باداء فريضة الحج على نفقة الوزارة لاجادته فى قراءة القرآن الكريم خلال المؤتمر .

مباحثات متصلة لمبارك بقية ص ١

واقام الرئيس صدام مأدبة غداء ضخمة للقادة العرب ورؤساء الوفود وضيوف العراق .

وبعد الظهر شهد الزعماء العرب وممثلوهم وأعضاء الوفود ، الاحتفالات ببدء تعمير مدينة الفاو ، ثم شهدوا فى المساء حفلا فنيا كبيرا تصدرته الفرقة القومية للفنون الشعبية المصرية .

وقد وجه الرئيس العراقى صدام حسين - فى خطاب ألقاه أمس - التحية إلى الملوك والرؤساء الذين حضروا للمشاركة شخصيا فى واحد من اهم أعياد العروبة فى عصرها الحديث ، كما حيا الاصدقاء - من غير العرب - الذين ساندوا منهج العراق السلمى وكفاحها دفاعا فى السيادة والمقدسات .

كما وجه الرئيس العراقى الشكر باسم الشعب العراقى إلى الاشقاء العرب الذين جاءوا إلى العراق مع احجار بلادهم . لترصف الى جانب جارة العراق فى بناء الفاو .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى بأن حضور الرئيس حسنى مبارك إلى العراق الشقيق هو للتعبير عن مشاركة مصر كلها والرئيس مبارك على رأسها للشعب العراقى وللرئيس صدام حسين بمناسبة احتفالات حملة إعادة بناء مدينة الفاو .

وقال أن الرئيس مبارك يعتبر أن أى إنتصار عربى هو إنتصار للامة العربية بكافة شعوبها . وأنه من هنا كان الرئيس مبارك حريصا على المشاركة فى هذه المناسبة وقد عبر عن ذلك فور هبوطه من الطائرة إلى بغداد للرئيس صدام حسين .

د . مجدى يعقوب بقية ص ١

ويعقد مؤتمرا علميا يوم السبت بعد غد يحضره عدد كبير من رواد طب وجراحه القلب . ويناقش خلاله عدة موضوعات منها : إختلاف خروج الشرايين من القلب (التكنيك الجراحى) وآخر ماوصلت إليه عمليات نقل القلب وتضييق الشريان الرئوى إستعدادا لعملية الاصلاح الكامل لاختلاف خروج الشرايين من القلب وعملية راستللى .

وعقب المؤتمر الطبى يعقد د . مجدى يعقوب مؤتمرا صحفيا عالميا يحضره مندوبو الصحف والوكالات المصرية والاجنبية والتليفزيون والاذاعة ويحضر المؤتمران د . خيرى السمرة عميد كلية طب قصر العينى .

وقد وصل الى القاهرة د . السيد عقل مساعد أول الدكتور مجدى يعقوب للاشراف على لجنة فحص حالات المرضى التى يعالجها الدكتور يعقوب بقصر العينى .

مجلس شعبى القليوبية يرفض استقبال مرضى العباسية فى الخانكة

بنها : فتحى متولى

اعلن المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القليوبية فى جلسة صباح أمس انه نظرا للحالة المتردية التى وصلت اليها مستشفى الخانكة برفض المجلس نقل اى مريض من مستشفى العباسية الى مستشفى الخانكة ويطالب المجلس بنقل مرضى الخانكة الى العباسية والمستشفيات الاخرى !!

صرف ١٥٪ لضحايا صاحب برج الفرقان

قرر المستشار عبد السلام حامد المدعى العام الاشتراكى صرف نسبة ١٥٪ من ديون محمد لطفى عبد الحليم صاحب برج الفرقان بالهرم لضحاياه تتخذ اجراءات الصرف اعتبارا من بعد غد السبت .

ضبط الباخرة البنمية بقية ص ١

مترا مربعا إتجهت إلى منطقة رأس نصرانى وتهدد شواطىء شرم الشيخ والغردقة وشدوان .

أخطرت النيابة العامة التى أمرت بضبط قبطان الباخرة فور العثور عليها وإحضاره مقبوضا عليه ..

وأمس شوهدت الباخرة أمام ميناء إسو بجبل الزيت أثناء قيامها بشحن البترول الخام ، وعند إبلاغ قبطان الباخرة - وهو إسرائيلى الجنسية - بضرورة النزول من الباخرة كقرار النيابة رفض وقام بارسال تلكس الى إتحاد ملاك الباخرة لاعلامهم بقرار النيابة .

تم التحفظ على الباخرة وعدم السماح لها بمغادرة المياه الاقليمية ، وضبط ربان الباخرة وترحيله تحت الحراسة إلى قسم شرطة رأس غارب لعرضه على النيابة العامة ..

١٣٦ مليون دولار منحة أمريكية
لتدعيم توليد الكهرباء بمحافظة الجيزة

كتب فاروق عبد العزيز وجلال راشد

وقعت أمس مصر والولايات المتحدة الامريكية اتفاقية منحة أمريكية لمشروع التوليد الكهربائى بقطاع الكهرباء بمبلغ ١٣٦ مليون دولار .. وقعها عن الجانب المصرى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى .. كما تقدم الحكومة المصرية مبلغ ٦٤ مليون جنية لدعم المشروع .

تم التوقيع فى محطة شبرا الخيمة والتى تعتبر من أكبر محطات الطاقة فى الشرق الاوسط .

واكد السفير الامريكى ان أمريكا تهدف الى قيام مصر بالتوسع فى مشروعات الطاقة لدعم الاقتصاد المصرى .

وصرح المهندس سعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر أن هذه المنحة جزء من منحة أمريكية لقطاع الكهرباء قيمتها ٣٢٠ مليون دولار .

اتحاد لشركات السياحة بمدخل البحر المتوسط

تم الاتفاق على اقامة اتحاد بين شركات السياحة فى دول البحر المتوسط لحماية مصالحها . صرح بذلك صلاح الدروى رئيس قطاع تنشيط السياحة فى اعقاب اجتماعات اللجنة المصرية التركيز المشتركة للسياحة التى عقدت بالقاهرة امس .

المدعى الاشتراكى يعيد
١٠ ملايين جنيه لرجل أعمال

كتب ـ ابراهيم ابو كيله :

امر المستشار عبد السلام حامد المدعى العام الاشتراكى بحفظ التحقيق مع مؤسسة بغداد للتجارة (ناشيونال) والتى يمتلكها يعقوب وابراهيم ومجدى نصيف واصف .

وكانت تحقيقات المستشار عبد المعز ابراهيم رئيس مكتب الشكاوى بالجهاز قد اسفرت عن قيام المؤسسة المذكورة بالحصول على مبلغ ١٠ ملايين و٩٠٠ الف جنيه من رجل الاعمال رامز فهمى قلتس المعصرانى صاحب مجموعة شركات لتصدير واستيراد قطع غيار السيارات والجرارات وذلك مقابل حصوله على ربح اتفق عليه بينهما .

وقد اعطت المؤسسة شيكات بقية المبلغ سالف الذكر موقعة من اصحابها الثلاثة ثم تبين عند تقديم الشيكات للبنوك بان الرصيد لايسمح بالدفع فضلا عن صدور تعليمات من المشكو فى حقهم الى البنوك بعدم الصرف حتى فى حالة وجود الرصيد .

وفى اثناء التحقيقات تمكن الجهاز من اجراء صلح بين الطرفين بمقتضاه اصبح المبلغ المتبقى على المؤسسة هو ٤ ملايين و٣٦٠ الف جنيه سدد منه ٢ مليون و٥٠ الف جنيه نقدا والباقى قدره ٢ مليون و ٣١٠ الاف جنيه التزمت المؤسسة بسداده على خمسة اقساط متساوية دفع القسط الاول منها فى ٨٩/١٠/١ وضمانا للوفاء فان الشاكى تسلم من المشكو فى حقه ١٥٥ جهاز فيديو ماركة ناشيونال .

وبعد ان وضحت جدية لدى المشكو فى حقهم بسعيهم السريع نحو تسوية مديونيتهم مع الشاكى فان المدعى الاشتراكى امر بحفظ التحقيق معهم .

القبض على قاتل عروس الدرب الاحمر

كتب - حسن الشايب :

بعد ٢٥ يوما .. كشفت مباحث القاهرة غموض مقتل عروس الدرب الاحمر زنوبة محمد محمود «٣٥ سنة» والتى عثر عليها مذبوحة بداخل شقتها بالدرب الاحمر .. تبين أن القاتل هو صديقها كشاف الكهرباء الذى ارتكب الجريمة لسرقة مصوغاتها ليتمكن من الزواج من خطيبته

دلت تحريات العميد محمد فؤاد رحمو وكيل المباحث والعميد السيد عبد الحليم وكيل جرائم النفس أن المجنى عليها تزوجت منذ ٣ شهور ولها علاقات متعددة وأنها تعرفت على كشاف كهرباء بالمنطقة من خلال تردده على شقتها للكشف على العداد وتوطدت علاقتهما

محاكمة الراقصة وممثلة الاعلانات ٧ نوفمبر

كتب - جمال عبد الرحيم :

قررت محكمة جنح ادب القاهرة تأجيل نظر قضية راقصة الفنون الشعبية وممثلة أعلانات التليفزيون ومهندس الكترونيات و ٢٠ متهما اخرين فى قضية الرقيق الابيض واقامة السهرات الحمراء بمنطقة مصر الجديدة .. لجلسة ١٧ نوفمبر القادم للاطلاع على المحادثات الهاتفية مع استمرار حبس المتهمين .

صدر القرار برئاسة حسام جابر رئيس المحكمة بحضور عادل عطية وكيل أول النيابة وامانة سر عبده صبحى .

قبول دفعة جديدة بالكلية الحربية

يعقد بالكلية الحربية ظهر اليوم مؤتمر صحفى للاعلان عن قبول دفعة جديدة من الطلبة بالكلية .

لا استثناءات فى إزالة تعديات النيل

كتب ابراهيم حسنين

أصدر المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية تعليماته بضرورة إزالة التعديات بجميع المحافظات وعدم استثناء اية تعديات على نهر النيل . وسوف يشرف المهندس محمد قطب نصر رئيس قطاع النيل ووكيل أول الوزارة والمهندس مختار عمارة وكيل الوزارة لصيانة المجارى المائية على حملات شرطة المسطحات المائية الاسبوع القادم لازالة ٨ مصانع طوب ضخمة بالوراق بالجيزة و٨ مخالفات تلوث وصرف صحى بجزيرة الذهب بالجيزة ايضا .

ساقية المنقدى
قرية بالمنوفية متخصصة فى صناعة الصدف

شبين الكوم - عبد الستار العيسوى

المحافظ كافأ القرية بتنفيذ كافة مطالبها

ظن المرافقون من غير ابناء المحافظة ان السيارات قد نقلتهم الى خان الخليلى بالقاهرة .. فقد فوجئوا بنفس الورش الصغيرة وبنفس الصبية تتحرك اناملهم بمهارة لصناعة الصدف سواء فى العلب او الموبيليا .

ولكن الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية اكد لهم انها قرية « ساقية المنقدى » التى اشتهرت بصناعة العاديات الصدفية ؟

ويقول محمود قوطه احد الصناع ان ٩٥ من انتاج القرية يشتريه تجار خان الخليلى .. ويطالب المحافظ باقامة جمعية تعاونية تضم العاملين بهذه المهنة الدقيقة التى تدر العمله الصعبة على الدولة . وحتى يمكن من اقامة مركز لتدريب ابناء القرية سواء من بين الخريجين او الذين لم يكملوا دراستهم .

كما طالب صبرى قابيل احد العاملين القدامى حمايتهم من التقديرات الجزافية للضرائب والتامينات الاجتماعية .

استجاب المحافظ لمطالب الصناع فقرر اعتماد ٢٠٠٠ جنيه لتوزيعها على اصحاب الورش بالقرية كسلفة يبدا سدادها على عامين بعد ٤ شهور سماح .

كما قرر المحافظ تخصيص جناح ببرج المنوفيه لعرض انتاج القرية بشكلها دائم به .



كتاب جديد — أمريكا في مواجهة العالم الثالث

من القاهرة إلى طهران .. وبالعكس !

لماذا قررت أمريكا خلع فاروق وتأييد عبدالناصر ؟

رأينا في الحلقتين السابقتين أن إحدى مرتكزات السياسة الخارجية الأمريكية تجاه العالم الثالث – في أواخر الأربعينات وأوائل الخمسينات – كانت تتمثل في محاولة التوفيق بين أمرين متناقضين :

● الأمر الأول هو متطلبات الابقاء على التحالف الغربي ، بما في ذلك التعاون مع القوى الاستعمارية الاوربية القديمة (الانجليزية والفرنسية أساساً) .

● الأمر الثاني : متطلبات التطلع الأمريكي لفرض الهيمنة الأمريكية المنفردة على مقررات العالم الثالث ، لا سيما بعد أن طرحت الحرب الكورية على جدول أعمال الولايات المتحدة بالحاح مسألة المواد الخام التي يعتمد عليها الاقتصاد الأمريكي اعتمادا كلياً ولا يتوفر له منها داخليا إلا قدر ضئيل .

وكان الشرق الاوسط أحد الساحات التي شهدت تطبيق هذه السياسة المزدوجة . فمنذ عام ١٩٤٧ . تعهدت واشنطن ولندن – صراحة – باتباع سياسة مشتركة في المنطقة ، وبالتعاون من أجل استبعاد التحديات السياسية والاقتصادية للدول الأخرى المتطلعة للتواجد في الشرق الاوسط . وتم تجديد هذا التحالف رسميا في بداية عام ١٩٥٠ .



الملك فاروق — جمال عبدالناصر

وتعاظم الاهتمام بالشرق الأوسط بعد الاكتشافات البترولية التي أوضحت بما لا يدع مجالا للشك أن احتياطي البترول في هذه المنطقة يساوي باقي الاحتياطيات الموجودة في العالم بأسره ، ويزيد عن ضعف احتياطي البترول في الولايات المتحدة .

لكن هذه الثروات البترولية الطائلة الكائنة في الشرق الأوسط كانت كلها بمثابة امتيازات بريطانية . ورغم التعاون الانجلو – أمريكي فان وزارة الخارجية الأمريكية بدأت منذ عام ١٩٥٠ في التأكيد على أن «السيطرة على هذا المصدر من مصادر الطاقة ، المهم في السلم والحرب ، هدف مرغوب فيه في حد ذاته .. وأن الحكومة الأمريكية يجب أن تسعى الى التنمية القصوى للامتيازات البترولية الأمريكية» في الشرق الأوسط .

عـلاقة جـديدة

وبالفعل .. فان مجلس الأمن القومي الأمريكي بدأ ، في أواخر عام ١٩٥٠ ، دراسة لمكانية «إعادة توجيه البرامج السياسية والاقتصادية والعسكرية في المنطقة» . واستنتجت هذه الدراسة أن القوة البريطانية تتقلص من كل النواحي في الشرق الأوسط .

كذلك أكدت تقارير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وتقارير الدبلوماسيين الأمريكيين العاملين بالشرق الأوسط أن بريطانيا لم يعد بوسعها الدفاع عن المصالح الغربية بكفاءة . وأن البترول يجب أن يكون العامل الأكثر أهمية في علاقات الولايات المتحدة بالمنطقة .

ومع نهاية عام ١٩٥١ بدأ مجلس الأمن القومي الأمريكي إرساء قواعد «أساس جديد ونوع جديد من العلاقة مع دول الشرق الأوسط»

ترومـان .. وفـاروق

وفي حين تركت إدارة الرئيس هاري ترومان اتخاذ قرار نهائي بالنسبة للازمة الايرانية المتفاقمة وقتها للادارة التي ستخلفها (ادارة ايزنهاور) . فإنها تصرفت في مصر بشكل مختلف . فقد عكفت إدارة ترومان على تقييم الأحداث الجارية هنا لا سيما بعد أن احتدم الصراع بين البريطانيين والمصريين في نهاية يناير ١٩٥٢ ، وبعد أن رفض البريطانيون كل الطلبات المصرية بسحب قواتهم من منطقة قناة السويس . ورأى الأمريكان أن ذلك من شأنه أن يخلق غلياناً مناهضا للغرب لايمكن التحكم فيه أو التنبؤ بعواقبه .

وكان الهدف المباشر الذي توجه إليه الجهد الأمريكي هو الضباط الوطنيون الذين أبدوا استعدادا للتعامل مع كيرميت روزفلت رئيس عمليات وكالة المخابرات المركزية ، من أجل أهدافهم الخاصة بالطبع . ورغم أن الملك فاروق كان عائقا أمام الولايات المتحدة بسبب ولائه لبريطانيا وقيامه بدور الخادم لها .. فان روزفلت أقنعه بإقالة بعض وزرائه الأساسيين وتعيين نجيب باشا الهلالي رئيسا للوزارة .

لكن الملك فاروق – حسبما يقول المؤلف الأمريكي – لم يكن قابلا للاصلاح . لذلك قررت المخابرات المركزية والسفارة الأمريكية بالقاهرة ، في مايو ١٩٥٢ ، المساعدة في خلعه ، باعتباره المعقل الأخير للنفوذ البريطاني ، من أجل إعادة تنظيم البلاد التي عمها الفساد والفوضى .

وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو كانت الولايات المتحدة تعرف أن جمال عبد الناصر هو القوة الحقيقية والفعالة رغم وجود اللواء محمد نجيب على رأس الثورة وكواجهة لها .

وبدا هذا التغيير – في نظر الأمريكان – مشجعاً بدرجة معقولة –

عبـد الناصـر .. والأمـريكان

ويقول المؤلف الأمريكي أن الولايات المتحدة بدأت على الفور في التعامل مباشرة مع جمال عبد الناصر وساعدته على تدعيم سلطته بإرسال مستشارين إليه ، من بينهم جنرالات نازيون سابقون !! لمعاونته على تحديث الجيش . والأهم من ذلك أن وثائق وزارة الخارجية الأمريكية تفيد بأنه كان هناك «تفاهم غير معلن بين أمريكا وجمال عبد الناصر على أن الشروط اللازمة لقيام حكومة ديموقراطية في البلاد لم توجد بعد .. وأنها لن توجد لسنوات طويلة» .

ويؤكد المؤلف الأمريكي أن هذا قد تم الاتفاق عليه سلفا ، حيث كانت الولايات المتحدة تريد استمرار نوع من «الانضباط» في مصر لفترة من أجل تطهير البلاد من العيوب الموروثة .

ولعدة سنوات مقبلة .. ظلت واشنطن تشعر بالرضا لهذه التطورات التي شاركت في صنعها ، ولنجاحها في إزاحة النفوذ البريطاني من مصر ، أي من الدولة الأكثر أهمية في الشرق الأوسط من الناحية الاستراتيجية ، ولمساعدتها أيضا في وضع جمال عبد الناصر على رأس هذه الدولة المهمة .

ولم يستطع الأمريكان التنبؤ بعواقب ذلك كله إلا بعد سنوات طويلة !

تفاصيل خطة المخابرات المركزية للإطاحة بالدكتور مصدق

عرض وتقديم : سعد هجرس

مأسـاة الدكتـور مصـدق !

بعد التطورات التي جرت في مصر لم يبق لبريطانيا أي دور يعتد به أو أي أهمية يعول عليها سوى ادعائها بالسيطرة على حقول البترول الايرانية .

ومع عام ١٩٥١ أصبح حتى هذا الادعاء أمراً واهياً . لأن الشاه (الشاب) لم يكن معاديا للاتحاد السوفيتي فقط ، وإنما كان ملتزما أيضاً بتشجيع دور أمريكي متعاظم في المنطقة لدفع كل من البريطانيين والسوفيت . وأيضاً لتحديث الجيش الذي كانت سلطته تعتمد عليه بالكامل .

ورغم أن الشاه كان يواجه منذ عام ١٩٤٥ بمعارضة داخلية ، إلا أن الجزء البارز من هذه المعارضة في ذلك الحين كان يضم عناصر تنتمي إلى الطبقة المتوسطة الحضرية الصاعدة التي كانت تريد هي الاخرى تحديث ايران وفق المعايير البرجوازية الغربية .

ورغم الخلافات بينهم وبين الشاه فإنهم كانوا يتفقون معه على نقطة أساسية ، هي ضرورة تعديل شروط الاتفاق مع شركة البترول الانجلو – ايرانية صاحبة الامتياز في البترول الايراني والتي كانت مملوكة للانجليز .

هذا الاجماع الوطني كان يفوق الخلافات السياسية الآنية . لكن الصراع السياسي سرعان ماطمسه عندما سعى كل من الجانبين إلى استغلال الشعور الوطني الذي تفجره مسألة البترول .

ومع ذلك فإن الولايات المتحدة كانت ترى أن النقطة الاساسية والمشتركة بين الطرفين هي عداؤهما للشيوعية ، وأن الخلاف في الحقيقة ناجم عن الدور البريطاني في ايران .

لكن الدكتور محمد مصدق نجح في تشكيل ائتلاف من الجماعات الوطنية داخل المجلس (البرلمان الايراني) ، واستطاع أن يجعل من قضية البترول المحور الرئيسي للصراع السياسي الايراني .

لقد كان مصدق متعلما تعليما أوربيا ، وأحد كبار ملاك الارض الارستقراطيين . كما كان معاديا للشيوعية ويفتقر إلى أي برنامج إصلاحي اجتماعي ولم تكن له قاعدة جماهيرية يعتد بها في بداية الامر . واعتقد الامريكيون أنه يمكن أن يلعب دورا «مفيدا» .

الغبـاء الانجـليزي

وفي نوفمبر ١٩٥٠ .. عندما دعا مصدق إلى تأميم شركة البترول الانجلو – إيرانية كانت وزارة الخارجية الأمريكية تستشيط غضبـاً من البريطانيين الذين ضربوا عرض الحائط بكل المناشدات الأمريكية بتقديم تنازلات من أجل نزع فتيل الأزمة .

وعندما وافق البريطانيون أخيرا في أوائل عام ١٩٥١ على إعطاء الايرانيين ٥٠ ٪ من عائدات النفط الايراني (على غرار الاتفاق الأمريكي – السعودي) ، كان السيف قد سبق العزل ، فقد قطع شعار تأميم البترول شوطا كبيرا . وانتخب مصدق في ابريل من نفس العام رئيسا للوزراء .

ورغم الحنق الأمريكي من «الغباء الانجليزي غير العادي الذي أصر على اتباع سياسة امبريالية تقليدية» فأن واشنطن نصحت لندن بقبول مبدأ التأميم مع العمل على ضمان السيطرة البريطانية على إدارة الشركة الجديدة وعلى الناتج . وعملت الادارة الامريكية على منع اندلاع نزاع مسلح بين الايرانيين والبريطانيين يمكن أن يجلب الروس إلى شمال ايران ويدمر موقف الغرب بأسره في المنطقة .

وفي هذا الاطار تم إيفاد أفريل هاريمان إلى طهران ولندن للوساطة ، كما أن مصدق نفسه زار واشنطن في الخريف التالي وأقنع الأمريكيين بامكانية التوصل إلى حل وسط .

ومع تصلب الانجليز وعنادهم في السعي إلى مثل هذا الحل الوسط قررت الولايات المتحدة التحرك صوب سياسة أكثر «استقلالا» في الشرق الأوسط . لكنها ظلت في نفس الوقت متحفظة على الاطاحة تماما بالانجليز سواء في إيران أو في مصر . ولذلك نجد أن الولايات المتحدة – رغم حنقها من الانجليز – أيدتهم علنا في أوائل عام ١٩٥٢ ، وقلصت مساعدتها الاقتصادية لايران وأوقفت المساعدة العسكرية لها تماما .

الاطاحـة بمصـدق

لكن تفاقم الأزمة الاقتصادية ، وتصاعد القوة الجماهيرية لحزب توده الشيوعي جعل الولايات المتحدة تسعى بجدية أكبر للتوصل إلى حل وسط . وبعد مفاوضات طويلة عرضت على إيران ١٠٠ مليون دولار كمنحة إذا وافقت على اتخاذ تدابير تسمح للشركات الأمريكية بالعمل في قطاع البترول . وأقنعت مصدق بامكانية استخدام أمريكا ضد بريطانيا .

وكان مصدق ميالا لمثل هذه الصفقة التي أفسدها الانجليز بتمسكهم بالمواقف المتصلبة التقليدية ورفضهم تقديم أي تنازلات لمصدق وإصرارهم على الاطاحة بحكومته .

وقرر البريطانيون بالمقابل تدعيم عرض الشاه والجيش . واتصل البريطانيون بالمخابرات المركزية الأمريكية (وبكيرميت روزفلت تحديدا) واقترحوا القيام بعمل مشترك للاطاحة بمصدق .

في هذه الاثناء كانت إدارة ترومان قد انتهت فترة حكمها وجاء حكم الجمهوريين بقيادة ايزنهاور الذي أزعجه تحالف مصدق مع حزب توده . ورغم أن أيزنهاور كان مقتنعا بأن «شراكة الحرب العالمية الثانية لايمكن إحياؤها» وأنه لامجال بالتالي لمطالبة البريطانيين بالتعامل مع امريكا على قدم المساواة فانه وافق على الخطة البريطانية للاطاحة بمصدق قائلا :

«هنـاك فرق بيـن أن نعمل مع البريطانيين للاطاحة بمصدق ، وبين أن نعطيهم مايريدون بعد ذلك .

ورغم استمرار الخلاف الأمريكي البريطاني على نفس القضايا ولنفس الأسباب أعطت واشنطن موافقتها النهائية في ٢٢ يوليو على مخطط الانقلاب الذي انتهى بإيداع الدكتور مصدق في السجن وإعدام واعتقال قادة حزب توده .

لكن مساعدة البريطانيين في الاطاحة بالدكتور مصدق كانت شيئا ، أما مساعدتهم على العودة إلى الاستئثار بالبترول الايراني فكانت شيئا آخر تماما . فقد انتهت الأمور بسقوط كل الثمار في أيدي الأمريكيين ، الذين أصبحت لهم الهيمنة الكاملة على سياسة إيران وعلى بترولها .

عبدالناصر .. والامريكان مرة ثانيـة

في النهاية ، وكما أوضحت تجربة أمريكا في إيران ، برهنت السياسة الأمريكية على أنها – كما يقول المؤلف الأمريكي بالنص – سياسة انتهازية استغلت (الشعور الوطني والقومي الذي ظهر في المنطقة واستغلت الطبقات الوسطى الصاعدة ضد الاتحاد السوفيتي وضد بريطانيا ، ولم تتورع عن العمل مع العناصر الرجعية .

ومثل هذه النزعة العملية ، البراجماتية ، الانانية هي التي تفسر لماذا صور كل القادة البريطانيين السياسة الأمريكية في المنطقة في الخمسينات بأنها سياسة مناهضة للبريطانيين في المقام الأول سواء من حيث دوافعها أو من حيث عواقبها ..

وقد كان هو السياق الذي دعمت فيه الولايات المتحدة الرئيس جمال عبد الناصر خلال سنواته الأولى في السلطة ولم تلتزم فيه بالكامل بالخطط البريطانية في المنطقة .

لكن عبد الناصر – كما يقول المؤلف الأمريكي – قد أوضح بما يدع مجالا للشك أنه في نفس الوقت الذي أبدى فيه مشاعر ومواقف مؤيدة للغرب في تلك السنوات الأولى من حكمه ، أصر على اتخاذ موقف الحياد من الحرب الباردة وقد ظهر موقفه هذا في مسألة الاحلاف العسكرية .

وفي حين قادت انجلترا حلفاً من الدول الرجعية في المنطقة للتصدي للحركة القومية المتصاعدة التي كان يقودها ، كان دالاس مقتنعا بأن موقف عبد الناصر له مايبرره ، وقد فسر وزير الخارجية البريطاني سلوين لويد ذلك الموقف بقوله إن دالاس لم يكن يرغب في خلق عداوة مع عبد الناصر ومع



د . محمد مصدق

اولئك الذين كانوا ينهجون نهج عبد الناصر في الدول العربية الأخرى .

ويدأ النزاع بين الرؤيتين البريطانية والأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط ، وهو كما قلنا نزاع بين المصالح التي تسعى كل من البلدين لتحقيقها . وهذا النزاع المتصاعد هو الذي أدى في نهاية الأمر إلى التصفية النهائية للنفوذ البريطاني في الشرق الأوسط على النحو الذي حدث بعد أزمة السويس في نوفمبر ١٩٥٦ .

بسـبب الصـين

لقد كان كل المسئولين الامريكيين يعرفون – من أواخر عام ١٩٥٤ وحتى ربيع عام ١٩٥٦ – أن اهتمام عبد الناصر كان منصبا على تدعيم وضعه الداخلي ، وفسروا توجهاته في السياسة الخارجية على هذا الأساس .

وكان كل الخبراء الأمريكيين يريدون أن يبقى عبد الناصر في الحكم . وكتب السفير الأمريكي في القاهرة في تلك الفترة إلى وزارة الخارجية يقول لها أنه إذا لم يتم توجيه مساعدة أمريكية لنظام عبد الناصر فانه يوجد خطر العودة إلى النظام القديم – والسيادة البريطانية –

وقد تدعم موقف عبد الناصر بالفعل ، مثلما تدعمت سياسته الخارجية المعادية للتورط في الحرب الباردة والموجهة أساساً ضد الانجليز ، بعد أن تلقى مساعدة اقتصادية قدرها ٤٠ مليون دولار في نوفمبر ١٩٥٤ رغم رفضه الاستجابة للمطالب الامريكية الخاصة بشئون «دفاعية» إقليمية .

وكان عبد الناصر يعلم أيضا أن السفير الأمريكي في القاهرة ، هنري بايرود ، كان يحث وزارة الخارجية الامريكية على إعطائه مساعدة عسكرية وبالشروط التي يضعها هو (أي عبد الناصر) ، وقدمه في الحقيقة كأفضل رهان على المدى البعيد ضد كل من بريطانيا والاتحاد السوفيتي . لكن واشنطن لم تكن على يقين من ذلك تماما ، ولذلك فأنها أجلت إعطاءه منحة قدرها ٢٠ مليون دولار كمساعدة عسكرية .

إلا أن عبد الناصر سرعان ما أعلن في صيف ١٩٥٥ أنه سيحصل على أسلحة من الكتلة الشرقية إذا لم تترك الولايات المتحدة بسرعة – وفهم كل من البريطانيين والامريكيين أن عبد الناصر كان يحاول – على حد تعبير هارولد ماكميلان وزير الخارجية البريطاني – «إغراء كل من الغرب والسوفييت على الدخول في مناقصة على أسعار أسلحة كل منهما» .

وكانت نتيجة ذلك أن بريطانيا وأمريكا قررتا تمويل بناء السد العالي بعد أن سرت شائعات قوية بأن السوفييت سيتكفلون باقامة هذا المشروع إذا ماترددت الدوائر الغربية . وكان البريطانيون بالذات مهتمين بذلك لخشيتهم من أن السوفييت إذا عملوا في بناء سد أسوان العالي سيستطيعون مد نفوذهم إلى أفريقيا لأول مرة .

□ لكن كيف انقلبت الآية بعد ذلك ؟

الاجابة على هذا السؤال يقدمها جون فوستر دالاس عندما يقول :

«لقد كنا متعاطفين مع أي عمل يتخذه عبد الناصر بشكل معقول لتعزيز استقلال مصر . لكن هناك حدودا لايمكن تجاوزها . وقد تم تجاوز هذه الحدود عندما اعترفت القاهرة بالصين الشعبية في ١٦ مايو ١٩٥٦» !!

تمـويل السـد العـالي

إن الأمريكيين لم يكونوا متحمسين أصلا لمشروع السد العالـي ، والبريطانيون هم الذين دفعوهم إلى قبول تمويله ، ولذلك فأن الولايات المتحدة ، التي كانت مقبلة على معركة انتخابات رئاسية بعد ٤ شهور ، قررت في ١٩ يوليو ، ومن جانب واحد ، إلغاء قرض السد العالي .

ويقول روبرت ميرفي أن دالاس لم يفسر أبدا سبب قراره المفاجيء بالغاء القرض . لكن آثار السحب المفاجيء لعرض تمويل السد العالي لم يتم تقييمها جيداً . فالبريطانيون فقط هم الذي علموا بهذا القرار قبل إعلانه ببضع ساعات ، ولم تتم استشارتهم حوله .

وقصة اندلاع حرب السويس علم ١٩٥٦ معروفة جيدا .. لكن مشكلة بريطانيا في هذه الأزمة أنها لم تفهم المقصد الحقيقي للسياسة الامريكية ، وأنها أساءت فهم المعارضة الامريكية الاولية لقرار عبد الناصر بتأميم قناة السويس ، واعتبرت هذه المعارضة بمثابة موافقة على القيام بعمل عسكري ضد مصر .

أما تفسير الموقف الامريكي المناوىء للعدوان الثلاثي فيفسره المؤلف الامريكي بقوله أن الادارة الامريكية خشيت من أن يدفعه هذا العدوان إلى المعسكر السوفيتي . وليس أقل أهمية من ذلك أن الادارة الامريكية كانت غاضبة جداً من عدم استشارة حلفائها الغربيين لها ، وهو عمل ينم عن تحد للهيمنة الامريكية في أمور حرجة بالنسبة للغرب بأسره .

مبـدأ ايزنهـاور

لقد أدت أزمة قناة السويس إلى تقويض التحالف الانجلو – أمريكي ، الممزق سلفاً في الشرق الاوسط . وفتح الباب على مصراعيه أمام دور أمريكي منفرد في المنطقة . لكن المشكلة بعد أزمة السويس ، هي أن القومية العربية مثلما شكلت من قبل تهديدا لبريطانيا ، ظلت تشكل تهديدا للاهداف الامريكية .

وتعين على الولايات المتحدة أن تحاول السيطرة على القومية العربية والاسلام واعادة تشكيلهما . وكانت هذه المهمة ، ولا تزال أكثر من أي وقت مضى ، واحدة من أكبر التحديات التي تواجه الولايات المتحدة ، والتي هي بمثابة نتيجة محتومة لرغبتها في السيطرة الاقتصادية على هذه المنطقة .

وفي نهاية عام ١٩٥٦ وضع دالاس وايزنهاور تصورا لابعاد معادلة القوى الجديدة في الشرق الاوسط ، دون استشارة خبراء وزارة الخارجية أو البنتاجون أو وكالة المخابرات المركزية – التي اعتبرت هذا التصور في وقت لاحق خطأ فادحاً .

ولم يكن هذا التصور الجديد شيئا آخر غير ملسمى بعد ذلك باسم «مبدأ ايزنهاور» . وبموجب هذا «المبدأ» تم تخويل الرئيس الامريكي سلطة «مساعدة» دول منطقة الشرق الاوسط اقتصاديا ، وأيضا استخدام القوات المسلحة الامريكية «لتأمين وحماية السلامة الاقليمية» لاي دولة تطلب المساعدة ضد عدوان مسلح من أي دولة تحكمها الشيوعية الدولية» .

إن هذا «المبدأ» – كما يقول المؤلف الامريكي – هو بمثابة قرار من جانب الولايات المتحدة بتنصيب نفسها كرجل بوليس للشرق الاوسط . والمشكلة التي أزعجت المسئولين الذين يتعاملون مع شئون المنطقة أن هذا القرار كان يستهدف عبد الناصر تحديدا ، الذي لم يكن شيوعيا بأي معيار من المعايير .

ولذلك يستطرد المؤلف الامريكي قائلا : «إن التحدي الوحيد الذي واجهته الولايات المتحدة علم ١٩٥٧ جاء من نفس القوى التي تم استغلالها لازاحة النفوذ البريطاني» .

ولا شك أن هذه مفارقة تاريخية ، ففي حين انتقل دالاس إلى وصف عبد الناصر ، والقومية العربية ، بأنهما أكبر تهديد واجه الولايات المتحدة عبر سنوات عشر ، نجد جيفرسون كافري ، السفير الأمريكي السابق في القاهرة ، يلفت النظر في شهادته أمام الكونجرس إلى أن عبد الناصر قد حظر الحزب الشيوعي في مصر وألقى بزعمائه في المعتقلات . وأضاف قائلا : «إن عبد الناصر طموح بالطبع ، لكنني كنت هناك – في مصر – وقد وجدته متعاونا إلى أقصى حد» .

تعقيبا على ذلك يقول جبريل كولكو : «لقد انهمكت الولايات المتحدة طوال عامي ١٩٥٧ و ١٩٥٨ في خلق عدو من صديق سابق» .

وراثـة الشـرق الأوسـط

ورغم الفشل الذريع الذي منى به «مبدأ ايزنهاور» ، فأن الحقيقة التي تظل قائمة رغم كل التفاصيل أن السياسة الامريكية نجحت في الخمسينات في نقل الهيمنة على الشرق الاوسط من بريطانيا إلى الولايات المتحدة .

وبهذا الصدد يلفت المؤلف النظر إلى مسألة تحتاج إلى تمعن ، هي أن ذلك التحول لمكن تحقيقه بسرعة وسهولة لأن «إدارة ايزنهاور الجمهورية لم تكن ودودة تجاه إسرائيل ، وأنها – في المر – كانت معادية لها . وهي حقيقة فهمها العالم العربي بأسره وقدرها حق قدرها» .

شـهادة أمـريكية

ويستنتج المؤلف أن العامل الاقتصادي ، وبالذات السعي من أجل السيطرة على المصادر الطبيعية للعالم الثالث ، يظل يمثل أهم دوافع السياسة الخارجية الامريكية تجاه العالم الثالث – وأن هذا «النهم» للمواد الخام اللازمة للصناعة الامريكية أدى بالسياسة الخارجية الامريكية إلى اتباع سياسات متناقضة بل و «مشينة» من بينها دعم أعتى النظم الدكتاتورية وأكثرها فسادا والمساهمة المباشرة وغير المباشرة في تحطيم الحركات الجماهيرية .

ويختتم المؤلف الامريكي كتابه الهام بقوله : «إن العالم الثالث لديه مايكفي ويزيد من المشاكل التي يتعين عليه مواجهتها . ولا ينقصه مواجهة الولايات المتحدة أيضاً . ومامن دولة تستطيع أن تنظم العالم وفق مشيئتها وسيكون أمراً تراجيديا ، ومأساويا أن يحدث ذلك حتى إذا كان ممكنا أصلا . والتاريخ زاخر بقصص تلك الدول التي حاولت فرض مشيئتها على الدول الأخرى ، وأخفقت في ذلك في نهاية المطاف .

ومشكلة البشرية اليوم أنه في حين توجد العديد من الحروب المروعة بين الدول الصغرى ، وتدخل بعض الدول الكبرى في شئون عدد من الدول الاضعف ، فإن الولايات المتحدة فقط .. قد مارست عددا كبيراً من أعمال التدخل المتصل ذات الاحجام المتنوعة ، ومازالت على استعداد لفعل ذلك في المستقبل أيضا .

ومع ذلك فإن الامر الاكثر أهمية هو أن الولايات المتحدة تعتقد اليوم أنها لاتزال تمتلك قوة مادية كافية لتلعب دور رجل الشرطة في العالم بأسره . ورغم الاخفاقات التي منيت بها الولايات المتحدة في كوريا وفيتنام وفي دول أخرى عديدة فإن القيادة السياسية الامريكية لم تتخل عن المبدأ الايديولوجي القائل بأن الولايات المتحدة لديها الالتزام ، والحق ، في التدخل العدواني سرا ، وعلنا إذا لزم الامر ، في شئون الدول الموجودة في سائر انحاء العالم الثالث» .

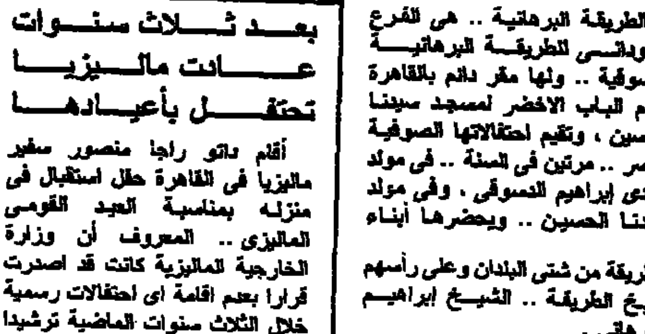
ويستطرد جبريل كولكو قائلا في آخر فقرة في كتابه القيم «إننا نعيش دائما مع التوترات والتبعات الناجمة عن السياسة الخارجية العدوانية للولايات المتحدة ، التي لا تؤثر فقط على احتمالات الحرب والسلام في سائر انحاء العالم ، وإنما تفرض أيضا قيودا ضخمة على التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يحتاجها العالم الثالث اليوم بالحاح شديد» .

مرة ثانية .. نذكر القراء بأن هذا الكلام لكاتب أمريكي . ولعل القاريء أن يجد متعة في المقارنة بين هذه الشهادة الامريكية وبين كثير من الكتابات «العربية» !!

«انتهى»

..وانتقلت ظاهرة «الموالد» الاسلامية إلى أوربا
أول احتفال للطرق الصوفية بألمانيا الغربية

أكثر من ألف مسلم من جنسيات مختلفة ، ومن شتى بلدان أوربا والامريكتين ، طاروا الشهر الماضي إلى ألمانيا الغربية للاشتراك في أول « مولد » يقام بأوربا على الطريقة الاسلامية .. أقامه الالمان المسلمون من أبناء الطريقة .. البرهانية الصوفية الشاذلية .. وهي احدى فصائل « الطريقة البرهامية » نسبه إلى سيدي إبراهيم الدسوقي .. ومقرها الرئيسي بالخرطوم .



« المولد » أقيم لمدة أسبوعين متواليين .. الاول في « همبورج » شمال المانيا حيث أقيمت السرادقات والخيم الكبيرة (سعة ٥٠٠ شخص) ونحرت النبائح ومدت الموائد المجانية .. كما أقيمت حلقات الذكر « والحضرات » ، والدروس الدينية ، لترسيخ الاحكام والفرائض والآداب الإسلامية .. ثم انتقل - المولد - في أسبوعه الثاني : إلى « ميونيخ » حيث أقيم على جزء من القرية الاوليمبية .. وكان لقربها من المدينة الكبيرة أثر ضخم في وصول حشود هائلة من المسلمين العرب والاتراك للمشاركة ومن الالمان غير المسلمين للمشاهدة .. والطريف أنه في الاسبوعين تحت زيجات اسلامية بين الاوربيين المسلمين .. (بديلا عن المعاشرة بدون زواج السائدة في الغرب) .

المدهش أن المولد .. تم بناء على دعوة من الالمان المسلمين من أبناء الطريقة .. الذين حضروا مولد شيخها ومؤسسها - بالخرطوم - الشيخ محمد عثمان عبده البرهاني .. والذي يقام في ابريل من كل عام . وقد طلب الالمان المسلمون من شيخ الطريقة الحالي (الشيخ إبراهيم محمد عثمان البرهاني) أن يسمح لهم باقامة مولد سنوي لابناء الطريقة من مسلمي أوربا والامريكتين .. يقام بألمانيا ويحضره الشيخ إبراهيم .

وبالفعل طار الشيخ ، ومعه ٢٥٠ من أبناء الطريقة بالسودان ، كما طار اليها مندوبوه .. من أبناء الطريقة بالامريكتين .. بخلاف أنصارها في البلدان والمدن الاوربية المختلفة .. في سويسرا وفرنسا وإيطاليا والنمسا وهولنده والدانمرك وانجلترا .. فضلا من العرب والاتراك المسلمين ، من أبناء الطريقة المقيمين بأوربا .

الطريقة البرهانية .. هي الفرع السوداني للطريقة البرهانية الدسوقية .. ولها مقر دائم بالقاهرة أمام الباب الاخضر لمسجد سيدنا الحسين ، وتقيم احتفالاتها الصوفية بمصر .. مرتين في السنة .. في مولد سيدي إبراهيم الدسوقي ، وفي مولد سيدنا الحسين .. ويحضرها أبناء الطريقة من شتى البلدان وعلى رأسهم شيخ الطريقة .. الشيخ ابراهيم البرهاني .

بعد ثلاث سنوات عادت ماليزيا تحتفل بأعيادها

أقام داتو راجا منصور سفير ماليزيا في القاهرة حفل استقبال في منزله بمناسبة العيد القومي الماليزي .. المعروف أن وزارة الخارجية الماليزية كانت قد اصدرت قرارا بعدم اقامة اى احتفالات رسمية خلال الثلاث سنوات الماضية ترشيدا للانفاق .. !

يقول السفير داتو منصور : لم تحتفل سفارات ماليزيا في العالم بأى مناسبة لان الاقتصاد الماليزي لم يكن يسمح بذلك .. ولكن الآن تحسن الموقف الاقتصادي . وهكذا صدرت التعليمات باقامة الاحتفالات الرسمية ولكن في العواصم الكبرى فقط .. مثل القاهرة !!

محمود خطاب



فرانك وارد

المستشار الثقافي الامريكي الجديد

بمناسبة وصول فرانك وارد المستشار الثقافي الجديد للسفارة الامريكية الى القاهرة .. اقام كينتون كيث القنصل الامريكي حفل استقبال لتقديمه الى المجتمع الثقافي المصري .. فرانك وارد سبق له العمل في السفارة الامريكية في القاهرة منذ تسع سنوات وهو يتحدث اللغة العربية .

دون جوان في عيد بلغاريا القومي

اقام سفير بلغاريا في القاهرة حفل استقبال بمناسبة العيد القومي .. تصادف زيارة فرقة بلغاريا التي فازت بالجائزة الثانية في مهرجان المسرح التجريبي فقدمت مشاهد من مسرحية دون جوان في حديقة السفارة .. تحية منها لضيوف السفير .

•• الحياة تعود لمبنى السفارة الليبية بالقاهرة

كتبت- سميه أحمد

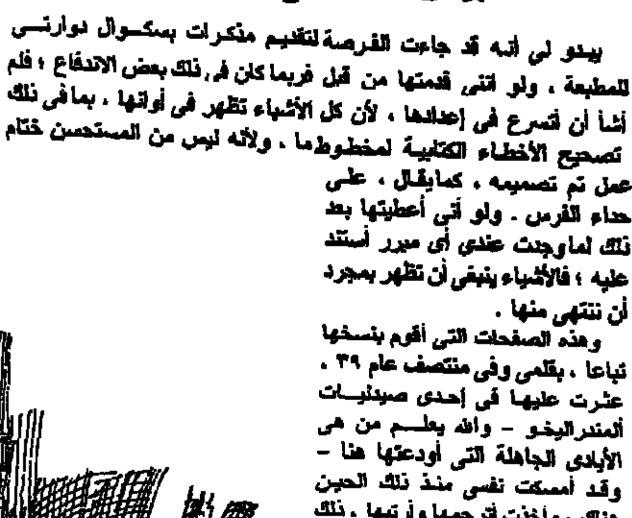


بعد القمة في مرسى مطروح وطبرق بين الرئيسين محمد حسني مبارك ومعمر القذافي .. عادت الحياة من جديد داخل مبنى السفارة الليبية بالقاهرة .. بدأ العمل في ترميم المبنى وإعادة طلائه بعد اغلاق دام ستة عشر عاما وذلك ليكون مقرا للمكتب الشعبي الليبي في مصر ومن المنتظر أن يتم الانتهاء من ترميم المبنى وتأثيثه خلال شهر ..

تصوير
وليم مرقص ••

«عائلة بسكوال دوارتي»
تقديم القصة

بقية ص ١٦



بيان للناسخ :

يبدو لي انه قد جاءت الفرصة لتقديم مذكرات بسكوال دوارتي للمطبعة ، ولو انني قدمتها من قبل فربما كان في ذلك بعض الاندفاع ؛ فلم أشأ أن أتسرع في إعدادها ، لأن كل الأشياء تظهر في أوانها ، بما في ذلك تصحيح الأخطاء الكتابية لمخطوطما ، ولأنه ليس من المستحسن ختام عمل تم تصميمه ، كما يقال ، على حداء الفرس . ولو أنني أعطيتها بعد ذلك لما وجدت عندي أي مبرر أستند عليه ؛ فالأشياء ينبغي أن تظهر بمجرد أن ننتهي منها .

وهذه الصفحات التي أقوم بنسخها تباعا ، بقلمي وفي منتصف عام ٣٩ ، عثرت عليها في إحدى صيدليات المندراليخو - والله يعلم من هي الأيادي الجاهلة التي أودعتها هنا - وقد أمسكت نفسي منذ ذلك الحين هناك ، وأخذت أترجمها وأرتبها . ذلك لأن المخطوط كانت قراءته صعبة للغاية ، من جهة بسبب رداءة خطه ، ومن جهة أخرى لأني وجدت الصفحات بدون ترقيم وغير منظمة تماما .

وأود ان يكون واضحا جيدا منذ اللحظة الاولى أنه لاينسب إليّ في العمل الذي أقدمه اليوم للقارىء الشغوف إلا عملية النسخ ؛ فلم أصحح أو أضيف نبرة واحدة ؛ لأني أردت أن أحترم الحكاية حتى في أسلوبها . وقد فضلت في بعض المشاهد الشديدة الجفاف في العمل أن أستخدم المقص وأقطع الزائد ؛ وهذه الطريقة ، كما هو واضح ، تجنب القارىء معرفة بعض التفاصيل الصغيرة - التي لايخسر شيئا من جهله بها - ؛ لكنها ، على العكس من ذلك ، تعطي ميزة أن نتجنب وقوع النظر على أسرار مثيرة للاشمئزاز ، ومن ثم - وأكرر - بدا لي مناسبا أن أستخدم التهذيب بدلا من الصقل .

أما الشخصية ، على طريقتي في الرؤية ، وربما من أجل هذا أخرجتها للنور ، فهي نموذج في السلوك ؛ نموذج لايصلح للتقليد ، وإنما لكي نهرب منه ؛ نموذج يفيض إزاءه أى موقف من مواقف الشك ؛ نموذج لايمكن إلا أن نقول أمامه :

- هل ترى مايفعله ؟ إذن فافعل عكس ماينبغي .

ولكن فلنترك باسكوال دوارتي يتحدث ، فلديه أشياء هامة يحكيها لنا .

رسالة تعلن عن إرسال المخطوط الأصلي

السيد الاستاذ/ خواكين باربرا لوبيث
مدينة ماردة

تحية طيبة .. وبعد

أرجو أن تستميح لي العذر في ان أرسل لك هذه الحكاية الطويلة في طي هذه الرسالة ، التي هي أيضا طويلة في بابها ، ولكن بما أنك الوحيد من أصدقاء السيد خيسوس جونثاليث دي لاريفا (سامحه الله على نحو ما طلب هو الآخر السماح لي) الذي مازلت أحفظ عنوانه ، لهذا فإنني أريد أن أرسلها لك حتى أتخلص من رفقتها ، ذلك لأني أخشى أن أرمي بها في لحظة كآبة ، من تلك اللحظات التي تنتابني كثيرا في هذه الأيام ، ولو أنني فعلت ذلك فسوف أحول دون أن يتعلم البعض مالم أدركه إلا ولات ساع مناص .

وسوف أوضح قليلا ما أريد قوله . بما أنه ، لسوء الحظ ، لايخفى عليّ أن ذكراي سوف تكون مرتبطة باللعنة اكثر من اى شيء اخر ، ولأني أريد أن ارضي ضميري ، قدر المستطاع ، بهذا الاعتراف العام ، الذي هو بمثابة تكفير غير قليل عن الذنب . لهذا فقد عنّ لي ان اروى شيئا مما أذكره عن حياتي . ولم تكن الذاكرة في اى وقت من نقاط قوتي . ولذلك فإنني ادرك انه من المحتمل جدا أن أنسى أشياء كثيرة في غاية الأهمية ايضا . ولكن بالرغم من هذا فقد قررت أن أروى ذلك الجزء الذي لاأريد له أن يمسح من راسي ، والذي لم تبد اليد أى مقاومة عند خطه على الورق . وذلك لان هناك جزءا اخر عندما حاولت أن أرويه أحسست بيوانك هائلة تسد الروح ، ومن ثم فضلت أن ألوذ بالصمت ، والآن فإنني قد نسيته .

وعندما بدأت في كتابة هذا النوع من المذكرات أدركت أن شيئا في حياتي - وهو موتي الذي أراد الله أن أهرع إليه - يمكن أن أرويه على نحو ما ؛ وكانت هناك أشياء كثيرة تدعوني إلى أن أتروى في هذا الموضوع . فضلا عن أنه لم يبق لي من الحياة إلا أيام قلائل . وأستطيع أن أقسم لك بأنني أحسست في أكثر من مرة بخور في قواي عندما لم يسعفني الذهن أين ينبغي أن أضع النهاية . وقد رأيت أن الأفضل هو أن أبدأ وأن أترك النهاية للحظة التي أسقط فيها من يد الله . وهذا مافعلته .

واليوم ، وقد بدا لي أنني أصبت بالسأم من كل هذه الصفحات التي تربو على المائة والتي ملأتها بكلامي الفارغ ، فإنني أتوقف بشكل نهائي عن مواصلة الكتابة لكي أترك لخيالك إعادة تركيب مابقي حتى الآن من حياتي ، وهو تركيب لاأظن أنه سوف يستعصي عليك ، لأنها بالتأكيد لن تكون إلا أياما قليلة ، ثم إني ، وأنا بين هذه الجدران الأربعة ، لاأعتقد أن أشياء جديدة يمكن أن تحدث لي .

وقد ضايقتني ، عندما بدأت أحرر لك هذه الرسالة ، فكرة أن أحدا كان يعرف في ذلك الوقت هل يمكن أن أصل إلى نهاية حكايتي ، أو متى ينبغي أن أتوقف إذا كان الوقت الذي انقضى تم تحسب أبعاده جيدا وهذا التأكد من أن أعمالي لابد وأن تمضي ، بالقوة ، فوق أخاديد محددة سلفا . كل هذا كان ينتشلني من الهوة . والآن بعد أن أصبحت قريبا من الحياة الأخرة ، جنحت أكثر إلى الاستسلام للقدر . وأسأل الله أن يمنحني عفوه .

إني أحس ببعض الراحة بعد أن رويت كل ماحدث لي . وهناك لحظات كنت أشعر بأن ضميري لايؤنبني بشأنها إلا قليلا .

وأنا واثق من أنك سوف تتفهم مافضلت عدم قوله . لأنه من الأفضل ألا تعرفه . وإني الآن نادم لأني أخطأت طريقي . ولكني لم أعد أطلب العفو في هذه الحياة . ولم ؟ فربما يكون من الأفضل أن تتصرفوا معي وفق ماهو قائم . لأنه من المحتمل جدا أنه في حالة نكصكم عن ذلك أعود إلى مسيرتي من جديد . لاأريد أن أطلب العفو . لأن ماعلمته لي الحياة من سوء يتجاوز الحد وأنا ضعيف جدا لاأقاوم الاغراء . وأقرأ ماهو مكتوب في الكتب السماوية .

وتقبل ياسيد خواكين ، مع هذه اللفة من الورق المكتوب ، عذري لأني توجهت إليك . واقبل هذا الرجاء بطلب المعذرة وكأنك السيد المسيح ، من خادمك المتواضع ..

باسكوال دوارتي
سجن بطليوس . في ١٥ فبراير عام ١٩٣٧

«فقرة من الوصية المكتوبة بخط اليد المقدمة من السيد خواكين باربرا لوبيث ، الذي قضى نحبه بدون ذرية وأوصي بتركته لراهبات الخدمة المنزلية»

ل: البند الرابع : قد أمرت بخصوص لفة الورق الموجودة في درج مكتبي ، المربوطة بخيط دوبارة ، وعليها عنوان بالقلم الأحمر يقول : باسكوال دوارتي ، أمرت أن يرمى بها في النار دون أن تقرأ ، وبدون أى تباطؤ ، لأنها متحللة ومنافية للعادات الطيبة . ومع ذلك ، فإنه إذا تدخلت العناية الالهية بدون أى وساطة من أحد ، فإن اللفة المذكورة تتخلص خلال ثمانية عشر شهرا من العقوبة التي أريدها لها . وإني آمر من يعثر عليها أن يخلصها من التلف . وأن يأخذها وكأنها من ملكه الخاص ويتصرف فيها كما يريد إذا لم تكن إرادته تختلف مع إرادتي .

... ...

حرر في ماردة (بطليوس) عند الاحتضار يوم ١١ مايو عام ١٩٣٧ .

«إلى ذكرى النبيل الشهير السيد خيسوس جونثاليث دي لاريفا ، كونت توري ميخيا ، الذي عندما قضى مؤلف هذا المكتوب أطلق عليه اسم باسكوال الصغير وأخذ يبتسم »

ب.د.

عائلة بسكوال دوارتي

الحلقة الاولى

أنا ، ياسيدي ، لست سيئا ، بالرغم من أنه لاتنقصني الأسباب لكي أكون كذلك . فكلنا نحن البشر الفانين نأتي من أرومة واحدة عندما نولد . ومع ذلك عندما نبدأ في النمو يحلو للقدر أن يفرق بيننا وكأننا من الشمع ويوجه مصائرنا في طرق متشعبة تؤدي إلى نهاية واحدة وهي الموت . ثمة أناس يطلب منهم أن يمشوا في طريق الأزهار ، وأناس يؤمرون بالمضي في طريق الحرشف والصبار . فهؤلاء يتمتعون بالنظرة الهادئة ، وهم في أريج سعادتهم يبتسمون ابتسامة البريء ، وأولئك يغالبون شمس البطحاء الحارقة ويقطبون الجبين مثل الوحوش دفاعا عن النفس . فهناك فرق كبير بين تزيين الجسد بأحمر الخدود والروائح العطرية وبين عمل هذا بالوشم الذي لايمكن إزالته بعد ذلك .

ولدت منذ سنوات طويلة - على الأقل خمسة وخمسين عاما - في قرية ضائعة بإقليم بطليوس ؛ وكانت القرية على بعد حوالي فرسخين من المندراليخو ، وتقع على طريق أملس طويل كأنه يوم بلاخبز ، أملس وطويل مثل أيام شخص محكوم عليه بالاعدام وهاتان الصفتان لايمكن لك في مثل حالتك أن تتخيلهما .

كانت قرية ساخنة تسطع شمسها ، غنية إلى حد ما بالزيتون والخنازير (معذرة) ، ومنازلها مطلاة بلون شديد البياض ، لدرجة أن نظري مازال يؤلمني عندما أتذكرها ، وبها ميدان كله من الحجارة ، به نافورة جميلة من ثلاثة عيون في وسطه . ومنذ عدة سنوات عندما خرجت من القرية لم يكن المياه تتدفق من العيون . ومع ذلك كم كانت النافورة رائعة ! كم كانت رشيقة ! ، كانت تبدو لنا جميعا بطرفها الذي يشبه طفلا عاريا وحوضها المتموج الحواف وكأنها أصداف سمك . وفي الميدان كان يقع مبنى البلدية وكان كبيرا ومربعا مثل صندوق التبغ . وفي منتصفه برج ، وفي البرج ساعة . بيضاء مثل ذبيحة . متوقفة دائما عند التاسعة ، وكان القرية غير محتاجة لخدماتها ، وإنما محتاجة لها كزينة . وفي القرية ، كما هو الطبيعي ، كانت توجد بيوت جميلة وأخرى سيئة . والأخيرة ، مثلما يحدث في كل شيء ، هي الأكثر انتشارا .

وكان هناك بيت من دورين . هو بيت السيد خيسوس . الذي كان يمتع النظر ببهوه المليء بالقيشاني والأصص . فقد كان السيد خيسوس دائما من محبذي النباتات . وبالنسبة لي فقد كان لدى أمر من السيد بحراسة العزانيون ودوار الشمس والنخيل والأعشاب وكأني أقوم على رعاية أطفال ، لأن العجوز كانت تتجول دائما وفي يدها إناء فترو الأصص بكثير من الحنو لابد وأن سيقان النباتات كانت تشكرها عليه ، ذلك ان هذه النباتات كانت تمثل عندها قمة النضارة والاخضرار . وكان منزل السيد خيسوس يقع أيضا في الميدان ، ومن الأشياء الغريبة بالنسبة لرأس مال صاحب البيت الذي لم يكن يكف عن الصرف أنه كان يختلف عن البيوت الأخرى ، فضلا عما ذكرته من أشياء جميلة فيما سبق ، في شيء ، كل البيوت الأخرى تكسبه فيه ، وهو الواجهة ، التي كانت تبدو بلون الحجارة الطبيعي ، وكانت عادية جدا ، ولم تكن مطلية بالجير مثل البيوت الفقيرة جدا ؛ ولابد أنه كان هناك أسباب لذلك .

وكانت على البوابة بعض أحجار شعارية ، ذات قيمة كبيرة ، كما يقولون ، تنتهي برءوس محاربين من الماضي ، بها أكياس ورياش ، يرنو بعضها إلى منطقة جنوب شرق والأخرى تجاه الغرب ، وكأنما تتمثل وضعا لمراقبة مايمكن أن يأتيها من هذه الجهة أو تلك . وخلف الميدان ، من جانب بيت السيد خيسوس كانت تقوم الكنيسة ببرجها الحجري وجرسها الذي كان يدق بطريقة لاأقدر على وصفها ، ولكنه يرد إلى الذاكرة وكأنه مازال يدق في هذه الأركان .

وكان برج الأجراس على نفس ارتفاع برج الساعة ، وفي الصيف عندما تأتي أسراب اليجع كانت تعرف على أى برج منهما وقفت في الصيف الماضي ؛ والبجعة العرجاء ، التي تحملت حتى الآن فصلي شتاء كانت من عش الكنيسة ، ويبدو أنها سقطت مرة وهي مازالت غضة خوفا من طائر جارح .

وكان بيتي يقع خارج القرية ، على بعد حوالي مائتي خطوة طويلة من بيوت منطقة الأناناس . كان بيتا ضيقا من طابق واحد . يتفق مع وضعي . ولكن حدثت ألفة بيني وبينه ، بل إني في بعض الأوقات كنت أحس بالفخر من جراء وجودي فيه . والواقع أن الشيء الوحيد الذي كان يمكن أن يرى في البيت هو المطبخ ، وهو أول مايقابل الداخل ، كان نظيفا دائما ومدعوكا بعناية ؛ صحيح أن الأرضية كانت ترابية لكنها كانت واطئة تحدث رسومات بحصواتها الصغيرة ، ولاتكاد تقل عن أرضيات أخرى كثيرة وضع لها صاحبها بلاطا حتى يشعر أنه أكثر حداثة .

كان المكان نظيفا ومشرقا ، وحول الجرس كنا نضع رفا عليه خزف للزينة ، وجرار تذكارية مرسومة باللون الأزرق ، وأواني بها رسوم زرقاء أو برتقالية ؛ وبعض الأواني عليها رسوم . وبعضها الآخر يحمل وردة أو اسما أو سمكة . وعلى الجدران كانت لدينا عدة أشياء ، من بينها تقويم جميل جدا عليه صورة فتاة تجلب لنفسها الهواء بمروحة فوق زورق ، وتحتها نقرأ حروفا تبدو مثل تراب من الفضة تقول «مونيستو روديجيث وارد من وراء البحار . ماردة (بطليوس)» ، وصورة لعامل نسيج ببذلته الملونة التي تشع ضوءا ، وثلاث أو أربع صور فوتوغرافية - منها الكبير والمتوسط - لاأدري لمن لأني رأيتها دائما في نفس المكان ، ولم يعن لي أبدا أن أسأل عن ذلك .

وكان لدينا أيضا ساعة / منبه مثبتة على الحائط ، لاتساوي شيئا ، وإن كانت تعمل دائما بصورة منتظمة ، وعلبة دبابيس ملونة ، مثبت بها عدد من الدبابيس الجميلة ذات الرءوس التي تشبه الزجاج الملون . أما أثاث المطبخ فقد كان قليلا وبسيطا : ثلاثة مقاعد ، أحدها دقيق جدا ، له مسند وأرجل من الخشب المقوس ، وظهره من الخشب المشبك ، وطاولة من الصنوبر ، بها درج يناسبها ، وكانت تبدو أقصر قليلا من المقاعد لكن لابد منها .

أما جو المطبخ فكان جيدا : إذ كان مريحا ، وفي الصيف ، بما أننا لم نكن نشعل فيه النار فقد كان الانسان يحس بالانتعاش وهو يجلس على أرضية المكان ، حيث كنا ساعة الغروب نفتح الأبواب المشتعلة التي كنا عندما نعتني بها قليلا تظل متقدة طوال الليل . وكم كان ممتعا أن نرى ظلالنا على الحائط عندما يشتعل اللهيب ! كانت الظلال تذهب وتجيء ، أحيانا ببطء ، وفي أحيان أخرى على قفزات كأننا نلعب ، وأنا أذكر أني وأنا صغير كنت أشعر بالخوف ، وحتى بعد أن كبرت أصاب بقشعريرة عندما أتذكر لحظات الخوف هذه .

أما باقي المنزل فإنه لايستحق عناء وصفه . وهذا هو جانبه المبتذل . فقد كان لدينا حجرتان أخريان ، إذا صح لنا أن نسميهما حجرتين لأنهما كانتا مسكونتين ، لالأى شيء اخر ، والاسطبل ، وأنا في كثير من الأحيان الآن افكر ولاأدري لماذا كنا نسميه هكذا ، حيث كان خاليا ومهملا كما هو عليه . وكنا ننام في إحدى الحجرتين أنا وزوجتي ، وفي الأخرى ينام أبواي إلى أن توفاهما الله ؛ وبعد ذلك ظلت الحجرة خالية دائما ، في البداية لأنه لم يكن هناك من يشغلها ، وبعد ذلك عندما وجد هذا الفرد فإنه قد فضل المطبخ دائما ، لأن المطبخ بالاضافة إلى كثرة أضوائه لم يكن هواؤه شديدا . اما اختي فقد كانت تنام فيها دائما عندما تحضر ، والأطفال عندما أعقبت كانوا أيضا يدلفون إلى هناك كلما انطلقوا من إسار الأم . والحق أن الحجرات لم تكن نظيفة جدا ولامشيدة جيدا ، ولكن الحق أيضا أنها لم تكن تستوجب الشكوى ؛ كان يمكن أن نعيش ، وهذا هو الأساس .

•• الحلقة الثانية ••
الخميس القادم

تربية وتصنيع الأرانب في مصر والوطن العربي

عزيزي المربي

تصدر جريدة « الجمهورية » قريبا أول ملحق خاص عن تصنيع وتربية الارانب من خلال المشاكل والحلول بدءا من البطارية - الارانب - الاعلاف - الادوية - مشاكل التصدير وكيفية حلولها .

هذا وسوف يتحدث في هذا الملحق نخبة ممتازة من العلماء والمتخصصين في مجال تربية وتصنيع الارانب هذا بالاضافة الى تقديم لكبر الشركات التي كان لها فضل السبق في نجاح هذا المشروع في مصر وإبرازه للرأى العام وإنماء للفكر والوعي وإثراء لحركة الاقتصاد القومي و« الجمهورية » ترحب بهذه الشركات الرائدة على صفحات عددها الخاص .

عيب .. ياعمو .. فؤاد

في برنامج «كلمتين وبس» الذي اذيع صباح ٨ أكتوبر الحالي ، القى فؤاد المهندس بمسئولية هزيمة يونيو ١٩٦٧ على الفلاح المصري الذي لايجيد القتال .

أقول له : ياعمو فؤاد .. ان أول كتيبة عبرت القنال في ٦ أكتوبر كانت من أبناء الفلاحين .. وليست من الممثلين !

محمد عبدالراضي حسين
نجع حمادي

من غير تمثيل

إعدام ميت .. زيادة الأعباء المالية على الموظف .. !

كمال حماد كامل
مطار الاقصر الدولي

وراك .. وراك

شعب مصر الذي هدم تمثال ديليسبس في أحلك الظروف لن يعجز عن هدمه مرة أخرى .

محمد النجدي
ميت طريف - دقهلية

حتى انشأنا الجهاز

كنا نزيد بمعدل مليون نسمة كل سنة .. حتى انشأنا جهاز تنظيم الاسرة فأصبحنا نزيد مليونا كل عشرة شهور .. !

محمود عبدالمنعم مسعد
المنصورة

إلى لاعبي المنتخب

تستطيعون في ٩٠ دقيقة ، اجتياز عقبة وقفنا عاجزين أمامها نصف قرن

عصام محمد الدش
طنطا



برشام المطرية وردة

في الوقت الذي تحارب فيه الدولة الغش الجماعي .. نجد وزارة الاعلام تسمح للفنانة وردة أن تغني والبرشام يتدلى من يديها !!

ابراهيم الغمري
الباجور - منوفية

نصف القضية

قال علماؤنا الافاضل ان شهادات الاستثمار حلال .. وبقى أن يقولوا لنا ، من أين نأتي بالأموال لنشتريها !

وجدي سعد جادو
طلخا

إذاعات .. أجنبية

إحدى إذاعاتنا تقدم برنامجا لتعليم الانجليزية ، واخر لتعليم الفرنسية ، ولاتقدم برنامجا حتى لمحو الأمية العربية .

فتحي محمد منصور
كوم النور - دقهلية

الأحق بالتغيير

بدلاً من تغيير البطاقات التموينية كنا نتمنى تغيير الذين لم يوفروا لنا السلع التموينية .

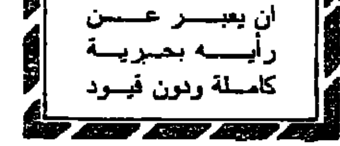
خيري أبورحاب
الشطبية - نجع حمادي

وشك حلو يامبارك

أتمنى أن يشهد الرئيس مبارك مباراة مصر والجزائر القادمة في ١٧ نوفمبر حتى نفوز ونهتف .. وشك حلو يامبارك .

علي محمد الصغير
النوابعة - قنا

رسائل العدد الأسبوعي



هنا .. يستطيع كل شاب وفتاة ان يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود

غلطة مخرج

في فيلم «إعدام ميت» جلست عميلة المخابرات الاسرائيلية تسجل مايقوله كتابة من الشمال إلى اليمين .. مع أن اللغة العبرية وهي لغة اسرائيل ، تكتب ، مثل اللغة العربية ، من اليمين للشمال !

أشرف فوزي دياب
دمياط

حالة إدمان

أصبح الموظف الآن يتعاطى العيش الطباقي ، ويدمن الفول ويشم .. الكباب !

سعيد عبدالحليم عثمان
البنك العقاري العربي بالاسماعيلية

إلى محافظ السويس

نريد أن تحتفل السويس بعيدها القومي القادم ، وقد عاد كل «السوايسة» إلى محافظتهم .

محمود عطية السويسي
مدرسة الحمايدة - شمال سيناء

الانتخابات .. بالرش

في انتخابات نادي الجزيرة ، تصور بعض المرشحين - خطأ - أنهم يمكنهم أن ينجحوا باستخدام وسائل الري الحديثة : التنقيط .. والرش .. !

عماد السيد الحلواني
بني سويف

عتاب .. ياعتاب

في سهرة الخميس بالتليفزيون يوم ١٩ أكتوبر الحالي ، ظهرت الفنانة عتاب وكأنها راقصة درجة ثالثة تحيي حفل زفاف في أحد الحواري !

علاء عبدالعزيز عاشور
الدلنجات - بحيرة

وبورسعيد أشد أسفا

قال المطرب عمرو دياب ، في إحدى المجلات الفنية ، إنه يأسف على انتمائه لبورسعيد .. واذا صح انه قال ذلك فعلا .. فنحن ايضا اشد أسفا .

زينب كمال ابوزيد
بورسعيد

مسلسل غير تليفزيوني

انتهى تقريبا مسلسل قتل الأزواج .. نرجو ألايكون مثل مسلسلات التليفزيون فيعاد مرة أخرى !

منال نوح المهدي
الحلمية الثانوية بنات

سؤال لنبيلة عبيد

أدت الفنانة نبيلة عبيد دورها في فيلم «رابعة العدوية» بمنتهى البراعة والاتقان . هل كان مجرد تمثيل ؟!

ابراهيم محمد عبده
دمنهور

الانتفاضة تدخل عامها الثالث ..

الدين يقول لك

- عمل المرأة بالمأذونية !!
- معنى الورود على النار

يجيب عن الاسئلة الدينية للقراء اليوم فضيلة الشيخ احمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالازهر :

يسأل القارىء صابر جاد المزين من قرية دمسنا مركز ايتاي البارود - بحيرة - قائلا :

هل يجوز للمرأة ان تقوم بعمل المأذون الشرعي مثل الرجل ؟

يقول الشيخ احمد مسلم :

الواقع ان المأذون الشرعي يقوم بعمل فيه ولاية شرعية ، والولايات الشرعية من شأنها الله يعهد بها الى الرجال .

ولما كان الامر كذلك فإن عمل المأذون يسند الى رجل من اهل العلم والفقه ممن درسوا الاحكام الشرعية دراسة تمكنهم من معرفة ما يصح ومالا يصح .

وعمل المأذون مسألة فيها اختلاط قد يكون موسعا ومن شأن المرأة ان تكون بعيدة عن مثل هذا الاختلاط الذي يجمع اصنافا عدة من الناس ، منهم الصالح والطالح والتقي وغير التقي .

والاسلام عندما يضع المرأة في هذا الوضع الشريف الحصين فإنه يكرمها ويجعلها كاللؤلؤ المكنون ويرفع من شأنها ويجعلها مصونة محفوظة بعيدة عن اية شبهة تلحقها من الشبهات .

والله اعلم .

ورود النار

ويسأل القارىء مصطفى محمود مصطفى من كفر ربيع منوفية قائلا :

ما معنى قوله تعالى : « وإن منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا » .

فما معنى الورود على النار ؟ وما الحكمة من ورود المؤمن عليها ايضا ؟

يقول الشيخ احمد مسلم :

تكلم العلماء في هذه القضية اخذا من مدلول هذه الآية الكريمة وقالوا ، ان كلا من المؤمن والكافر والبار والفاجر ، والصالح والطالح وغيرهم من البشر يرد ورودا عاما على النار .

فأما من كان من اهل الشقاء ممن خبثت في الدنيا اعمالهم ، وساءت وفسدت نواياهم فانهم يقعون فيها ، ويلقون عقابهم كل على قدر عمله وحاله لقوله تعالى : « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » .

وأما المؤمن التقي فإن مروره عليها يكون مرورا عابرا لا يكاد يذكر ، لان مآله الى جنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين .

والحكمة في الورود على النار بالنسبة للمؤمن ان الله سبحانه وتعالى يظهر عظمته لعباده وانه حكم عدل لا يسوي بين المؤمن والكافر ، والصالح والطالح والمخلص والمنافق ، فلكل جزاؤه على حسب حاله .

والله اعلم .

اجابة خاصة

● الى القارىء محمد السيد بشار - كفر الشهاب - مركز المنصورة :

- السجدة الثانية في كل ركعة واجبة عند ابي حنيفة والواجب عنده اقل من الفرض واكبر من السنة ، وترك الواجب في مذهبه يجبر بسجود السهو ، ومن هنا فترك السجدة الثانية في الركعة الاخيرة يجبره سجود السهو . او اعادة الصلاة .



ردود .. في كلمات

● سمر عبد السلام - المنصورة :

أسلوبك لابأس به لكن الفكرة تكررت كثيرا واستسهلت ذلك ففقدت القصة كثيرا من تأثيرها .

● سميه عبد الحميد - كلية العلوم - جامعة المنيا :

هل السبيل الوحيد لعدم اتهامنا هو نشر قصيدتك - اسلوبك مرفوض تماما في الحوار . ولا يليق بمن تدعي انها شاعرة .

● عبد الرحمن عبد المنعم عبد الرحمن - ديروط قبلي :

قصة أثاث الشرق اقرب الى المقال منها الى القصة اما قصة «أرجوكم لا تقتلوه» فعيبها الاستطراء الكثير بدون داعي .

● صلاح محمد بهجت - طوخ قليوبية :

«تخاريف وأوهام صهيونية» ليست مسرحية بل ينقصها كثيرا من الفهم للمسرحية وهي أقرب الى القصيدة .

● محمد عبد الله شرابي - شنوان .. منوفية .. قصيدتك « اغنية للموظفين » جيدة وهي اقرب الى الزجل وواضح تأثرك ببيرم التونسي .

● ناصر سمير خليل - قصتك « عن الموتى » قصة جيدة للاطفال وتدل على استعداد طيب في مجال الكتابة للاطفال ، فلماذا لا نجرب ؟

النادي .. كلمة

ذكرى ميلاد العقاد

احتفلت محافظة قنا بمرور مائه عام على ميلاد المفكر الكبير عباس محمود العقاد .. وانحصر الاحتفال بالعقاد في دائرة محافظته وكأن العقاد شخصية عادية تحتفي بميلاده المحافظة .. وكأنه لم يكن مفكرا وأديبا وشاعرا يشار له بالبنان .. أين أجهزة الاعلام التي تحتفي بأقل المطربين والمطربات ؟ أين وزارة الثقافة ووزيرها الشاب «الهاوي» .

محسن الخياط

جولة النادي في بورسعيد

«التسمم الشعري.. والتسمم النقدي»

أقامت جمعية الادب بقصر ثقافة بورسعيد في الاسبوع الماضي لقاء شعريا مع أدباء دمياط بمقر نقابة المعلمين حضره الشاعر سمير عبد الباقي ود . مدحت الجيار والاذاعية هدى العجيمي والشاعر حجاج الباي .

وفي نهاية الندوة انفجر النقاش بصورة حادة عندما قام الشاعر سمير عبد الباقي بهجوم تناول معظم الشعراء فقال أنه عجز عن المتابعة نظرا لكثرة عدد الشعراء من ناحية وطول بعض القصائد التي القيت والدخول في تفصيلات دون داع مما أفقد معظم القصائد وحدتها العضوية ووحدة الموضوع وقال ان القصيدة في النهاية رؤيه للشاعر وليست نقل تفصيلات لاداعي لها ويمكن أن تركز في ربع الحجم التي القيت به وان الملل يرجع الى ذلك وليس لطول الوقت وايدته في ملاحظته الاذاعية هدى العجيمي التي قالت انها عجزت عن متابعة معظم القصائد التي القيت .

وتصاعد الهجوم على نحو آخر عندما قال د . مدحت الجيار في بداية تعقيبه لقد أصبت بحالة «تسمم شعري» وأبدى عدداً من الملاحظات منها عدم فهم الشعراء لمعنى الحداثة وجاءت القصائد مكسورة الاوزان ليس عن عمد منهم ولكن نتيجة لعدم معرفتهم بالتفعيلة كما ان غموض الصور الشعرية نتيجة غياب رؤية واضحة لدى الشعراء وان الملل تسرب الى الذروه ليس نتيجة طول القصائد بدليل اننا نستمع الى قصائد محمود درويش الطويلة دون ملل .

وفي النهاية دعا الى استلهام روح القصيدة العربية الكلاسيكية وقال ان القصيدة العمودية التي القاها الشاعر البورسعيدي محمد صالح خولاني عودة الى تواصل ما انقطع من القصيدة العمودية الرصينة .

أثارت هذه التعليقات حفيظة الشعراء ورد الشاعر سمير الفيل على سمير عبد الباقي بأن المأخذ الذي يتناوله وهو طول القصائد يقع هو فيه وان شعر العامية يحتاج هذا الزخم من التفصيلات بالاضافة الى أن الشاعر سمير عبد الباقي لم يتكلم عن التشكيل الجمالي للقصائد وركز على طول القصيدة وقصرها ولم يربط هذا بذاك .

وعقب الشاعر سيد الخميسي قائلا يرد لقد أصبنا نحن أيضاً بحالة «تسمم نقدي» فنحن الشعراء قبيلة منقوضة مبعثرون ومشتتون وأن هذه اللقاءات لها اهميتها وهي الفرصة الحقيقة المتاحة لنا للتوصل وأن نتسمم شعراً خير من أن نتسمم صمتاً .

شعر :

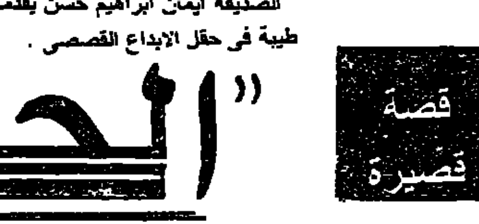
هذا فارس جديد من فرسان العامية نقدم له قصيدته لاول مرة ونود لن يتاملها معنا قراء النادي ، فانها تحمل الكثير من اصالة التجربة .

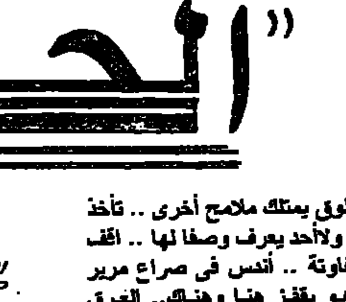
قميص الحلم

نادى المنادى وطوح النبوت
روح بلادك يا غريب لتموت
نادى المنادى وطوح النبوت
روح بلادك يا غريب أبقى
أنا نفسي أموت الصبح
من قبل الكفن .
ما يخبى عين الحلم .
عن برق العيون .
ويطرقع النبوت ..
على دماغ المنادى ..
ينطرح
على عرض سكة غربته .
وتعدى تتساه العيون .
يتربع النبوت على عرش الجروح .
تدبح ولادها الارض ..
فـ العيد الكبير
تمسحله عتابات الميدان
بالدم ،
توهبله السكوت
وأنا نفسي أموت ..
أنا نفسي اموت
قبل البيوت
ما تقفل الشبابيك
وتتكفى العصافير
ع السطوح
يتلف وش الشمس
عورة حلمنا - فـ ملس الحريم
تتجرجر العتلة الكسيرة
فـ الشوارع
قبل مالجمل عيون
تداري في جفون الخجل
وتمشي فوق أسفلت روحنا الجنيات
وتنط مخاليق الكهوف
فوق الكتاف
تلحس دقوتها من مراسيب دمنا ،
وتحط غربان السما
والحديات
تنقر دماغ الحلم
على جسم الصليب
وأنا نفسي أموت
أنا نفسي اموت
ولو انى شفتك
فوق ملايات الحداد ع الحلم ..
نظرة ... تردني للروح ،
وتنزح غربتي ...
من قعر بير حزني العجوز ،
وتهزي جزع الحلم .
يتفرفط على قلبي المطر ..
لكن ملامحك عن كفوفي مزوغه
لحظة ما المس ..
ع الوشوش
وانطس فـ جدار العمى
الصبح ليل
والضهر ليل
والعصر ليل
والضل ليل
ويتكن العفاريت
على قبة دماغي
والطيور
يتصلى ع الارض اللى عشرتها
الصحارى فـ الحرام
والليل فرد جسم الكابوس
خنق المقام (المنام)
أرمي قميص الحلم
على شرخ الدماغ
يترد فـ النني النظر ..
ريح الشطوط ..
لو تترمي ..
على كحظ روحي
فاكهة الروح ،
والصباح
وأشوف ملامحك ع الوشوش
وارضى أموت
نادى المنادى وطوح النبوت
روح بلادك يا غريب لتموت

حمدي عبد العزيز







الصديقة ايمان ابراهيم حسن يقدمها النادي لاول مرة .. وقصتها هذه بداية طيبة في حقل الابداع القصصي .

لم اكن اعلم ان هذا المخلوق يمتلك ملامح أخرى .. تأخذ اماكنها بدقة بين قسماته .. ولاأحد يعرف وصفا لها .. اقف بين حشد من الاجساد المتفاوتة .. أندس في صراع مرير لرؤيته بوضوح .. اراه وهو يقفز هنا وهناك.. العرق المتصبب يغرق قميصه المخطط بشتى الالوان المتناقضة .. وفجأة .. يصرخ الحشد الملتف حوله .. لكنني لم اصرخ ربما لانني ادركت أن لديه الخبرة لتلك الاعمال الجنونية .. الجميع فاغرون افواههم وكأنهم في مشهد الموت لكنهم يتلذذون بكل حواسهم وربما مشاعرهم .

رمقته باشمئزاز وهو يدفع بيده عصا مشتعلة .. ثم يقبض شفتيه على النيران المتوهجة .. يصرخ المتفرجون صرخات عالية وسرعان ماتحتل نفسي قشعريرة غريبة .. أتساءل في صمت وسط ثرثرتهم وضحكاتهم .. هل رغيف العيش جعله يبتلع النيران دون احساس بالالم .. ؟! ولكن كيف يتذوقه وقد حرق ثغره ؟! يبدو أنه لايهمه أن يستطعم شيئا في فمه .. يكفيه أن يملأ احشاءه .. وينتفخ بطنه ثم يطرق عليها طرقات الشبع .. فما احقر ذلك المخلوق .. أنه الشيطان الذي يجذب من حوله ليحرق مشاعرهم حتى ماعادوا يتألمون ثم يتحول رماد المشاعر الى قروش تملأ كفيه .

اخطو بخطوات متباطئة .. اضرب كفا بكف بعدما سحبت جسدي بحركة ثعبانية من بين اكوام اللحم المتراصة .. وقبل أن ابعد عن الدائرة . تجذبني تهليلات الجميع .. انها لعبة الموت .. سيصنع الحاوي الان لعبة الموت .. توقفت عن السير .. اسمعها مرة ثانية تجذبني خطواتي اليهم .. وسرعان ماأعود .. اندس بجسدي .. انتصف بين كتلة الاجساد الملتصقة والتي صمتت عن الزعيق حيث لايحركها سوى انفاسها الشغوفة المتلهفة .. وماذا تكون لعبة الموت ؟؟

لااحد يجيب .. وهل يكون للموت لعبة .. !! يعترض الجميع على الاسئلة الحمقاء .. يركلني احدهم قائلا كف عن الكلام .. ابتسمت ساخرا .. وهل سيحضر روحا لم سيزهقها ؟؟!!

نظرات محتقرة حاصرتني وكان الكلمات كانت ضربا من السخف لكنني لحقت الموقف بالصمت .

وجدته يخرج حبلا من حقيبة بالية .. ينظر حوله وكأنه يودعهم .. وقبل الوداع ينقلت جسد الصبي من بين اقدام المتفرجين .. يهرول سريعا نحو البع اللاعب الكمي ميخائيل بيتشكو (٤١ نقطة) الذي يلعب مع الفريق السوفياتي الحائز على الميدالية الذهبية في الدورة الاوليمبية وعلى ا الصبي قائلا .. سأحضر فطورا لي ولاخوتي .. يقفز بسرعة تعلمها من ابيه يخترق الاجساد الساكتة .. انظر في عينيه التي ملأتها عبرات متوقدة محتجزة بين الجدران .. اشعر بعبرة تفر من عيني اعبث في معطفي .. اخرج ورقة فئة العشرة



قروش .. اريحها على كفه المرتعش ثم اقف مكاني سريعا .. اراه يقبلها ثم يطبعها على جبهته .. ابتسم .. اريد ان أن اصرخ ساعتها .. لاداعي للعبة الموت .. لكنه يمسك اطراف الحبل .. يلفه بمهارة حول رقبته . يتساب الطرف الاخر مرتميا على جسد النحيل .. يمسك به .. يلف به قدميه .. يعقد اطرافه بعنف بين اسنانه البيضاء يهلل الجميع .. وكيف سينجو بنفسه من احكام العقدة .. تعلو صرختي بداخلي لاداعي للعبة الموت .. يصفقون .. اشعر بعيني تثقلها الدموع .. يزداد التصفيق .. تعلو صرختي لاداعي للعبة الموت .. يرتمي جسد الحاوي تحت الاقدام ولاول مرة تتعرى قسماته المكفهرة .. يهللون .. هيا اخرج بنفسك من عقدة الحبل .. انظر في عينيه التي غرقت في دموعها حتى تساقطت على وجنتيه الحمراوتين .. تتراجع ابتسامة مرسومة على ثغره حيث كانت تشترطها اللعبة .. يسكن جسده عن الحركة .. اصرخ بصوت خرج من بين اعماقي .. لاداعي .. حتى اندفعوا نحو جسده الصامت .. يركلونه بعنف .. اين لعبة الموت التي ادعيتها ايها المخادع .. لكنهم لم يدركوا أن ماحدث ليس كما يدعون !!

ايمان ابراهيم حسن

حدث في المطار .. يقدمها حسن الرشيدي

تذكرة سفر للصقور بالطائرات !!

● مشكلة نقل الصقور والحبارى .. كانت اهم المسائل التي ناقشها مؤتمر اتحاد شركات الطيران العربية الذي عقد مؤخرا في مدينة بني غازي الليبية وشاركت فيه مصر لأول مرة بعد عودتها للجامعة العربية ..

اقترح أعضاء المؤتمر فصل الصقور عن الحبارى اثناء عمليات نقلها بالطائرات .. لانهما اعداء ..

وأوصى الاعضاء بتخصيص مقعد بالطائرة لكل صقرين على أن يدفع الراكب الذي يصطحب الصقرين تذكرة سفر لهما تساوي قيمة تذكرة نقل الراكب الواحد .

واذا كان الراكب يفضل الجلوس في الدرجة الأولى .. فيجب عليه أن يدفع قيمة تذكرة الدرجة الأولى للصقرين اللذين يجلسان بالمقعد المجاور له .. أي ان الراكب يساوي صقرين .. من الصقر المدرب الذي يصل متوسط ثمنه حوالي ٢٥ ألف جنيه .

ويقول سامي عبدالكريم مساعد مدير عام محطات مصر للطيران الذي مثل مصر في المؤتمر .. ان ممثلي شركات الطيران بحثوا ايضا مشاكل الركاب في محطات المطارات العربية ومشاكل المسافرين الذين يحملون جوازات أو تأشيرات مزورة وتضطر السلطات في المطارات لترحيلهم .. خاصة أن هناك منظمة اجرامية في جنوب شرق اسيا تخصصت في تزوير تأشيرات الركاب لدخول بعض الدول الاوربية .

وفيق عبدالحميد

كما ان سلطات المطارات الاجنبية توقع غرامة على شركة الطيران التي تنقل الراكب الذي يحمل تأشيرة مزورة وتجبر الشركة على أن تقوم بنقل الراكب للمدينة القادم منها على نفقتها . لذلك قدم سامي عبدالكريم الاجراءات التي اتخذتها مصر للطيران لحل هذه المشكلة بالاتفاق مع مطار فرانكفورت .. حيث ترسل جواز سفر الراكب بجهاز الفاكسميلي وترد سلطات المطار خلال عشر دقائق فقط

● برقيات عاجلة :

□ إلى نبيل حكم رئيس هيئة التأمينات

المسافرون يسألون عن مكتب التأمينات بمطار القاهرة .. حتى يسددوا الاشتراكات بالعملة الصعبة .. ولكن المكتب .. اختفى !

□ إلى اللواء طيار وفيق عبدالحميد مستشار أول مصر للطيران :

اختبارات المضيفين الجدد .. تبدأ خلال أيام .. نأمل اختيار العناصر الأفضل والتي تحرص على العمل .. وخدمة الركاب ..

● سألوا حكيما .. ماأحب الاشياء إليك ؟

قال .. السفر

قالوا .. لماذا ؟

قال لأن فيه كمال معرفتي بالخالق والمخلوق .

فقيد عائلة العريان بالحوامدية

شيعت امس الاول جنازة المرحوم عريان اسحاق بدر والد المهندس فريد زوج السيدة سهير عزيز وفيفى الصحفية بالجمهورية حرم د. وفقى كرم والمهندسة كاميليا حرم المحاسب سعيد فوزى بالمانيا وعم كل من الاساتذه جورج وفاروق وادوار وخال حنا كامل وكيل وزارة المواصلات واخوته وابن عم تاضروس وهبة بام خنان وقريب ونسيب عائلات مصرى وحسب الله وكرم وعزيز والعزاء بالمنزل تلغرافيا ١ ش خضرع بالجيزة

عزاء واجب

اسرة تحرير قسم المحافظات بجريدة الجمهورية يشاطرون الزميلين الاستاذين حمدى يوسف مراسل الجمهورية ببنها والسيد حمدى الصحفى بالجهورية الاحزان فى وفاة وفاة المرحوم الحاج

محمود رضوان يوسف

شقيق الاول وعم الثانى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

■■

رابطة الصحفين بالقليوبية

تعزى الاستاذ حمدى يوسف رئيس الرابطة لوفاة شقيقة فله الرحمة والرضوان

مدرسة المصنع المشتركة بكفر الدوار

تشاطر الاستاذ فاروق عبدالمجيد الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

■■

الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات بالسويس

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الفاضل

انور الحداد

الموظف بالجمعية لوفاة السيدة المرحومة المغفور لها حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

مدرسة المنطة البلد الابتدائية

اسرة المدرسة تشاطر الزميل راشد راشد الرميمى لوفاة والدة

■■

شركة مضارب كفر الشيخ

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن المرحوم والد المهندس محمد على الشيخ مدير ادارة الورش تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

■■

التوجية الفنى الصناعى بالبحيرة

يشاطر الزميل محمد حافظ عيسوى الاحزان لوفاة سقيقته للفقيدة الرحمة

المجلس المحلى لمركز البرلس

الرئيس والاعضاء يشاطرون الزميل

محمد حسن رجب

الاحزان لوفاة والده لفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

■■

مدرسة الزهراء ١ بشربين

تشاطر الزميلة بدر حسن الطنطاوى الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة

■■

مدرسة مؤسسة النصر بالسنطة

تنعي بمزيد الحزن والاسى والد الزميل شوقى بكر للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عـزاء واجـب

تتقدم اللجنة النقابية للعاملين بدار التحرير للطبع والنشر بخالص العزاء لوفاة والد الزميلة فيفى العريان الصحفية بدار الجمهورية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

■■

مدرسة شها الثانوية

تشاطر الزميل لطفى عبداللطيف الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

■■

ادارة بنها التعليمية

تعزى الزميل الاستاذ سمير رشاد يوسف الموجة الثانوى لوفاة عمه للفقيد الرحمة

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم الحاج محمد السيد حسن

التاجر بكلوت بك

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدرة تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والدكتور رئيس الوزراء والوزراء ومحبي الاسرة ذكرى الاربعين مساء اليوم الخميس ١٠/٢٦ بالسرادق المقام بشارع الكنيسة المرقسية بكلوت بك وسبحان من له الدوام

■■

اسرة الحديثة بنات بالسنبلاوين

تشاطر الاستاذ اسماعيل السيد لوفاة والده

■■

احمد شوقى الابتدائية بقلين

تشاطر الزميل عطية حسن القللى الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

إعلانات صغيرة

مـزادات

مستشفيات جامعة القاهرة

الادارة المركزية للشئون المالية والادارية ادارة المخازن والتوريدات

تعلن مستشفيات جامعة القاهرة عن عمل مزاد لرفع القمامة من وحدات المستشفيات المختلفة طبقا للشروط المعلنة بالمستشفيات حاليا ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ عشرون جنيه فى مواعيد العمل الرسمية بادارة المخازن والتوريدات وقد تحددت الساعة الحادية عشرة ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١١/١٤ بمكتب السيد الاستاذ رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية بمقر مستشفى المنيل الجامعى موعدا للمزايدة مع سداد تأمين مبلغ وقدره ١٠٠٠ جنيه فقط وقدره الف جنيه لاغير شروط دخول المزاد

٨٩/١٠٧٧

الشركة العامة لخدمات الدواجن

بيع بالمزاد العلنى

- بقصر يوسف كمال بالمطرية
- السبت ١٠/٢٨ . ١٠ص ■

اجولة خيش

ناتج تعبئة بذور فول صويا

٢/١ لبرة مستعملة خال من .

■ الكهنه والمشموس والمبلل

- المعاينة بمصانع استخلاص دمنهور
- وستدوب واليدرشين وبنى قرة
- جهاز كمبيوتر وخلاطات علف
- بريمه وسيور ساقية بالقواديس
- سيارة ٢/١ نقل شيفروليه .

وللاستعلامات ٧٤٤٩٣١ - ٧٦٧٥١٤

■ مؤسسة القاهرة (شكرى ميخائيل)

الخبيران عزت مصطفى وشكرى وهبه

مناقصات

وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والاسكان والمرافق

شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير ٢٨ شارع ابراهيم اللقانى مصر الجديدة احدى شركات هيئة القطاع العام للاسكان

تعلن الشركة عن المناقصات التالية بين شركات القطاع العام والخاص المقيدين بسجل الوكلاء التجاريين

رقم المناقصة : ٩٠/٨٩/٢ تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٠/١/٩ اسم الصنف شحنات بلرود WELDING CHARGES الكمية ٢٥٠٠ مشحنة ثمن ا لنسخة ٥٠ جم

رقم المناقصة ٩٠/٨٩/٣ تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٠/١/١٩ اسم الصنف لجهز لاسلكى يدوى الكمية ٢٠ جهاز ثمن النسخة ٥٠ جم

رقم المناقصة ٩٠/٨٩/٤ تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٠/١/٢٤ اسم الصنف مخرطة عامة الكمية واحد مخرطة ثمن النسخة ١٠٠ جم

٩٠/٨٩/٥ تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٠/١/٢٩ اسم الصنف مهمات شبكة هوائية الكمية كميات مختلفة ثمن النسخة ٥٠ جم

رقم المناقصة ٩٠/٨٩/٦ تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٠/١/١٥ اسم الصنف موتورات جر TRACTION MOTOR الكمية ٩٥ موتور ثمن النسخة ١٥٠ جم

١ - سيتم فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا فى اليوم المحدد للمناقصة فى جلسة علنية وتقدم العروض داخل مظروفين احدهما يتضمن المواصفات الفنية وصورة الاستمارة ١٤ س وكلاء والاخر يتضمن الاسعار فوب وسيف الاسكندرية موضحا عليها رقم المناقصة وتاريخها مع الوكيل او مندوبه وذلك بالعنوان عالية بالادارة العامة للمشتريات قسم الاستيراد

٢ - تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالشركة بموجب طلب كتابى مستوفى الدمغة وكل من يتقدم باكثر من عطاء فى جلسة فتح المظاريف يقوم بدفع ثمن النسخة عن كل عطاء

٣ - لن يلتفت الى العروض التى ترد بعد ميعاد فتح المظاريف او غير المستوفاة لشروط المناقصة او التى ترد وغير مرفق بها الاستمارة ١٤ س الدالة على وكالتهم التجارية للشركات الاجنبية المقدمة للعروض وخطاب ضمان ابتدائى يمثل ٥٪ من قيمة العطاء سارى لمدة ثلاثة اشهر يتم وضعة داخل المظروف المالى

٤ - العروض سارية لمدة ٣ شهور من تاريخ فتح المظاريف

٥ - يذكر بالعرض نسبة العمولة الخارجية واسم البنك الذى ستودع فيه طبقا للقانون ١٢٠ لسنة ١٩٨٢

٦ - ضرورة احضار اصل الاستمارة ١٤ س وكلاء للاطلاع عليها واعادتها

٧ - للشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

بنك مصر

يعلن عن طرح المناقصة العامة لورق التصوير لعام ٩٠/٨٩ وتطلب كراسة المواصفات والشروط من ادارة المشتريات - بنك مصر المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد فريد القاهرة اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٤ فى ايام العمل الرسمية نظير مبلغ ١٠ عشرة جنيهات لاغير مع العلم بان اخر ميعاد لتقديم العطاءات هو يوم الاثنين ١٩٨٩/١١/٢٢ الساعة الثانية عشر ظهرا وهو ميعاد فتح المظاريف على ان يكون العطاء المقدم وارد داخل مظروف مغلق مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون تأمين او بدون عينات

■■■

شركة مصر للبترول قطاع المشتريات المناقصات المحلية

٦ ميدان عرابى القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة المحلية الاتية

رقم المناقصة ٨٩/٣٧ البيان قطع غيار مرسيدس نقل المانى قيمة الكراسة ٢٠ جنيه ميعاد فتح المظاريف ١٩٨٩/١٠/٣٠

رقم المناقصة ٨٩/٣٩ البيان اطـارات كاوتشوك خاصة بسيارات مرسيدس ١٩٢٢ لتموين الطائرات قيمة الكراسة ٥٠ جنيه ميعاد فتح المظاريف ١٩٨٩/١١/٦

رقم المناقصة ٨٩/٣٨ البيان خلاط خرسانة لخلط المنظفات الصناعية البودرة قيمة الكراسة ٢٠ جنيه ميعاد فتح المظاريف ١٩٨٩/١١/٩

رقم المناقصة ٨٩/٣٢ البيان ماكينة تقفيل عبوات بأغطية الومنيوم قيمة الكراسة ٥٠ جنيه ميعاد فتح المظاريف ١٩٨٩/١١/٩

فعلى من يرغب الاشتراك فى هذه المناقصات التقدم لشرائها من خزينة الشركة بالمركز الرئيسى مقابل سداد ثمن النسخة والتقدم فى ميعاد غايته الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف على ان يكون مصحوبا بالتأمين الابتدائى المطلوب ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد هذا الميعاد

■■■

محافظة كفر الشيخ

الوحدة المحلية لقرية الحمراء مركز كفر الشيخ

تعلن الوحدة المحلية بالحمراء عن اجراء مزاد علنى لبيع سيارة مستعملة ميكروباص ١٩ راكب ماركة نيسان موديل ١٩٨٢ وقد تحددت جلسة البيع يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١١/٢٩ بمقر الوحدة المحلية بالحمراء الساعة الثانية عشرة ظهرا

ويمكن المعاينة على الطبيعة بمقر الوحدة يوميا فى مواعيد العمل الرسمية وعلى المتزايد سداد تأمين مؤقت قدره ١٥٠٠ جنيه الف وخمسمائة جنيه عند دخول المزاد يزاد الى ٣٠٪ فور الانتهاء من المزاد مع تقديم البطاقة الضريبية وطبقا لشروط لائحة المناقصات

شركة تنمية الصناعات الكيماوية «سيد»

الطالبية - الهرم - الجيزة

تعلن عن مناقصة عامة بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد خطة احتياجاتها من المستلزمات لعام ٩٠/٨٩ ١٩٩٠ وبيانها كالتالى :

١ - مناقصة الخامات ومكسبات الطعم والرائحة جلسة فتح المظاريف يوم الاحد ١٩٨٩/١١/١٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا

٢ - مناقصة بكر الالمنيوم ناشف - طرى - بكر شرائط أقماع - الأكياس جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١١/١٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا

٣ - مناقصة بكر بلاستيك بى - فى - سى جلسة فتح المظاريف يوم الخميس ١٩٨٩/١١/١٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا

٤ - مناقصة الادراج البلاستيك والكرتون جلسة فتح المظاريف يوم الاحد ١٩٨٩/١١/١٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا

٥ - مناقصة لعبوات البلاستيك - طبات - عبوات المونيوم جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١١/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا

٦ - مناقصة الانابيب الالمنيوم المطبوعة جلسة فتح المظاريف يوم الخميس ١٩٨٩/١١/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا

٧ - مناقصة الورق المضلع جلسة فتح المظاريف يوم الاحد ١٩٨٩/١١/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا

٨ - مناقصة شريط لاصق - سيلوتيب جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١١/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا

تطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب رسمى مصحوب بدمغة من الادارة العامة للمشتريات

تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ مدير عام المشتريات بالعنوان عالية وتكون مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وترفق صورة من البطاقة الضريبية لن يلتفت الى المظاريف غير المستوفاة للشروط عالية او التى ترد قبل او بعد الميعاد او غير المصحوبة بالتأمين المطلوبة

اجتماعات اخبارية

نادى الشبان المسلمين بجرجا

تقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم ١٩٨٩/١١/٣٠ الخامسة مساء للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر النادى واذا لم يكتمل العدد القانونى يؤجل الاجتماع لمدة ساعة من نفس اليوم ويكون الاجتماع صحيحا بحضور الاغلبية المطلقة

شركة مضارب رشيد

احدى شركات

هيئة القطاع العام للمضارب

وتسويق الارز عملية اصلاح جوالات فوارغ بمصنع علف رشيد

تطرح الشركة العملية فى المناقصة العامة رقم «١٣» لسنة ١٩٩٠/٨٩ المحدد لفض مظاريفها ظهر السبت الموافق ١٩٨٩/١١/٢٥

تقدم العطاءات برسم الاستاذ رئيس القطاع التجارى على عنوان الشركة بشارع قنال المحمودية البر القبلى النزهة ص. ب ٨٥٤ اسكندرية

هذا ولن يلتفت للعطاءات الغير مصحوبة بالتأمين الابتدائى او التى ترد بعد الميعاد

تطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات مجانا

عطاءات

وزارة الرى

الادارة العامة لرى النوبارية بالناصرية

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بالادارة العامة لرى النوبارية بالناصرية لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١١/٢٦ عن عملية تعديل فتحات ترعة الركازى تفتيش رى العامرية ويمكن الحصول على الشروط مقابل مبلغ ٢٠ جنيه يضاف اليه مبلغ ١ جنيه اجرة البريد وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة فئة ٣٥٠ مليما ولايلتفت الى العطاء الغير مصحوب بتامين موقت كامل قدره ١٪ واحد فى المائة يزاد الى خمسة فى المائة كتأمين نهائى عند رسو العطاء ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى مع ضرورة تقديم صورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة القيد بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال المماثلة لاعمال هذه المناقصة وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعادة وعدم الالتفات اليه هذا مع عدم الاخلال باحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣

٨٩/١١٠٢

■■■

محافظة المنيا

الوحدة المحلية لمركز ملوى

تعلن فى مناقصة عامة بين القطاعين عن توريد الكميات الاتية

عدد ٢٥٠٢ طن قش ارز مكبوس محصول هذا العام خالى من الشوائب والاتربة والرطوبة والمواد الغريبة وذلك لمحطة تربية الاناث بملوى ومحطة معصرة ملوى ولمجلس قروى تونه الجبل

وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١١/١ موعدا لفتح المظاريف ويشترط تقديم تأمين ابتدائى قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الترسية والتسليم بمخازن المحطات ومجلس القرية والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ مكملا لهذا الاعلان

٨٩/١٠٦٠

احكام قضائية

حكمت محكمة الجنح المستأنفة بمنوف ... بالمخالفة ٢٢٧/١١٤/١٩٨٥ أخميم ضد مختار فهمى أحمد بالصوامعة شرق بتغريمه ١٠٠ جنيه والنشر لبيعه بتاريخ ١٩٨٥/٢/٢٤ وبجلسة ١٩٨٦/١/١ مسلى مغشوش .

شركة الاسكندرية للحلويات والشكولاته

٣٧٣ شارع قنال المحمودية الحضرة - الاسكندرية

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٠/٨٩/١٧ بين شركات القطاع العام والخاص عن توريد ١٢٥ طن جوتابركا بضاعة حاضرة مع ضرورة تقديم عينه مناسبة للتحليل

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالعنوان عالية نظير سداد مبلغ عشرة جنيهات وذلك خلال مواعيد العمل الرسمية

ترسل العطاءات باسم السيد الاستاذ رئيس قطاع الاحتياجات بالعنوان عالية داخل مظروف مغلق مدون عليه رقم المناقصة وتاريخ فض المظاريف على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء بموجب خطاب ضمان او بشيك مقبول الدفع او نقدا يرفع الى ٥٪ على من يرسو عليه العطاء وذلك فى ميعاد غايته يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١١/١٤ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث سيتم فض المظاريف

ولن يلتفت الى العطاء الوارد بدون عينه او تأمين وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

اجتماعات اخبارية

مركز شباب مشتول السوق

يعلن عن عقد الجمعية العمومية يوم ١٩٨٩/١٢/١٥ الساعة العاشرة صباحا وفتح باب الترشيح لمجلس الادارة لمدة اسبوع لهذا الاعلان

■■■

الجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين بالهيئة العامة لنقل الركاب بمحافظة الاسكندرية

يعلن المحاسب محمد فتحى عبدالمنعم رئيس مجلس ادارة الجمعية عقد الجمعية العمومية السنوية يوم الخميس ١٦ نوفمبر ١٩٨٩ الساعة ١٢ ظهرا بنادى الترام بالشاطبى لمناقشة جدول الاعمال المعلن مع ميزانية ١٩٨٨ ومرفقاتها بلوحة الاعلانات بمقر الهيئة الرئيسى بالشاطبى وبمقر الجمعية بسيدى جابر ويصح الاجتماع بحضور الاغلبية المطلقة ويؤجل لمدة ساعة بعدها يصح الاجتماع بحضور ٢٥٪ وبرعاية

رئيس شرف الجمعية

السيد اللواء مهندس محمد صلاح الدين

اجتماعات اخبارية

يعلن مركز شباب الاربكية عن عقد الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/١٢/١ الساعة الخامسة مساء اجتماع اول وفى حالة عدم اكتمال العدد القانونى يعقد الاجتماع الثانى فى الساعة السادسة مساء نفس اليوم للنظر فى جدول الاعمال المعلن بالمركز

عطاءات

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى

الادارة العامة للشئون المالية

ادارة العقود والمشتريات

٣٢ شارع رمسيس للقاهرة

تعلن الهيئة عن طرح العمليات الاتية فى مناقصات عامة بين شركات القطاعين العام والخاص على النحو التالى :

١ - مهمات حدائق وادوات زراعية (اسمده مختلفة ، فصارى وخلافه) . تاريخ فتح المظاريف الثلاثاء ٨٩/١١/٢٨ ثمن النسخة ١٠ جنيه .

٢ - ماكينة طباعة لطبع الخرائط والرسومات الهندسية . تاريخ فتح المظاريف الخميس ١٩٨٩/١١/٣٠ . ثمن النسخة ١٠ جنيه .

٣ - خراطيم كاوتش مقاسات مختلفة ٦ بوصة ، ٨ بوصه ، ٤ بوصة . تاريخ فتح المظاريف الاثنين ٨٩/١٢/٤ . ثمن النسخة ٢٠ جنيها .

وسوف يتم فتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات الدور الاول ٣٢ شارع رمسيس القاهرة فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بالتاريخ الموضح قرين كل عملية على حده وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة على طلب مدموغ فئة ٦٠ ح. وعلى موردى القطاع الخاص ان يصحبوا عطاءاتهم بتأمين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء تزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية شاملة جميع الصفحات

ويكتب على المظروف تاريخ واسم العملية ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى بالكامل او يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف وكذا خطابات الضمان المقترنه باى شرط .

٨٩/١٠٨٠

■■■

شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية أرض الصبحية امام كوبرى النزهة الاسكندرية

تعلن الشركة عن طرح المزايدات الاتية داخل مظاريف مغلقة

رقم المزايدة ٩٠/٨٩/٤ النوع مجموعة شرائح الصاج والاركان تاريخ جلسة المزايدة ٨٩/١١/١٣ قيمة الكراسة ٥٠ جم

رقم المزايدة ٩٠/٨٩/٥ النوع قطع غيار سيارات - كرتون مخلفات - خشب كسر حريق تاريخ جلسة المزايدة ٨٩/١١/١٤ قيمة الكراسة ١٠ جم

وتسحب كراسة شروط كل مزايدة على حدة مقابل سداد القيمة

تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد المحاسب رئيس القطاع التجارى فى موعد اقصاه ظهر اليوم المحدد

يرفق بالعطاء التأمين المقرر وصورة البطاقة الضريبية

لن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد هذا الميعاد او بدون تأمين

للشركة الحق فى رفض اى عطاء او تجزئة بدون ابداء الاسباب

احكام قضائية

محكمة جنوب القاهرة الابتدائية بتاريخ ٨٨/٣/٢٩ القضية ٨٧/٤١٢ اجانب حكمت المحكمة غيابيا بتطليق نبوية عبده على احمد من عونى فايز محمد حسن طلقة بائنة

■■■

حكمت محكمة الجنح المستأنفة بسوهاج بالجنحة ١٩٨٩/٨٥١/٢٦٢٠ مركز سوهاج ضد جمال صلاح الدين محمد بنجع النجار بجلسة ١٩٨٩/١٠/٢ بتغريمه ١٠٠ جنيه والنشر لبيعه بتاريخ ١٩٨٦/٢/٢٤ حلوى فاسدة نظرا لانتهاء صلاحيتها .

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة لمشروعات تطوير الرى باسيوط

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لمشروعات تطوير الرى باسيوط حتى الساعة الثانية عشر من ظهر الايام التالية

عملية احلال وتجديد فم جنابية العقال القبلى مركز البدارى محافظة اسيوط جلسة السبت ١٩٨٩/١١/١٨

عملية انشاء كوبرى ٢.٢٠٠ على ترعة الشامية تجاه عزبة الريان مركز ساحل سليم محافظة اسيوط جلسة الاحد ١٩٨٩/١١/١٩

عملية انشاء كوبرى ك ٤ على ترعة السنط تجاه منشية المعصرة مركز الفتح محافظة اسيوط جلسة الاثنين ١٩٨٩/١١/٢٠

انشاء كوبرى قم على ترعة نجع حمادى الشرقية ك ٢٠ تجاه مدرسة الهمامية مركز البدارى محافظة اسيوط جلسة الثلاثاء ١٩٨٩/١١/٢١

وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب الادارة المذكورة لكل عملية على حدة على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ خمسون جنيها عن كل عملية وخمسة مبلغ خمسة جنيهات فى حالة طلب اى عطاء بالبريد المسجل

ويجب على المقاول ان تكون اسعار عطائة وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باعمال اخرى وفى حالة اقتران العطاء باية اشتراطات خاصة سيتم تقييمها ماليا لتحديد الاولوية كما يجب ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وصورة من بطاقة مكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص وبيان سابقة الاعمال وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده كما ان كل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت كامل وقدره ١٪ واحد فى المائة من قيمته مرفوض وتسرى احكام هذه المناقصة طبقا للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحة التنفيذية

٨٩/١٠٨٣

■■■

وحدة الرصف الإنتاجية بمحافظة كفر الشيخ

تعلن الوحدة عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد مواد رصف رمل - وسن - ومخلفات محاجر جيرية لطبقة الاساس وتحدد جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٨٩/١١/٢٧ بمقر الوحدة بكفر الشيخ وعلى الراغبين التقدم بطلب مدموغ باسم السيد المهندس مدير الوحدة لشراء كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ثلاثون جنيها والتأمين الابتدائى ٢٪ للتوريدات ١٪ للاعمال بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان او نقدا يزاد الى ١٠٪ ، ٥٪ عند رسو العطاء مع تقديم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية وشهادة مكتب سجل مقاولى القطاع الخاص

٨٩/١٠٩٩

تعديل شركات

بموجب عقد مؤرخ ٨٩/٨/١ ومشهر برقم ٨٩/٢٢٢٤ شركات جنوب تم تعديل عقد الشركة الهندسية للانشاء والتعمير م. حسن درة وشركاه بالنسبة لحق الشريك الموصى احمد مصطفى حسين سلطان لتصبح ١٠٪ بدلا من ٣٣.٧٥٪ من راس مال الشركة البالغ مليون جنيه بتنازله عن حصة مقدارها ٢٠٪ للشريك المتضامن م. حسن درة و ٣.٧٥٪ للشريك المتضامن اسامة درة مع بقاء باقى بنود العقد الاساسى كما هى دون تغير سارية فى مواجهة الشركاء

مناقصات

ديوان عام محافظة الجيزة

٤٠٦ شارع الاهرام بالجيزة

يعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد عدد ٥ طن بوية مرور بيضاء ناصعه البياض وعدد ٧ برميل تنر سعة ١٧٠ كيلو جرام لمرور الجيزة

وتحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١١/٢٨ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لانعقاد لجنة فتح المظاريف بأدارة العقود والمشتريات

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بموجب طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيه قيمة النسخة الواحدة فى مواعيد العمل الرسمية ويجب ان يصحب بالعطاء تأمينا ابتدائيا قدره ٢٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ من قيمته عند رسوه وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى، كاملا لايلتفت اليه مع تقديم صورة البطاقة الضريبية مجددة

٨٩/١٠٦٦

■■■

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى

الادارة العامة للشئون المالية

ادارة العقود والمشتريات

٣٢ شارع رمسيس - القاهرة

تعلن الهيئة عن طرح العمليات الاتية فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص على النحو التالى :

١ - الاعمال التكميلية لتحسين صرف القصر الجمهورى بالقبة تاريخ فتح المظاريف الاربعاء ٨٩/١١/٢٩ ثمن النسخة عشرون جنيها .

٢ - سنوية مد مجارى وتحسين صرف وبعض الترميمات بمناطق وسط القاهرة . تاريخ فتح المظاريف السبت ١٢/٢/ ١٩٨٩ ثمن النسخة ثلاثون جنيها .

وسوف يتم فتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات ٣٢ شارع رمسيس - القاهرة وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بالتاريخ الموضح قرين كل عملية على حدة .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة على طلب مدموغ فئة خمسة وستون قرشا وعلى مقاولى القطاع الخاص ان يصحبو عطاءاتهم بتأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ من اجمالى قيمة العطاء يزداد الى ٥٪ عند الرسو مع ضرورة تقديم صورة من البطاقة الضريبية كاملة جميع الصفحات وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق يكتب عليه اسم وتاريخ العملية .

ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى كاملا او يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف وكذا خطابات الضمان المقترنه باى شرط . وعلى مقاولى القطاع الخاص الذين يتعاملون مع الهيئة لاول مرة ان يصحبوا عطاءاتهم بسابقة اعمالهم فى اعمال مماثلة .

٨٩/١٠٨١

محافظة شمال سيناء

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الحسنة

ادارة العقود

تعلن عن إجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص بالعمليات الآتية :-

١ - عملية إنشاء سور مدرسة وادى العمر جلسة ١٩٨٩/١١/١٨ ثمن الكراسة ٣٠ جنيه .

٢ - عملية إنشاء عدد ٣ فصول دراسية بقرية وادى العمر جلسة ١٩٨٩/١١/١٨ ثمن الكراسة ٣٠ جنيه .

٣ - عملية انشاء سور مدرسة المقضبة القديمة جلسة ١٩٨٩/١١/٢٠ ثمن الكراسة ٣٠ جنيه .

٤ - عملية إنشاء بئر ارتوازى بقرية المقضبة جلسة ١٩٨٩/١١/٢٠ ثمن كراسة الشروط ١٥ جنيه .

٥ - عملية انشاء وحدة محلية بقرية بغداد جلسة ١٩٨٩/١١/٢٢ ثمن الكراسة ٤٠ جنيها .

٦ - عملية إنشاء خزان علوى بقرية القسيمة / بئر يدا جلسة ١٩٨٩/١١/٢٤ ثمن الكراسة ٣٠ جنيه .

٧ - عملية إنشاء عدد ٣٥ خزان مياه سعة ٣٠ متر مكعب أرضى بقرى وتجمعات المركز جلسة ١٩٨٩/١١/٢٥ ثمن الكراسة ٧٥ جنيه .

٨ - عملية إنشاء عدد ٧ خزانات مياه سعة ٤٠ متر مكعب أرضى بقرى وتجمعات المركز جلسة ١٩٨٩/١١/٢٣ ثمن الكراسة ٤٠ جنيه .

٩ - عملية إنشاء غرفة إيواء ماكينة بالمقضبة جلسة ١٩٨٩/١١/٢٧ ثمن الكراسة ١٥ جنيه .

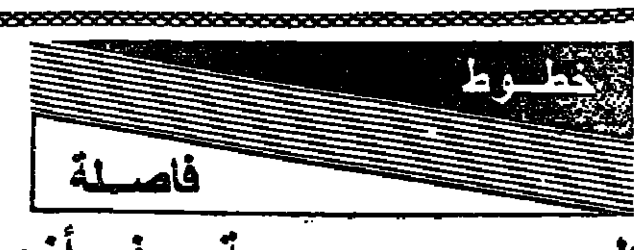
١٠ - عملية إنشاء شبكة مياه بقرية الجفجافة قطر ٢ بوصة جلسة ١٩٨٩/١١/٢٩ ثمن الكراسة ٢٠ جنيه .

١١ - عملية انشاء شبكة مياه بقرية القسيمة قطر ٤ بوصة جلسة ١٩٨٩/١١/٢٩ ثمن الكراسة ٣٠ جنيه

تسحب كراسات الشروط من المجلس مضافا إلى سعر كل كراسة مصاريف إدارية ٢٠٪ تقبل العطاءات حتى الثانية عشر ظهرا من تاريخ كل جلسة مصحوبا بتأمين إبتدائى ١٪ نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان ويرفق بالعطاء سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية مجددة وبطاقة مقاولى القطاع الخاص والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان ولن يلتفت لاى عطاء غير مستوفى الشروط .

تعديل شركات

بموجب عقد تعديل ملخصه مسجل برقم ١٩٨٩/٩٥ بورسعيد لشركة محمد محمود أ محمد فراج وشركاه تم خروج شريك موصى ودخول شريك موصى مذكور بالعقد



كلمـــــة .. فى أذن الكاتب .. أحمد عبد العال شحاته

بقلم سمير رجب

اننى اشفق على الكاتب احمد عبد العال شحاته .. لانه – كما يعترف بعظمة لسانه – لايستطيع ان يكتب سوى نصف الحقيقة .. بينما كل السبل فى مصر .. مهيأة الآن للحصول على الحقيقة بكل ابعادها ، ودقائقها ، وتفصيلاتها ..!!

فالكلمات .. التى يحشو بها «عموده» اليومى .. لاتنبض بالحياة ولاتجسد فكر الانسان المصرى .. الذى يريد ان يعيد بناء نفسه من جديد .. والموضوعات التى يتعرض لها .. لايمكن ان تعبر عن مصالح الغالبية العظمى من ابناء هذا الوطن .. الذين ملوا النظريات غير قابلة التطبيق .. وسئموا متابعة الاحاديث المكررة المعادة ، وعجزوا عن التوصل للهدف من الادعاءات الساذجة بحماية حريات الذين يحتمون بمظلة الامان فى مصر .. «ليضربوا» أمن مصر ، ويحاولوا الاساءة لعلاقاتها مع الاصدقاء ، والاشقاء .

● ● ●

ان من بين ما ردده الكاتب احمد عبد العال شحاته فى الاونة الاخيرة .. القول ان هناك فرقا بين الدستور ، وروح الدستور .. وكالعادة .. لم يوضح لنا ماذا يقصد .. وماذا يخفى وراء تلك العبارات المبتسرة .. الغامضة ..!!

فنحن شعب مصر ، نفخر ونعتز بوجود دستور .. يحدد هويتنا السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية .. ومستعدون للدفاع عن بقائه . واستمراره بكل ما اوتينا من قوة .. واذا كان هناك من يطالب بتغيير بنود هذا الدستور .. فنحن نعود ونؤكد اننا لانريد تضييع وقتنا ، وتشتيت جهودنا فيما لايفيد .. لان امامنا مسئوليات جسام ينبغى ان نتصدى لها بالايمان ، والعزيمة ، والتصميم .

● ● ●

والسؤال الآن .. لقد سبق للكاتب احمد عبد العال شحاته .. ان غادر ارض مصر لانه وجد فى «كافيتريات» الفنادق ذات الخمس نجوم فى الخارج .. مايحقق غاياته .. فهل استطاع طوال المدة الطويلة التى امضاها بعيدا .. ان يضمن مقالاته .. الحقيقة الكاملة ..؟؟

انا شخصيا اشك فى ذلك ..!!

وبعد العودة .. هل حاول بذل أى جهد .. مما يبذله صحفى مبتدىء .. لكى يحصل على مايريد من معلومات ، وبيانات صادقة ؟؟

فى تصورى .. انه لو فعل .. مارده أحد .. ولو جد «ضالته» التى ظل يبحث عنها سنوات ، وسنوات ..!

وفى النهاية اقول .. لقد تعلمنا منذ بداية حياتنا الصحفية .. ان الصحفى الكفء .. هو الذى يملك رصيدا ضخما من المصادر يستند اليه دائما .. وبالتالى يستطيع تقديم الحقيقة كاملة للقراء .. اما الصحفى معدوم المصادر .. فلابد ان تكون المعلومات التى يقدمها للقراء .. اما كاذبة ، أو ناقصة ، أو لاوزن لها .

وطبعا .. انا لا استطيع الادعاء بأن الصحفىّ احمد عبد العال شحاته يمكن ان يغيب عنه ذلك .. وهو الذى تولى مقعد رئيس التحرير اكثر من مرة ..!

● ● ●

على أى حال .. دعواتى الصادقة للكاتب احمد عبد العال شحاته الشهير بأحمد بهاء الدين .. بأن يمنحه الله القدرة على معرفة الحقيقة كاملة .. فبدونها .. يتسلل القراء .. واحد بعد الاخر ..!!

كبســـولات .. حزبيـــة

● مبروك للاخ «حسين عبد الرازق» .. رئيس تحرير الاهالى السابق .. فقد عادت صورته للظهور لاول مرة على صفحات الجريدة .. بعد استقالة محمود المراغى ..!!

وايضا .. مبروك للاخ «لطفى واكد» .. فقد كتب اول مقال .. بعد استقالة المراغى .. ايضا ..!!

بالمناسبة .. ازف لحسين عبد الرازق خبرا .. انتظره طويلا ..!!

مؤتمر الحزب الذى سينعقد فى شهر يناير القادم .. سوف يصدر قرارا بتعيينك رئيسا للتحرير .

مرة اخرى .. مبروك لك .. وللثلاثة .. اياهم ..!!

xxx

● فجأة .. تحول حزب العمل إلى الاتجاه المضاد ..!

فبعد التحالف مع الاخوان المسلمين .. الذى فى طريقه الآن إلى الحل .. يجرى ابراهيم شكرى رئيس الحزب اتصالات مع الحزب الاشتراكى الناصرى (تحت التأسيس) تستهدف انضمام الناصريين لحزب العمل ، وعودة المنشقين بقيادة احمد مجاهد اليه .. بشرط الا يشغل منصب نائب رئيس الحزب ..!!

انها تحالفات المصالح .. قبل أى شىء ..!!

xxx

● اقول لكل من ياسين سراج الدين ، وحامد الازهرى ، وعلوى حافظ .. كفاكم صراعا ، ومشاجرات ..!!

ان منصب نائب رئيس حزب الوفد الذى تتكالبون عليه بعد وفاة د. عبد الحميد حشيش .. انتهى امره .. بعد ان اختار فؤاد سراج الدين بالفعل عبد الخالق الشناوى لشغل هذا المنصب ..!!

والبقية فى حياتكم ..!!

xxx

● اغرب قضية .. تنظرها محكمة جنوب القاهرة يوم ٤ نوفمبر القادم .

المهندس دياب رمضان ابو لبدة .. اقام دعوى ضد احمد الصباحى يتهمه فيها بانتحال صفة رئيس حزب الامة ..!!

فى نفس الوقت .. اقام الصباحى قضية مماثلة .. يتهم فيها ابو لبدة .. بانتحال صفة رئيس حزب الامة ..!!

احزاب .. سكلانس ..!!

.. وكبســولات غيــر حزبيــة ..!!

● اغرب اعلان قرأته فى صحيفة الوفد الناطقة باسم فؤاد سراج الدين والصادرة يوم الاثنين الماضى .. الاعلان مدفوع الثمن بالطبع .. ومنشور فى الصفحة الاولى على ثلاثة اعمدة .. ويقول :

يفتتح قريبا .. الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية .. اكبر مدينة تجارية بمدينة نصر ..!!

بعد ان وقعت عيناى على سطور الاعلان .. وجدت نفسى اردد كلمات الحق سبحانه وتعالى :

«ولاتقولن لشىء انى فاعل ذلك غدا » .. إلا أن يشاء الله .. (صدق الله العظيم)

ابقاك الله ، ولحياك .. ياسيادة الوزير ..!!

xxx

● «سفير قطاع خاص» .. اخر ابتكارات وزارة السياحة ..!!

لقد اعلنت الوزارة مؤخرا حركة تعيين مديرى المكاتب السياحية فى الخارج .. ومن بينهم ثلاثة ممن يعملون بالقطاع الخاص .. وتغافلت الكثيرين من ابناء الوزارة ذاتها ، أو حتى الهيئات ، والشركات التابعة لها .

المحظوظون هم : محمد شيرازى ، حمدى سعد الدين ، عبد الحميد حلاوة

xxx

بسم الله الرحمن الرحيم :

«قال .. فالحق ، والحق اقول .. لاملأن جهنم منك ، وممن تبعك منهم اجمعين .. قل ما أسألكم عليه من اجر وما أنا من المتكلفين .. ان هو الا ذكر للعالمين .. ولتعلمن نبأه بعد حين » .

«صدق الله العظيم»

رواية الكاتب الاسبانى

كاميلو خوسيه ثيلا

عائلة بسكوال دوارتى

الحائز على جائزة نوبل فى الاداب ٨٩

الجمهورية



ترجمة الدكتور :
حامد أبو أحمد
استاذ الادب الاسبانى المساعد
بكلية اللغات جامعة الأزهر

تقديم القصة

بسكوال دوارتى، نظيفا

بسكوال دوارتى ، لأنه ظل وقتا طويلا دون أن يغير ملابسه ، صار قذرا وشبه مجهول . إن عبارة نظيف جدا ، أو مايمكن أن يقال : حسن الهندام ، لم تنطبق عليه أبدا . هذا صحيح ، لكن ليس من طبعه أيضا أن يكون شديد القذارة على النحو الذى رأيناه عليه أخيرا . فالكتب التى تطبع طبعات كثيرة ينتهى بها الحال دائما بأن تلوث ، ومن ثم فإنه من الأنسب أن نغسل لها وجهها ، بين كل فترة وأخرى ، حتى تعود إلى بكارتها . وهذا الأمر المتعلق بالصحة فن مخادع لكنه ضرورى ، وهو فن ينبغى أن نستخدمه بحذر حتى لانقع فى براثنه المتوحشة مثل براثن الرذيلة ، وإن لم يكن من قبيل الحذر أن نهرب منه أو نقلل من شأنه .

ففى مدينة أورينس كان يعيش انسان يدعى السيد / روموألدو فاكيريثا دوكى اشتهر بتقريعه للمسئول عن قيادة الماسونية فى الحضارة الاسبانية العريقة . وبما أن الناس لم تكن تعرف جيدا ما الذى تعنيه كلمة العريقة هذه ، فقد تركوه يتكلم . أما السيد دوموألدو ، الذى كان شديد التظاهر ، فقد مات من بثور فى فتحة الشرج ، وهى بثور ربما كان فى الامكان علاجها ، حسب العلم ، بقليل من الصابون . وبالنسبة لى فإنه لايروق لى أن تكون ذكرى بسكوال دوارتى هكذا – مسكين بسكوال دوارتى . فقد مات مشنوقا – وأن يلقى حتفه على طريقة السيد دوموألدو ، نتيجة خوفه من الماء .

ونحن الكتّاب ، فى العادة ، نقوم بتصحيح مسودات طبعاتنا الاولى ، وحتى فى بعض الأحيان لايحدث هذا ، والطبعات التالية نتركها أمانة فى يد الناشرين ، الذين يعهدون بها بدورهم (ربما بسبب هوايتهم المعروفة للعبة كرة الصدة النبيلة المسلية) إلى صاحب المطبعة ، الذى يعتمد على مصحح المسودات ، وهذا الأخير ، لأنه على رأس المجموعة ، يطلب مساعدة ابن العم الفقير الذى نعرفه جميعا ، وهذا ، لأنه هو الآخر كسول ، يرسل المسودة إلى أحد جيرانه . والنتيجة هى أن النص فى النهاية لايتعرف عليه صاحبه نفسه : وهو فى حالتنا هذه خادمكم الأمين . وعادة فإن الكتب تزداد تحسنا بهذا التعاون المجانى الخفى ، لكننا نحن المؤلفين لانعترف بذلك إلا نادرا وغالبا مانفضل ، ربما لأننا مسكونون بروح الكبر ، ذلك الذى كنا قد كتبناه مهما بلغ حظه من الجودة أو السوء .

أحيانا أفكر أن الكتابة ليست اكثر من تجميع وتبويب ، وأن الكتب تظل تكتب دائما ، أحيانا بنفسها ، حتى قبل أن تبدأ ماديا فى كتابتها ، وأيضا بعد أن نضع لها نقطتها النهائية . ومحصول الاحاسيس يصفى فى غربال به آلاف المسام فى الرأس وعندما ينضج هذا المحصول ويبلغ مداه يتجمع حروفا على الورق ويولد الكتاب . والذى يحدث هو أن الكتاب ، بعد أن يولد ، يظل ينمو – باتساق أو بشكل غير منظم – ويتطور : فى رأس مؤلفه ، فى الخيال أو فى إحساس القراء ، وأيضا على صفحات طبعاته الأخيرة . وهذه الزيادات ليست على وتيرة واحدة ، هذا صحيح ، ولكنها جميعا تجعله يزيد . فالطفل ينمو بطريقة مختلفة عن طريقة السرطان ، ولكن السرطان – وهذا هو السيىء – ينمو أيضا .

وبالنسبة لكتاب بسكوال دوارتى فقد اضطررت تقريبا – فى هذه المناسبة – أن ألجأ إلى الجراحة لكى أقتطع منه مايفيض عن حاجته ولكى أعيد له بعض ما أخذ منه : ولحسن الحظ ، فى النهاية ، كانت غسلة جيدة بالصابون كافية تماما . بالرغم من أنى الآن ، عندما أعيد قراءته بعد مرور سنوات ، تتزاحم فى داخلى الاغراءات حتى أقوم بزخرفته بكثير من الدقة والعناية ، إلا أنى فضلت أن أترك الأشياء – فى الأساس – كما كانت عليه وألا أحركها قيد أنملة . لاتحركه ، فهو يافع ويمكن أن يفقد رواءه – هكذا سمعت صوتا قادما من حقول ملمنقة ، يعلو قليلا على المشهد الأكستريمى (نسبة إلى منطقة اكسترث يمادورا) لبسكوال دوارتى . وفضلا عن ذلك فإن رأسى ليست مثلما كانت منذ عشرين عاما ، وهذا الكتاب نتاج لرأسى تلك لا لرأسى الحالية . ومن ثم ينبغى أن نحترم التقويم .

كان مونتنى *Montaigne* (الكاتب الفرنسى) يسمى النظام فضيلة حزينة ومظلمة . ولعل مونتنى قد خلط النظام بقناعه الخاص ، وبمظهريته المجردة : وهو موقف شائع بين الناس المعروفين بالنظام ، أى بين هؤلاء الذين يطلقون النظام على كل ماليس إيقاعا وإنما هو سكون ، ونظرا لأنهم لايميزون بين العجز (بضم الجيم) وبين أوائل فصول السنة الأربعة فإنهم يقطعون الفجل من أوراقه (أى يسيئون الفهم) . وأنا أعتقد أن النظام شىء مبهج وحى ومضىء : أما الشىء الحزين والميت والمعتم فهو الذى يأتى عادة ، احتيالا وتفخيما ، بواسطة النظام ، بينما هو فى الواقع لايعدو أن يكون فراغا . فالفلك آية عجيبة وجميلة من آيات النظام . أما النظام العام ، فعلى العكس من ذلك ، لايعدو أن يكون ، فى غالب الأحيان ، مجرد فوضى صامتة يراد لها أن تبدو وكأنها لون رائق من ألوان النظام ، بالرغم من أنه لاأحد يعتقد فى ذلك على الاطلاق .



ولكن إذا كنت أعتقد أحيانا أن الكتابة والتنظيم شىء واحد ، فإنى فى أحيان أخرى أشك فى عكس ذلك ، بل يبلغ بى الأمر أن أؤمن بالالهام الذى يحدثنا عنه الشعراء الرومانتيكيون – هؤلاء المزيفون الكبار – والنقاد الرومانتيكيون – فرسان الابهام البواسل . وأنا أفهم أنه من المطلوب – ولاأدرى أمن الحكمة أيضا – ألا أفكر دائما فى الجانب المتعلق بالصفة ، وإنما على العكس من ذلك ، أغير قليلا فى جانب الاسم أو الشىء الجوهرى . وأقول ذلك اعتمادا على أنى لاأصاب بالدهشة إذا استطعت الوصول إلى إدخال الالهام فى نطاق النظام .

وفيمايتعلق بروايتى «عائلة بسكوال دوارتى» ، وبعد الكثير الذى اشتغلته فيها ، سوف أحاول ألا ألمسها بعد . فنصها الأصلى يبقى كماهو (وربما يكون أقل حزلقة أن أقول : ثابتا) فى هذه الطبعة ، وسأحاول أن أستشهد بها دائما كلما احتجت إلى ذلك . أما ترجماتها فينبغى أن أقبلها كماهى ، اللهم إلا إذا فضل المترجمون فى المستقبل أن يلتزموا بهذا النص الحالى ، فإنى أشكرهم على ذلك .

وعلى أية حال فإنى لم أعترض أبدا على أى ترجمات ، لأنى لكى أراجعها أو أعلق عليها محتاج إلى مجموعة من المعارف بينى وبينها بون بعيد . ففى أيام إقامتى فى مدينة لاكورونيا تعرفت على حارس بلدية وأعجبت به . كان يسمى كاستيلو ، وكان يحمل على كُمّ ذراعه سبعة أعلام صغيرة كل علم منها ينسب لبلد يتحدث لغته . وأنا لست كذلك ، ولايسوءنى أن أعترف أنى لم أصلح للخدمة فى الحرس المدنى ، أو على الأقل الحرس المدنى اللاكورونى : فربما فى مدن أخرى مثل جيان أو كاثيرس لايشترطون كل هذه الطلبات والمعارف .

وأخيرا : هاهو بسكوال دوارتى نظيفا ، وهذا هو الأهم . الآن يستعد كى يبدأ ليموت من جديد ، شيئا فشيئا .

بالمادى مايوركا ، فى ٢٣ أغسطس ١٩٦٠ .

«أهدى هذه الطبعة إلى أعدائى الذيـــن ساعدونى كثيرا فى مسيرتى— البقية ص ١٣

كاميـــلو خوســيه ثيـــلا وجيـــل مابعـــد الحـــرب الاهليـــة

كاميلو خوسيه ثيلا

بقلم

د. حامد أبو أحمد

ينسب كاميلو خوسيه ثيلا الفائز بجائزة نوبل فى الأدب هذا العام إلى جيل من أهم أجيال الأدب فى إسبانيا ، وهو جيل مابعد الحرب الأهلية الاسبانية (٣٦ – ١٩٣٩) . ويضم هذا الجيل مجموعة من الكتاب الكبار خاصة فى مجالى الرواية والمسرح مثل ثيلا هنا ، وميجيل ديليبيس ، وجونثالو تورنتى بايستير ، وإيلينا كيروجا ، وكارمن لافوريت وأنطونيو بويرو فاييخو وغيرهم . وهذا الجيل هو الذى عاش فى شبابه اليافع فظائع هذه الحرب واصطلى بنارها ، وكلهم تقريبا مولودون خلال العقد الثانى من هذا القرن .

ويعتبر ثيلا من أهم ، إن لم يكن بالفعل أهم كتاب هذا الجيل . وروايته الأولى التى نقدمها الآن للقارىء العربى – عائلة بسكوال دوارتى – هى أول رواية صدرت ضمن التيار الجديد ، عام ١٩٤٢ ، وتمثلت فيها فظائع الحرب ونتائجها المباشرة خير تمثيل . فبطل الرواية «بسكوال دوارتى» مجرم رغم أنفه ، دفعته الظروف والأوضاع الاجتماعية المتدهورة إلى أن يكون كذلك ، أى أنه ضحية للظروف ونتاج طبيعى لها ، وهو من هذه الناحية يشبه سعيد مهران بطل «اللص والكلاب» لكاتبنا العالمى نجيب محفوظ .

وقد ولد خوسيه ثيلا عام ١٩١٦م فى إحدى قرى منطقة لاكورونيا بإقليم جاليسيا فى شمال اسبانيا من أب إسبانى وأم انجليزية . وقد التحق بعد حصوله على الثانوية بكلية الطب فى جامعة مدريد ، ولكن ميوله الادبية حالت بينه وبين الاستمرار فى هذه الكلية . وأصيب بداء الصدر خلال الحرب الاهلية . ثم عاد إلى مدريد بعد انتهاء الحرب . والتحق عام ١٩٤٠ بكلية الحقوق فى جامعة مدريد . وهو منذ عام ١٩٥٧ عضوا بأكاديمية اللغة الاسبانية (المجمع اللغوى) .

وقد صدر له حتى الآن حوالى سبعين كتابا : ١٤ رواية ، و١٣ كتابا فى أدب الرحلات من أهمها كتاباه الشهيران «رحلة إلى القرية» الذى صدر عام ١٩٤٨ ، وأكمله بجزء آخر عام ١٩٨٥ تحت عنوان «رحلة جديدة إلى القرية» ، والكتاب الثانى هو «يهود ، ومسلمون ، ومسيحيون» الذى يفتش فيه عمابقى من آثار هؤلاء فى الحياة والتقاليد والاعراف الاسبانية . وله ١٤ مجموعة قصصية ، ومسرحيتان ، وثلاثة دواوين شعر وكتابا مذكرات ، وأربع دراسات .. إلخ .

وخوسيه ثيلا من الكتاب المشهورين فى إسبانيا ، يعرفه الخاصة والعامة ، من قرأوه ومن لم يقرأوه . وله صداقات حميمة من أبرزها صداقته للرسام الشهير بابلو بيكاسو الذى توفى خلال عقد السبعينات .

كما أن ثيلا من الكتاب المجددين فى فن الرواية ، فقد استطاع أن يستوعب جيدا التيارات الأدبية السابقة عليه سواء فى إسبانيا أو فى الأدب العالمى بشكل عام ، فأفاد من تقنيات بلزاك وديكنز وتولستوى وفوكنر وتوماس مان وغيرهم ، كما أعلن إعجابه فى الأدب الاسبانى ببعض من سبقوه من الكتاب الكبار مثل بينيتو بيريث جالدوس ، وبيو باروخا ، وبلديه الجاليثى دون رامون ماريا دل فايى إنكلان . وقد قال عند حصوله على الجائزة : إن هؤلاء ماتوا وكانوا يستحقونها أيضا .

ويتميز ثيلا بأسلوبه الخاص ، ولعل هذه هى فضيلته الكبرى كمايقال فيقدم فى العبارات ويؤخر ، ويصنع لغة جديدة وكأنه فى معمل . ولهذا فقد حاولت ، قدر الامكان ، أن أحافظ ، فى الترجمة ، على روح العبارة ونصها فى آن واحد ، وأتمنى أن أكون قد حزت بعض الصواب .